



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة البوغيالي بونعاما - خميس مليانة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية



الموضوع:

الحاجات الارشادية المنبئة بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ السنة الرابعة بمتوسطتي صدوقي الصادق و صغير احمد عبد
القادر ولاية عين الدفلى

إشراف الأستاذة:

لحول فايزة

- إعداد الطالبة:

-محمودي نبيلة

لجنة المناقشة:

رئيسا	د. لوزاني فاطمة الزهراء
عضوا مناقشا	د.توبرينات جهيدة
مشرفا	د.لحول فايزة

السنة الجامعية: 2023/ 2022

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد خير المرسلين

اما بعد :

اشكر الله عز وجل وافر الشكر ونحمده على توفيقه على اتمام هذه المذكرة المتواضعة واتقدم بايات الشكر والعرفان بالجميل الي استاذتي المشرفة على مذكرتي " لحول فايذة " التي لم تتوان في تقديم يد العون والنصح والارشاد بصدر رحب ، كما نتقدم بخالص الشكر والتقدير للجنة المناقشة على تقييم وتقويم عملي المتواضع ومساعدتي على استبصار اخطائي لتداركها وتصويبها ، كما اتقدم بالشكر والتقدير الى كل اساتذتي وكل موظفي وعمال جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة وكل من كان له فضل تعليمي.

إهداء

الهي لاتطيب اللحظات الابدرك وشكرك...ولاتطيب الاخرة الابعفوك ... ولاتطيب الجنة الابرؤيتك

...

اهدي ثمرة جهدي، تخرجي الى

من هو جزء من القلب والفضاد الى اجمل واروع انسان الى قدوتي وخير مثال الى من احمل اسمه بكل

فخروعة وشرف الى

الي ابي العزيز*رحمة الله عليه*

ياحبا اهواه ياشمسا تشرق في افقي، ياوردا في العمر شذاه يازهرة تفتحت لتروينا بعطر صفائها

الزكي، يانبع الحنان، ياهبة الرحمن، ياقبض الايمان

الي* امي حبيبة قلبي* التي لطالما كانت بجاني، اتمني وجودك معي الى اخر العمر واتمني من الله ان

يرزقك الصحة والعافية وطول العمر.

الى كل اخوتي واخواتي

الى كل اساتذتي

الى كل من كان له فضلا علي في تعليمي ...

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية المنبئة بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي لإجراء هذه الدراسة ، وقد استخدمت أسلوب العينة العشوائية ، حيث بلغ عدد افراد العينة (120) تلميذ وتلميذة بمتوسطة صدوقي الصادق بلدية عين الدفلى ومتوسطة صغير احمد عبد القادر ببلدية سيدي لخضر ولاية عين الدفلى بواقع (60) ذكور و(60) إناث للسنة الدراسية 2022-2023، وقد طبق عليهم مقياس الحاجات الإرشادية "ولاء رحمة الله على عبد الرحيم" 2020" ومقياس الانحرافات السلوكية والذي تم تصميمه من طرف الباحثة ، مكون من (108) فقرة موزعة على (7) ابعاد وهي : السلوك العدواني، السرقة، الكذب ،العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي ،التدخين ،تعاطي المخدرات . كما استخدمت في دراستي برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة البيانات ، وتوصلت الى النتائج التالية :

- أن مستوى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا جدا.
- أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا.
- لا تسهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

الكلمات المفتاحية: الحاجات الإرشادية ، الانحرافات السلوكية ، تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

abstract:

The current study aimed to identify the counseling needs that predict behavioral deviations among middle school students. The descriptive-analytical method was used to conduct this study. The random sampling technique was employed, with a sample size of 120 male and female students from Sadouki Sadek Middle School in Ain Defla Municipality and Sidi Lakhdar Middle School in Ain Defla Province for the academic year 2022-2023. The "Counseling Needs Scale" by Walaa Rahma Allah and "Behavioral Deviations Scale," designed by the researcher, were administered to the participants. The Behavioral Deviations Scale consisted of 108 items distributed across dimensions including aggressive behavior, theft, lying, emotional relationships and sexual behavior, smoking, and drug abuse. The statistical software package SPSS was used for data analysis. The following results were obtained :

.The overall level of behavioral deviations among middle school students was very low

.The overall level of counseling needs among middle school students was low

Academic, psychological, familial, and social counseling needs did not contribute to predicting

.behavioral deviations among middle school students

Keywords: Counseling needs, behavioral deviations, middle school students.

قائمة المحتويات

الصفحة	العنوان	الرقم
	كلمة شكر	
	إهداء	
	ملخص الدراسة باللغة العربية	
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	
	قائمة المحتويات	
	قائمة الجداول	
	قائمة الأشكال	
	قائمة الملاحق	
أ	مقدمة	
الجانب النظري		
الفصل الأول: مدخل عام للدراسة		
05	الإشكالية	1
07	الفرضيات	2
07	أهمية الدراسة	3
08	أهداف الدراسة	4

08	مفاهيم الدراسة	5
09	حدود الدراسة	6
10	الدراسات السابقة	7
الفصل الثاني: الإطار النظري		
	أولاً: الحاجات الإرشادية	
21	تمهيد	
22	مفهوم الحاجات الإرشادية	1
23	النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية	2
30	تصنيف الحاجات الإرشادية	3
32	الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	4
34	خلاصة	5
	ثانياً: الانحرافات السلوكية	
36	تمهيد	
37	مفهوم الانحرافات السلوكية	1
37	أسباب الانحرافات السلوكية	2
41	مظاهر الانحرافات السلوكية	3

43	النظريات المفسرة للانحرافات السلوكية	4
50	العلاقة بين فترة المراهقة وحاجاتها والانحراف في السلوك	5
53	خلاصة	
الجانب التطبيقي		
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها		
56	تمهيد	
57	منهج الدراسة	1
57	الدراسة الاستطلاعية	2
58	مجتمع الدراسة	3
59	عينة الدراسة	4
60	أدوات الدراسة	5
71	الأساليب الإحصائية	6
72	خلاصة	
الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسير ومناقشة النتائج		
	اولا : عرض وتحليل النتائج	
83	عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول	1

84	عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني	2
86	عرض وتحليل نتائج الفرضية	3
	ثانيا: تفسير ومناقشة النتائج	
90	تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول	1
94	تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني	2
98	تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى	3
104	خاتمة	
105	توصيات	
108	قائمة المراجع	
114	قائمة الملاحق	

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
1	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس	58
2	توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية	59
3	التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الحاجات الارشادية	61
4	سلم تنقيط الإجابات حسب البدائل ونوع العبا مقياس الحاجات الارشادية	61
5	توزيع فقرات مقياس الحاجات الارشادية على الأبعاد المختلفة	62
6	توزيع فقرات الفقرات الموجبة والسالبة مقياس الحاجات الارشادية	62
07	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الحاجات الإرشادية	63
08	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية فيما بينها وبين الأبعاد والدرجات الكلية على المقياس	64
09	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية	65
10	التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الانحرافات السلوكية	65
11	توزيع فقرات مقياس الانحرافات السلوكية على الأبعاد المختلفة	66
12	توزيع فقرات الفقرات الموجبة والسالبة مقياس الانحرافات السلوكية	67
13	سلم تنقيط الإجابات حسب البدائل ونوع العبارة	67
14	الفقرات المحذوفة بعد التحكيم	68
15	دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الانحرافات السلوكية	70

70	قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الانحرافات السلوكية ودرجاتهم الكلية على المقياس	16
71	معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الانحرافات السلوكية	17
83	ترتيب الانحرافات السلوكية لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى انتشارها	18
85	ترتيب الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة تبعاً لمستوى أهميتها	19
88	نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية كمتغيرات مستقلة والانحرافات السلوكية كمتغير تابع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط	20

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم الشكل
24	هرم ماسلو للحاجات الانسانية	1
59	توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس	2
60	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	3
86	لوحة الانتشار	04
87	مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية	05

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملاحق
01	مقياس الحاجات الارشادية
02	مقياس الانحرافات السلوكية في صورته الاولى
03	مقياس الانحرافات السلوكية في صورته النهائية
04	مخرجات Spss

مقدمة

مرحلة التعليم المتوسط هي احدى المراحل الاساسية في نظام التعليم ، وتاتي بعد المرحلة الابتدائية وقبل المرحلة الثانوية . تشمل هذه المرحلة فترة اربع سنوات تتراوح اعمار التلاميذ فيها عادة بين 11 و 15 عاما، وتعتبر هذه المرحلة انتقالية بين المرحلة الابتدائية والثانوية ، انها فترة حيوية من النمو والتطور البدني والعقلي والاجتماعي والعاطفي . تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يعانون من تحديات مميزة. يتغير لديهم نمط الدراسة والتعلم، حيث يزيد الضغط الأكاديمي ويصبحون مسؤولين عن تنظيم وإدارة وقتهم وواجباتهم المدرسية. يكتسبون مهارات جديدة مثل التفكير النقدي والتحليلي، وتطوير مهارات التواصل والتعاون مع زملائهم. يواجهون أيضًا تحديات اجتماعية، مثل بناء الصداقات والتكيف مع التغيرات في العلاقات الاجتماعية.

تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يتعرضون لمجموعة متنوعة من التحديات الشخصية والاجتماعية التي قد تؤثر على سلوكهم ، يواجهون ضغوطا نفسية من التواترات الاكاديمية ، وضغوط الاقران ، والمشاكل الاسرية ، والتغيرات الجسدية .هذه التحديات يمكن ان تؤدي الى ظهور الانحرافات السلوكية ، حيث يمكن للتلاميذ اللجوء الى سلوكيات غير مقبولة للتعبير عن انفسهم او تخفيف التوتر .

فهم تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وظروفهم وتحدياتهم يمكن أن يساعد في توجيه جهودنا لتلبية احتياجاتهم الإرشادية ودعمهم في تجاوز التحديات السلوكية التي يواجهونها. من خلال توفير بيئة تعليمية محفزة وداعمة، وتطوير برامج توجيهية شاملة، يمكننا المساعدة في بناء سلوك صحي وتعزيز التنمية الشاملة لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

فعندما يواجه التلاميذ صعوبات في تنظيم سلوكهم أو تعاملهم مع التحديات الاجتماعية، قد يتطور لديهم سلوكيات غير ملائمة تؤثر على تحصيلهم الأكاديمي ونجاحهم الشخصي ، لهذا تلعب الاحتياجات الإرشادية دورًا حاسمًا في تشكيل سلوك التلاميذ وتأثيرها .

ولاحظت الباحثة في الاونة الاخيرة الكثير من الانماط السلوكية المنحرفة لدى التلاميذ تعكس حالة من عدم التوافق النفسي والاجتماعي مع القيم الثقافية الاسلامية التي تسود البيئة الاجتماعية ، وهي حالة تدل على البعد والقيم

مقدمة

الموروثة الراسخة . كذلك تدل على حالة تطبع على انماط سلوكية منحرفة بعيدة عن الانماط السلوكية السائدة في المجتمع الجزائري العربي الاسلامي . وان هذه الانماط السلوكية المنحرفة هي في انتشار بصورة مسترة وواسعة في اوساط تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

وتاتي اهمية هذه الدراسة في كونها من الابحاث التي تناولت موضوعا من المواضيع الهامة في حياة تلاميذ التعليم المتوسط ، حيث تم تسليط الضوء على الحاجات الارشادية التي يتم من خلالها الكشف عن الانحرافات السلوكية لدي تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

وقد اشتملت هذه الدراسة على جانبين احدهما نظري والآخر تطبيقي ، حيث احتوى الجانب النظري على فصلين :

الفصل الاول خصص كمدخل للدراسة وتضمن اشكالية الدراسة وفرضياتها واهميتها واهدافها بالاضافة الى تحديد الى تحديد المفاهيم الاساسية نظريا واجرائيا ، واخيرا الحدود المكانية والزمانية للدراسة والدراسات السابقة .

وفي الفصل الثاني فكان بعنوان الاطار النظري ، وقد قمت بتقسيمه الى جزئين ، حيث تضمن جزئه الاول الحاجات الارشادية بحيث تناولت فيه اهم مفاهيمها ، والنظريات المفسرة لها ، وتصنيفها ، واخير الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

اما الجزء الثاني فقد تضمن متغير الانحرافات السلوكية ، حيث تطرقت الى مفاهيم الانحرافات السلوكية واسباب المؤدية لها ، مظاهرها ، والنظريات المفسرة لها ، وفي الاخير تسليط الضوء على العلاقة بين فترة المراهقة وحاجاتها والانحراف في السلوك.

اما الجانب التطبيقي فقد اشتمل على ثلاثة فصول ، حيث احتوى على اهم الاجراءات المنهجية التي اتبعتها في دراستي ، بحيث قمنا بتوضيح المنهج المستخدم ، ثم الدراسة الاستطلاعية واجراءاتها ، ليليه مجتمع وعينة الدراسة كما تطرقنا الى اداتي الدراسة وخصائصها السيكمومترية وفي الاخير ذكرنا اهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات الدراسة .

اما الفصل الرابع فخصص يتعلق بعرض نتائج الدراسة ومناقشتها ويتضمن شقين: الأول يتمحور حول عرض نتائج الدراسة حسب التساؤلات، والثاني حول مناقشة النتائج حسب الفرضيات.

واخيرا ختمنا بحثنا بتقديم استنتاج عام حول ما توصلنا اليه من نتائج وعن مدى تحقق الفرضيات، ثم اردنا ان نقدم بعض الاقتراحات انطلاقا مما توصلت اليه الدراسة والى ما تطمح اليه.

الجانب النظري

الفصل الأول: مدخل نظري عام للدراسة

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. مفاهيم الدراسة
6. حدود الدراسة
7. الدراسات السابقة

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

1. الإشكالية:

تعد مرحلة التعليم المتوسط من اهم مراحل الدراسة في حياة التلميذ ، فهو يدخل في مرحلة دراسية جديدة بعد انتقاله من المرحلة الابتدائية . وهي مرحلة تعليمية حرجة على المستويين النفسي والتربوي للتلميذ فمن الناحية النفسية يجد التلميذ نفسه في مرحلة المراهقة التي تعد مرحلة التأسيس للهوية والخصائص الشخصية لمرحلة الرشد والتي سماها " اريك سون " بمرحلة الازمات ، لاسيما ازمة الهوية ، حيث ينشغل الفرد بتحديد " من هو " ومن " سيكون " اي ان الفرد امام مسالة "مايريد" وماذا " سيفعل " (مقدم، 2013 ، ص 11). ان المتبع للحقل التربوي والتعليمي يلحظ ان مؤسستنا التعليمية تشهد في السنوات الاخيرة مستوى من الانحلال الاخلاقي لم يسبق له من انتشار لمختلف الانحرافات السلوكية وسط التلاميذ سواء داخل المؤسسة التربوية او في محيطها والتي اصبحنا نراها ونسمع عنها واخذت شكلا تصاعديا وجماعيا في بعض المؤسسات التربوية (قارة ، 2022 ، ص 7).

ان الانحرافات السلوكية من الموضوعات التي اهتم واهتم بها الباحثين في علوم التربية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع ، وخاصة الانحرافات السلوكية عند المراهقين . كما ان طبيعة وخصائص هاته المرحلة تستلزم اهتمام ورعاية وتوجيه خاص.

فمن هذا المنطلق يؤكد العياشي واخرون(2014) ، في دراسة ميدانية في دولة قطر حول "السلوكيات المنحرفة والتفكك الاسري" ان الانحرافات السلوكية لدى المراهقين تعتبر من اهم واطور المشكلات التي تواجه المجتمعات العربية بشكل عام. وقد تفاقمت في الاونة الاخيرة نتيجة ضعف الرقابة الاسرية وانشغال هذه الاخيرة بامور الحياة المادية ، وزيادة تعامل الجيل الصاعد مع الوسائط التكنولوجية الحديثة. ومن امثلة تلك السلوكيات المنحرفة: السلوك العدواني ، العلاقات غير المشروعة ، التدخين ، وتناول المسكرات وتعاطي المخدرات .

ويؤكد ايضا النمر مصطفى(2016)، في دراسته التي تناولت "الدرامة الاجنبية وانحرافات المراهقين السلوكية" انه تتمثل خطورة الانحرافات السلوكية للمراهقين كونها تتحول مستقبلا الى جنوح ومن ثمة الى سلوك اجرامي متاصل في الفرد البالغ لذلك يجب ان تتضافر جهود جميع المؤسسات الاجتماعية للوقاية من الانحرافات والسلوكية للمراهقين ومعالجة اسبابها لنضمن لهم تنشئة سليمة تجعلهم افراد صالحين ومفيدين للمجتمع .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

وفي نفس السياق اشار بوطورة (2017) في دراسته التي تطرقت الى "العنف المدرسي وتداعياته في

المدارس الثانوية" الى خطورة الانحرافات السلوكية كتعاطي المخدرات والمسكرات بين التلاميذ المراهقين في

الجزائر ويذكر ان الحبوب المهلوسة اصبحت اكثر حضورا من الكتب والكراريس .

لذلك لا بد من الوقوف عند الانحرافات السلوكية لدى المراهقين الظاهرة سواء في المدرسة او خارجها

، وان سلوك المراهقين في اغلب الاحيان يساير رغباتهم وحاجاتهم ، ويرجع هذا الى ان فترة المراهقة تكثُر فيها

حاجات النمو الجسدي والنفسي والاجتماعي ، وهي حاجات تتطلب اشباعا متزايدا دون نقص او تاجيل ، ودائما

هنالك عوائق تحول دون اشباع حاجاتهم ، مما قد يقودهم الى اتباع اساليب خاطئة لاشباعها او تحقيقها.

وبالتالي يحتاج المراهقين الى اساليب ارشادية تغرس فيهم القيم والمعايير والاخلاق المقبولة عند اشباعهم

لحاجتهم (محمد المهدي، 2005).

ويؤكد ذلك جلاسر الذي يرى ان اشباع الحاجات له دور كبير في تشكيل وتكوين الهوية لدى الانسان

وبخاصة في مرحلة المراهقة والاشباع او خلل الاشباع يؤدي الى تكوين هوية الفرد الناجحة او الفاشلة،

فالانسان في كل مرحلة من مراحل نموه تحركة حاجات اساسية منها الحاجات الفسيولوجية النابعة من طبيعة

جسد الفرد ومنها الحاجات النفسية والاجتماعية المترتبة على احتكاك الفرد بمجتمعه وتعايشه مع ظروفه

الثقافية والاجتماعية مما يكسبه قدرا من هذه الحاجات يتطلب الاشباع ، فاذا حصل الاشباع السليم يتمكن

الفرد من مواجهة ضغوطات الحياة واذا لم تشبع هذه الحاجات فان الفرد يلجاء الى اشباعها بصورة منحرفة

وغير مسؤولة (منسي، منسي، 2004، ص 217).

وتشكل الحاجات الارشادية الجزء الاساسي من التكوين النفسي للفرد ، لانها تؤثر في بناء شخصيته

وتدفعه الى السلوك الذي يؤدي الى ارضائها او اشباعها فالفرد يعيش معظم حياته ساعيا نحو اشباع حاجاته

وخفض توتراته وتحقيق ذاته حتى يمكن النظر على الحياة الانسانية كأنها سلسلة من الحاجات والمحاولات

لاشباعها (الفزارية والشوربيحي، 2021، ص 67).

ان مؤسساتنا التربوية في امس الحاجة اليوم الى فهم وادراك اهمية الحاجات الارشادية لدى التلاميذ ،

لان معرفة اهم الحاجات الارشادية لهم والعمل على تلبيتها واشباعها يعد من الركائز الاساسية للتعليم والتي

تؤثر ايجابا على سلوك المتعلم ومختلف جوانب شخصيته، اذا لم يتم اشباع حاجات التلاميذ سينجم عنه

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

مشكلات نفسية واجتماعية وتربوية تؤدي الى سوء التوافق وهذا بدوره يؤثر بالسلب على مردود المؤسسات التعليمية والمجتمع ككل (صباحية، 2022 ، ص 5).

وفي نفس السياق يبين الشريف (2014، ص 157) انه اذا اردنا توفير للتلاميذ بيئة نفسية تربوية سليمة ،علينا ان نعرف على حاجاتهم و مطالب نموهم في تلك المرحلة لذلك يعتبر تحديد وملاحظة حاجات الفرد امر ضروري اضافة الى اشباعها .

كل ماسبق يعد من المبررات التي تدعو الى الاهتمام بالحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط باعتبار ان هذه الاخيرة تلعب دور اساسيا في تحديد وتوجيه سلوك المراهقين . ولذا تتناول الدراسة الحالية هذين المتغيرين الحاجات الارشادية ، والانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

✚ ما اسهام الحاجات الارشادية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ؟
وعليه يمكن طرح التساؤلات الفرعية التالية :

➤ ما هي الانحرافات السلوكية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

➤ ما الحاجات الإرشادية السائدة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

2. الفرضية :

تسهم الحاجات الارشادية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

3. أهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في شقين :

أولا: أهمية نظرية (علمية):

- 1- اهمية الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بناءا على نوعية المشكلات التي يمكن ان تعترضهم في هذه المرحلة النمائية التي تتسم بسرعة التغيرات وتنوعها ولاسيما انها فترة المراهقة .
- 2- اتاحة الفرصة امام الباحثين لدراسة الانحرافات السلوكية والتي تتناولها الدراسة الحالي .
- 3- تاتي اهمية الدراسة الحالية باعتبارها اضافة جديدة لسلسلة الدراسات التربوية والنفسية التي اجريت على تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

4- اثناء الكتبه الجزائرية والعربية بجانب نظري عن الحاجت الارشادية المنبئة للانحرافات السلوكية .

ثانيا: أهمية تطبيقية:

1- مساهمة نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة العلاقة بين الحاجات الارشادية والانحرافات السلوكية .

2- الاستفادة من نتائج الدراسة في تصميم برامج ارشادية التي تلي وتشبع الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم

المتوسط وعلاج للانحرافات السلوكية التي تظهر في هذه المرحلة .

3- نتائج هذه الدراسة قد تساعد الاخصائيين النفسيين والاجتماعيين والتربويين في وضع برامج ارشادية لتلاميذ في

المدارس للحد من الانحرافات السلوكية .

4- اضافة مقياس للانحرافات السلوكية للبيئة الجزائرية ليستفيد منه الباحثون مستقبلا.

4. أهداف الدراسة:

مما لاشك فيه ان لكل دراسة علمية اهدافها المنشودة التي توضح معالمها وغاياتها وافاقها حيث يسعى الباحث في

في هذه الدراسة لتحقيق مايلي :

1- الكشف عن الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط (المراهقين)

2- تشخيص وتحليل بعض مظاهر الانحرافات السلوكية المنتشرة في المؤسسات التربوية .

3- معرفة درجة انتشار الانحرافات السلوكية بين تلاميذ التعليم المتوسط

4- فهم طبيعة العلاقة بين الحاجات الارشادية وبعض مظاهر السلوك المنحرف التي اصبحت منتشرة بشكل

ملفت في عصرنا الحالي ، ومن ثمة معرفة اذا ماكان انتشار هذه السلوكيات هو حقاراجع الى عدم اشباع وتلبية

الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

5- امكانية التنبؤ بالانحرافات السلوكية بمعلومية الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

6- تبيان موقع الحاجات الارشادية في العملية التربوية واهميتها في بناء شخصية المتعلم حتى يكون قادرا على

العطاء والابداع ، خصوصا في مرحلة المراهقة فهي مرحلة اعداد الفرد للحياة بابعادها المختلفة .

5. تحديد المفاهيم :

تحددت مفاهيم هذه الدراسة في مصطلحين رئيسيين هما:

1.5 الحاجات الارشادية :

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

نظريا:

هي عبارة عن الافكار والنصائح والتوجيهات التي يرى التلاميذ انهم بحاجة اليها ، وانها ضرورية لمساعدتهم في حل مشكلاتهم النفسية ، المدرسية ، الاجتماعية واشباع حاجاتهم حتى يتمكنوا من تحقيق التوافق والسير في مسارهم الدراسي بنجاح . (بشته، 2022، ص214)

إجرائيا:

تعرفها الباحثة اجرائيا في الدراسة الحالية بانها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها هؤلاء التلاميذ في الاداء على مقياس الحاجات الارشادية ولاء رحمة الله على عبد الرحيم (2020).

2.5. الانحرافات السلوكية :

نظريا:

هو كل نشاط قولي او فعلي يصدر عن المراهق ويعود بالضرر عليه او غيره او مجتمعه، ويعاقب عليه القانون والعرف الاجتماعي وتعاليم الدين الاسلامي، وهذا السلوك المنحرف يتمثل في العنف بانواعه، والتدخين والسرقة و تعاطي المخدرات والسلوكات الجنسية الشاذة وغيرها من الانحرافات . (قارة، 2022، ص.13)

إجرائيا:

تعرفها الباحثة اجرائيا في الدراسة الحالية بانها الدرجة الكلية التي يتحصل عليها هؤلاء التلاميذ في الاداء على مقياس الانحرافات السلوكية الذي تم اعداده لهذه الدراسة.

6. حدود الدراسة:

تحددت دراساتنا في ثلاث مجالات رئيسية شملت المجال المكاني ، البشري والزمني كالاتي :

الحدود المكانية: أجريت هذه الدراسة على مستوى بلدية عين الدفلى متوسطة صدوقي الصادق و بلدية سيدي لخضر

متوسطة صغير احمد عبد القادر ..

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

الحدود البشرية: تشمل الدراسة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، تلاميذ مستوى السنة الرابعة متوسط ..

الحدود الزمانية: أجريت الدراسة في السنة الدراسية 2022-2023، خلال الفترة الممتدة 31 جانفي إلى غاية 30 أفريل.

7. الدراسات السابقة :

1.7 الدراسات السابقة للحاجات الإرشادية :

1.1.7 الدراسات العربية:

دراسة، خنوش (2016): بعنوان الحاجات الإرشادية لذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الإرشادية لتلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط ذوي التحصيل الدراسي المرتفع وذوي التحصيل الدراسي المنخفض . تكونت عينة الدراسة من (126) تلميذ وتلميذة ، تم اختيارهم بالطريقة القصدية . وتحقيقا لاهداف الدراسة قام الباحث ببناء مقياس الحاجات الإرشادية تكون من (40) فقرة موزع على 06 مجالات ، ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة وجود حاجات ارشادية ترتبت حسب اهميتها بالنسبة لتلاميذ السنة الرابعة متوسط وفق المجالات التالية (الدراسية ، الاجتماعية ، المادية ، النفسية ، واوقات الفراغ ، الدينية). كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ السنة الرابعة من التعليم المتوسط حسب متغير الجنس وفئتي التحصيل الدراسي (المرتفع، والمنخفض).

دراسة حسن، ووفاء (2019): بعنوان الحاجات الإرشادية وعلاقتها بقلق الاختبار لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية بالحد الجنوبي بمنطقة جازان .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الإرشادية للطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية ، وعلاقتها بقلق الاختبار بالحد الجنوبي ، وامكانية التنبؤ بقلق الاختبار من خلال الحاجات الإرشادية ، وتكونت عينة البحث من (302) طالبة من الطالبات النازحات بمنطقة جازان ، وقد استخدمت الباحثان مقياسي الحاجات الإرشادية وقلق الاختبار، باستخدام المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معامل ارتباط (بيرسون)، والانحدار الخطي المتعدد توصلت

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

النتائج الى : يختلف ترتيب الحاجات الارشادية لدى الطالبات النازحات ، توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين الدرجة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية والدرجة الكلية لمقياس قلق الاختبار ، ويمكن التنبؤ بدرجة قلق الاختبار بمعلومية الحاجات الارشادية لدى الطالبات النازحات بالمرحلة الثانوية .

دراسة مصباح، واسماء (2019): بعنوان الحاجات الارشادية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدي المراهق المتمدرس في المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن العلاقة بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوية ، وذلك باتباع المنهج الوصفي الارتباطي ، على عينة مخترة بطريقة عشوائية قوامها (40) تليذ وتلميذة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي ، مطبقة قائمة للحاجات الارشادية ، ومقياس التوافق النفسي ، وتوصلت الدراسة الى انه توجد علاقة ارتباطية بين الحاجات الارشادية والتوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية الثانوي وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في الحاجات الارشادية لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الاناث ، وانه توجد فروق ذات دلالة احصائية في التوافق النفسي لدى تلاميذ السنة الثانية ثانوي بين الجنسين لصالح الذكور .

دراسة احمد (2020): بعنوان الاسهام النسبي للحاجات الارشادية في التدفق النفسي لدى الطلبة ذوي الموهبة بالمرحلة المتوسطة .

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الاسهام النسبي للحاجات الارشادية في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى الطلبة ذوي الموهبة بالمرحلة المتوسطة بمحافظة الاحساء بالمملكة العربية السعودية، كما هدفت الدراسة الى الكشف عن الفروق بين الطلاب الذكور والاناث في كل من الحاجات الارشادية والتدفق النفسي ، وتكونت عينة الدراسة من (407) طالبا وطالبة من الطلبة ذوي الموهبة بواقع (202) طالبا ، (205) طالبة ، طبق عليهم مقياس الحاجات الارشادية ومقياس التدفق النفسي من اعدا الباحث ، واسفرت نتائج الدراسة عن وجود اربعة نماذج للحاجات الارشادية متمثلة في الحاجات الارشادية (النفسية والاجتماعية والاكاديمية والشخصية) تسهم اسهاما دالا احصائيا في التنبؤ بالتدفق النفسي لدى افراد عينة الدراسة من الطلبة ذوي الموهبة بالمرحلة المتوسطة ، كما اوضحت نتائج الدراسة ايضا وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس الحاجات الارشادية لصالح الاناث ، ووجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب الذكور والاناث على مقياس التدفق النفسي لصالح الذكور .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

دراسة كلثوم و رقية (2022): بعنوان مستوى الحاجات الارشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي بالشلف .

هدفت الدراسة إلى التعرف على الحاجات الارشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي لعينة مكونة من 185 تلميذا وتلميذة من بعض الثانويات بولاية الشلف ، بالاعتماد على المنهج الوصفي ، وتطبيق استبيان الحاجات الارشادية المعد من طرف امزيان (2007) ، تمت معالجة البيانات من خلال البرنامج الاحصائي (SSPS) واستخدام الاساليب الاحصائية (المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، اختبار "ت" ، تحليل التباين الاحادي ، اختبار شيفيه) . وتوصلت الدراسة الى ان مستوى الحاجات الارشادية لدى تلاميذ التعليم الثانوي متوسط، كما اظهرت الدراسة وجود فروق في مستوى الحاجات الارشادية تعزى لكل من متغير النوع الاجتماعي لصالح الاناث ، ومتغير الصف الدراسي لصالح الصف الاول ، في حين لم تكن الفروق دالة في متغير التخصص ، وقد اوصت الدراسة بزيادة الاهتمام بارشاد تلاميذ التعليم الثانوي حتى يتم اشباع حاجاتهم والوصول بهم الى مستوى مرتفع من الصحة النفسية من خلال التنوع في استخدام مناهج الارشاد سواء كانت نمائية، او علاجية، او وقائية .

دراسة صبحية (2022): بعنوان الحاجات الارشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري- دراسة في اطار الفروق العلاقات –التنبؤ .

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن الحاجات الارشادية لدى المراهقين بالمجتمع المصري ، وايضا توضيح الفروق في الحاجات الارشادية لدى المراهقين وفقا لبعض المتغيرات الديموجرافية المتمثلة في : نوع الجنس (ذكور –اناث)، والمرحلة التعليمية (الثانوية – الجامعية)، ومكان الاقامة (ريف – حضر)، وكذا التعرف على العلاقة بين الحاجات الارشادية والتحصيل الاكاديمي ، اضافة الى التنبؤ بالتحصيل الاكاديمي في ضوء الحاجات الارشادية لدى افراد عينة الدراسة ، وتكونت عينة الدراسة الاساسية من (230) مراهقا من الجنسين بمعدل (123 ذكرا) و (107 انثى)، (88 بالمرحلة الثانوية) و (142 بالمرحلة الجامعية)، (99 من الريف) و (131 من الحضر) . استجاب افراد عينة الدراسة الكلية لمقياس الحاجات الارشادية لدى المراهقين اعداد/ الباحثة . وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام اساليب المعالجة الاحصائية المناسبة ، و اشارت نتائج الدراسة الى امتلاك مجموعة المراهقين بالمجتمع المصري سواء بالمرحلة الثانوية او الجامعية مستويات متوسطة في الحاجات الارشادية ، كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدى افراد عينة الدراسة الكلية في الحاجات الارشادية تعزى لكل من نوع الجنس ، والمرحلة التعليمية ، اضافة الى وجود

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

علاقة ارتباطية دالة بين الحاجات الإرشادية والتحصيل الأكاديمي ، وأخيرا اسهام الحاجات الإرشادية (الحاجات النفسية) في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى المراهقين بالمرحلتين الثانوية والجامعية من الجنسين .

2.1.7 الدراسات الأجنبية:

دراسة ساهين (2007) : بعنوان الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظرهم – طلبة السابع والثامن في المدرسة الابتدائية – بمدينة كينيا تركيا .

هدفت الدراسة الى تحديد الحاجات الإرشادية لطلبة المدارس الإعدادية من وجهة نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من طلبة السابع والثامن في المدرسة الابتدائية العامة في حي سيلكوكولو بمدينة كينيا ، خلال السنة الدراسية (2006-2007) ، ولاغراض الدراسة قام الباحث باستخدام تقنية المقابلة شبه المنظمة كوسيلة لجمع البيانات ، وبينت النتائج الى تدني مستوى الاشباع للحاجات المهنية، والحاجات الاجتماعية، والحاجات الجسمية لدى طلبة الصف السابع والثامن من طلبة المدرسة الابتدائية العامة .

دراسة سيلا (2013): بعنوان الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية .

هدفت الدراسة الى التعرف على الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي للطلاب في المرحلة الثانوية ، وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية ، ولاغراض الدراسة تم استخدام الاسلوب المسحي للوقوف على العلاقة بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي ، وبينت نتائج الدراسة انه هناك ترابط ايجابي كبير بين الحاجات الإرشادية النفسية والتحصيل الدراسي ، ووجود اختلاف في الحاجات الإرشادية النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي عند مقارنة المدارس الحكومية بالمدارس الخاصة .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

2.7 الدراسات السابقة للانحرافات السلوكية

1.2.7. الدراسات العربية

دراسة سامية (2016): بعنوان السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الاحياء الفقيرة – دراسة ميدانية بمدينة تبسة -.

هدفت الدراسة للكشف عن مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الاحياء الفقيرة بمدينة تبسة ، والفروق بين الجنسين في مستوى السلوك المنحرف ، وتكونت عينة الدراسة من (76) مراهقا ، بواقع (58) مراهقا ، و (18) مراهقة ، تم اختيارهم بطريقة العينة القصدية ، وقد استخدمت الباحثة مقياس السلوك المنحرف ل" رشيد ناصر خليفة " ، وبينت نتائج الدراسة ارتفاع مستوى السلوك المنحرف لدى المراهقين المقيمين في الاحياء الفقيرة بمدينة تبسة ، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من المراهقين في مستوى السلوك المنحرف ، وهذه الفروق لصالح الذكور .

دراسة العياشي واخرون (2018): السلوكيات المنحرفة والتفكك الاسري – دراسة ميدانية في قطر:

هدفت الدراسة للكشف عن انواع السلوكيات المنحرفة بين طلاب المدارس في المجتمع القطري . ومدى وجود علاقة بين السلوكيات المنحرفة والتفكك الاسري في اسر الاطفال والمراهقين . اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على المسح بالعينة . بالنظر الى تعدد المشكلات السلوكية لدى المراهقين وتنوعها ، اعتمد فريق البحث على المزاوجة بين المقاربتين الكمية والكيفية . يتكون مجتمع البحث من طلبة المدارس المستقلة (الذكور والاناث) في المرحلتين الاعدادية والثانوية . كانت العينة طبقية عشوائية ، اختيرت بطريقة مرحلية وبلغ حجمها 1500 من طلبة من الجنسين . توصلت الدراسة بعد تحليل البيانات الى العديد من النتائج واهمها ان المشكلات السلوكية هي نتاج تضافر مجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والنفسية . بالاضافة الى عوامل اخرى متفاوتة في درجة تأثيرها ، ومن اهم تلك العوامل اهمال الابناء نتيجة انشغال احد الوالدين او كليهما ، تأثير رعاية الخدم على الابناء ، الاختلاف والتعارض في اساليب التربية من قبل الاولياء ، وتميز اساليب التربية الوالدية بالقسوة و الشدة احيانا ، والتساهل والتدليل احيانا اخرى ، اضافة الى ضعف التماسك الاسري واضطراب العلاقات الزوجية وصولا لحالات الهجرة والطلاق .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

دراسة حنان (2020): بعنوان الانحرافات السلوكية واسبابها لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت –دراسة مسحية .-

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على الانحرافات السلوكية لدى طلبة المدارس الثانوية واسبابها من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي . واختيرت عينة عشوائية تكونت من (705) طالب وطالبة من بين المدارس الحكومية في دولة الكويت . ومن خلال الرجوع الى بعض الادبيات التربوية ، تم تصميم استبانة تتكون من محورين ، المحور الاول يقيس الانحرافات السلوكية لطلبة ، والمحور الثاني يقيس اسباب وجود الانحرافات السلوكية . وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج اهمها وجود انحرافات سلوكية لدى الطلبة بدرجة متوسطة ، وانه من اسباب وجود الانحرافات السلوكية لدى الطلبة هي تأثير شبكات التواصل الاجتماعي بالدرجة الاولى . ووجدت علاقة ارتباطية طردية موجبة بين وجود انحرافات سلوكية لدى الطلبة وملا من تأثير شبكات التواصل الاجتماعي، وتأثير الاقران والاسرة . كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية عند مستووالدلالة بين درجة وجود الانحرافات السلوكية لدى الطلبة تعزي لمتغير الجنس لصالح الذكور على الاناث ، ومتغير القسم العلمي لصالح القسم الادبي على القسم العلمي، ومتغير مستوى التحصيل الدراسي حيث وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعة التي مستواها التحصيلي والمجموعة التي مستواها التحصيلي مرتفع لصالح المجموعة ذات المستوى التحصيلي اقل .

دراسة كنز، ومبروكة (2022): بعض الانحرافات السلوكية كمنبئ بالسلوك الاجرامي لدى عينة من طلاب المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين بمدارس سبها :

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على بعض الانحرافات السلوكية كمنبئ بالسلوك الاجرامي من وجهة نظر عينة من المرشدين النفسيين بعدد من مدارس مدينة سبها ، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (30) مرشدا نفسيا ، تم اختيارهم بطريقة عشوائية منتظمة ، وبعد التأكد من صدق وثبات ادوات الدراسة تمت الاجابة على تساؤلات الدراسة وخلصت النتائج : الى ان السلوك الاجرامي لدى الطلبة يصل لمستوى متوسط نسبيا ، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فيما يتعلق ببعض الانحرافات السلوكية كمنبئ بالسلوك الاجرامي ، توجد فروق ذات دلالة احصائية على مقياس الانحرافات السلوكية لدى طلاب المرحلة الاعدادية باختلاف متغير سنوات الخبرة ، وهذه الفروق لصالح المرشدين النفسيين الذين خبرتهم ما بين (16-20) ، لاتوجد فروق على مقياس السلوك الاجرامي ولدى طلاب المرحلة الاعدادية باختلاف متغير سنوات الخبرة ، لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية ببعض الانحرافات

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

السلوكية كمنبئ بالسلوك الاجرامي لدى طلاب المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين باختلاف متغير العمر ، وتوصي الدراسة بتفعيل دور المرشد النفسي وتعزيز وصقل خبرته ليكون الرافد الايجابي في تقويم سلوك الطلاب في المدراس .

دراسة مساوي، و كفان(2022): بعنوان المهارات الاجتماعية بالسلوك المنحرف لدى عينة من المراهقين في بلدية الكاليتوس الجزائر.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين المهارات الاجتماعية والسلوك المنحرف لدى المراهقين ، وذلك من خلال دراسة ميدانية اجريت على عينة قدرها 66 مراهقا من تلاميذ الثانوي وكذا متربصي في مرطز التكوين المهني من كلا الجنسين (ذكور و اناث) الذين تتراوح اعمارهم بين (15-18) سنة للموسم الدراسي والتكويني 2021/2020 بولاية الجزائر العاصمة بلدية الكاليتوس . استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومقياس المهارات الاجتماعية وكذا مقياس السلوك المنحرف . وتوصلت الدراسة الى عدم وجود علاقة بين المهارات الاجتماعية و كذا السلوك المنحرف لدى المراهق ، كما تبين من خلال هذه الدراسة انه لا يوجد فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس المهارات الاجتماعية تبعا لعامل الجنس ، كما توصلت ايضا لوجود فروق بين متوسطات درجات المراهقين في مقياس السلوك المنحرف تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور .

دراسة سناء (2023): الانحرافات السلوكية لدى طلبة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات :

هدف هذه الدراسة الى التعرف على الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة .وتتحدث هذه الدراسة بمدرسين ومدرسات المرحلة المتوسطة حيث تم اختيار عينة عشوائية بالغ عددها (150) مدرس ومدرسة من مدينة بغداد . ولتحقيق اهداف الدراسة قامت الباحثة باعداد مقياس لقياس الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة . وتوصلت الدراسة الى وجود انحرافات سلوكية بين الطلبة وهذه النتيجة حسب نظرية القهر الاجتماعي المتبناة . كما توصلت الدراسة الى عدم وجود فروق احصائية ذات دلالة احصائية ولصالح الذكور .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

2.2.7 الدراسات الأجنبية

دراسة نتاليا ، فيست (2016): بعنوان الشروط التربوية والنفسية للوقاية من الانحرافات السلوكية لدى المراهقين .

هدفت الدراسة إلى معرفة الشروط التربوية والنفسية للوقاية من الانحرافات السلوكية لدى المراهقين ، حيث تكشف هذه الدراسة العوامل الرئيسية التي تؤدي الى تطور السلوكيات الانحرافية بين المراهقين في بيئاتهم ، كما توضح الاسباب الرئيسية للسلوك الانحرافي . استخدمت الدراسة المنهج التحليلي المقارن ، كما وتوصلت لنتائج هامة منها ان المفتاح الرئيسي لمنع تطور السلوك الانحرافي لدى المراهقين يمكن بالاسرة اولا كاهم مؤسسة لتكوين الهوية الذاتية لدى الطفل والمراهق ، وثانيا البيئات التربوية ذات المنهجية كالمدراس والتي تقوم بدمج الفرد بالمجتمع ورعاية النشئ والافراد.

دراسة اميكو ، وديفيد (2019): تأثير ردة فعل الاقران واتجاهات الطلبة نحو انحراف الطلاب – الفروقات بين اليابان والولايات الامريكية .

هدفت الدراسة إلى تطبيق نظرية (اكرز) للتعلم الاجتماعي من خلال الانتشار الثقافي في تفسير سؤال الدراسة الذي يفترض ان الطلبة اليابانيين اقل ارتكابا للانحرافات عن نظائهم من الطلبة الامريكيين ، وقد افترضت الدراسة ان السبب في قلة ارتكابهم للانحراف يرجع الى تدني اتجاهات الطلبة نحو الانحراف ، وعبر تحليل نتائج الاستقصاء المقارن بين عينة من الطلبة الجامعيين اليابانيين والبالغ عددهم (500) وعينة من الطلبة الجامعيين الامريكيين والبالغ عددهم (710) ، توصلت الدراسة الى اثبات الفرضية التي تقول بان تدني مستوى اتجاهات الطلبة نحو الانحراف يؤدي الى انحراف اقل ، وانه توجد علاقة طردية بين اتجاهات الطلبة نحو الانحراف وممارسة الانحراف ، فكلما قلت مرغوبية اتجاهات الطلبة نحو الانحراف قلت ممارستهم له ، لاولو حظ ان السبب يرجع الى دور الاقران بعدم تشجيعهم نحو الانحراف ، كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين العينتين بدرجة انحراف اقل لصالح الطلبة اليابانيين .

3.7التعقيب على الدراسات السابقة :

من خلال اطلعنا على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث اتضح وجود العديد من الدراسات التي تناولت الحاجات الارشادية وربطتها بمتغيرات اخرى ، اضافة الى دراسات تناولت الانحرافات السلوكية وعلاقتها مع

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

مختلف المتغيرات ، وعلى الرغم من اهتمام العائدين من الباحثين بموضوع الحاجات الارشادية والانحرافات السلوكية واهميتها الا اننا لم نستطع الحصول على دراسات (حسب اطلاعنا) تناولت العلاقة بينهما .

ومن خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالحاجات الارشادية يتضح ان جميع الدراسات المشار اليها تناولت الحاجات الارشادية لدى عينات من تلاميذ المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية عدا دراسة ساهين (2007) التي تناولت الحاجات الارشادية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

كما ان معظم الدراسات استخدموا مقياس الحاجات الارشادية كدراسة احمد (2020) ودراسة كلثوم ورقية (2022) ودراسة صبحية (2022) اما دراسة ساهين (2007) فقد قام باستخدام تقنية المقابلة شبه المنظمة .

واعتمدت هذه الدراسات في مجملها على المنهج الوصفي الارتباطي الذي يهتم بوصف الظاهرة وتحليل المعلومات والبيانات .

كما هدفت معظم الدراسات الى الكشف عن الفروق بين متغير الحاجات الارشادية ومختلف المتغيرات تبعا لمتغير الجنس كدراسة خنوش (2016) ودراسة مصباح واسماء (2019).

ولقد تناولت معظم الدراسات السابقة المتعلقة بالانحرافات السلوكية عينات من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط والثانوي كدراسة سناء (2023) ودراسة مساوي وكفان (2022) ودراسة كتر و مبروكة (2022) عدا دراسة اميكو وديفيد (2019) التي طبقت عينة على طلبة الجامعة .

كما ان كل الدراسات ركزت على مقاييس مختلفة لقياس الانحرافات السلوكية فاستعملت سامية (2016) مقياس الانحرافات السلوكية ل"رشيد ناصر خليفة" (2014) واستخدمت مساوي وكفان مقياس السلوك المنحرف من اعداد الباحثان (2022) ماعدا حنان (2020) الذي استخدم استبيان مجزء الى محورين محور خاص بالانحرافات السلوكية ومحور اخر العوامل المؤدية الى الانحرافات السلوكية .

واعتمدت كل هذه الدراسات على المنهج الوصفي الارتباطي ، وتوصلت كل النتائج الى الكشف عن الفروق بين الانحرافات السلوكية ومختلف المتغيرات تبعا لمتغير الجنس .

الفصل الاول : مدخل نظري عام للدراسة

نستخلص مما تقدم من الدراسات السابقة التي تناولت الحاجات الارشادية والانحرافات السلوكية انها توصلت الى نتائج مهمة ، حيث اوضحت بعض الدراسات انه لا توجد علاقة بين الحاجات الارشادية ومتغير اخر كدراسة حسان ووفاء (2019) وانه لا توجد علاقة بين الانحرافات السلوكية ومتغير اخر كدراسة مساوي وكفان (2022).

كما ان الدراسات المشار اليها استخدمت اساليب مختلفة للقياس وطبقت على عينات من تلاميذ مرحلي التعليم المتوسط معتمدة على المنهج الوصفي .

وجاءت الدراسة الحالية لوصف وتحليل وتفسير والكشف عن الحاجات الارشادية المنبئة للانحرافات السلوكية في ظل انتشار هذه الاخيرة في المؤسسات التعليمية وتفشيها بصورة مقلقة . وعلى هذا الاساس تناولت الباحثة موضوع قصد تحديد الحاجات الارشادية لهذه الفئة العمرية من مرحلة التعليم ومعرفة سبل الوقاية من هذه الانحرافات السلوكية .

وقد استفدت الباحثة من هذه الدراسات في ضبط موضوع الدراسة، بناء الاشكالية، صياغة الفرضيات، اثناء الجانب النظري، اختيار ادوات الدراسة، اختيار المعالجات الاحصائية، وتفسير ومناقشة النتائج

الفصل الثاني: الإطار النظري

أولاً: الحاجات الإرشادية

ثانياً: الانحرافات السلوكية

أولاً: الحاجات الإرشادية

تمهيد

1. مفهوم الحاجات الإرشادية

2. النظريات المفسرة للحاجات الإرشادية

3. تصنيف الحاجات الإرشادية

4. الحاجات الإرشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

خلاصة

الفصل الثاني : الاطار النظري

أولاً: الحاجات الارشادية

تمهيد

يعتبر مراهقين اليوم شباب الغد هذا يمثل هذا الاخير في أي مجتمع انساني الفئة التي يعول عليها في احداث التغيير والدفع بعجلة التنمية كونها القوة البشرية المدفوعة بالنشاط والطاقة ، ولهؤلاء المراهقين حاجات ورغبات ومتطلبات نفسية ،اجتماعية ،مهنية ودراسية ، تتدرج من البسيطة الى المعقدة يسعون الى اشباعها من خلال العلاقات مع الاخرين في البيئة ، وخاصة ان هناك ارتباط بين حاجات المراهقين في حالة اشباعها وفي حالة عدم اشباعها الامر الذي يؤدي الى الاضطراب والتوتر ، خاصة في الوقت الراهن والتطور الحاصل في كل المجالات حيث حدث تغير ملموس في القيم الاجتماعية والاخلاقية وطغيان الماديات، الامر الذي يجعل هذه الفئة بحاجة الى خدمات ارشادية منظمة ليتعلمون كيفية اشباع هذه الحاجات او التكيف مع فقدانها ، لذلك تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم الحاجات الارشادية وانواعها ،والنظريات المفسرة لها ،كما تطرقنا الى الحاجات الارشادية لتلاميذ التعليم المتوسط .

الفصل الثاني : الاطار النظري

1. مفهوم الحاجات الارشادية

هناك العديد من الباحثين الذين تناولوا مفهوم الحاجات الارشادية ، سنتطرق الى بعضها :

ذكر حامد زهران (2002) انه " من بين التعاريف المقدمة للحاجات الارشادية انها رغبة الفرد للتعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته النفسية والفسولوجية التي لم يتهيأ لاشباعها من تلقاء نفسه ، اما لانه لم يكتشفها في نفسه او انه اكتشفها ولم يستطع اشباعها بمفرده ".(ص23)

ويعرفها الجنابي بانها : " رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته التي تسبب له ضيقا وازعاجا الى شخص اخر او اشخاص اخرين بقصد اشباع حاجاته والتخلص من مشكلاته حتى يتمكن من التفاعل مع المجتمع الذي يعيش فيه بأسلوب ايجابي وصورة فعالة " (الغماري والطائي ،2008، ص3).

وتعرفها سهيلة العبيد بانها : " حاجة الفرد لان يعبر عن مشكلاته لشخص يطمئن اليه ويثق فيه ويسترشد براهه في التغلب على ما يصادفه من مشكلات ومعوقات " (الغماري والطائي ،2008، ص3).

بينما عرفها يوسف مصطفى القاضي: " بانها افتقاد امر مفيد ومورغوب فيه واساسي ، وهذا الافتقاد يسبب اختلال التوازن في الفرد ويكون الافتقاد في الجانب الارشادي كحاجة اساسية للفرد اثناء نموه كما تكون هذه الحاجة في جميع نواحي حياة الفرد الشخصية (النفسية، والاجتماعية، والتربوية والجسمية)" (بوثلجة مختار، 2006، ص 39).

في حين تعرفها سحر مبروك(2020) : "هي العوز والنقص الذي يعاني منه الفرد ويتطلب تدخل المختصين النفسيين لتقديم الخدمات للمساعدة في سد هذه الحاجات والتخلص من التوتر الناجم عن النقص ". (ص 37).

والحاجات الارشادية من وجهة نظر د. سعد الدين بوطبال(2013): " بانها حالة من الشعور بالنقص تدفع الفرد الى السعي للتفوق والكمال والانجاز . كما ان الحاجات الارشادية هي رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته بشكل ايجابي منظم بقصد اشباع حاجاته التي لم يتهيأ لاشباعها اما لانه لم يكتشفها بنفسه او انه اكتشفها ولم يستطع اشباعها بمفرده ، ويهدف من التعبير عن مشكلاته التخلص منها والتمكن من التفاعل مع بيئته والتكيف مع مجتمعه الذي يعيش فيه " (ص7،8).

ويؤكد جموعي بلعربي (2018) على ان الحاجات الارشادية بانها مجمل الحاجات النفسية التي يشعر بها المراهق الناجمة عن تعرضه لمواقف الاحباط المختلفة والغضب وشعوره بالضيق وبالنقص، ومجمل الحاجات الاجتماعية

الفصل الثاني : الاطار النظري

الناجمة عن مشكلاتفي التفاعل والتواصل الاجتماعي ، ومجمل الحاجات الدراسية الناجمة عن علاقات غير سليمة ضمن الفعل التعليمي ، وتؤدي بالمراهق لتبني سلوكيات غير مرغوبة ضمن اشكال مختلفة ، وتعتبر هذه الحاجات جوهرية وملحة تقتضي الاشباع من خلال التدخل الارشادي للعمل على جعل المراهق اكثر توافقا .(ص 26)

ومن خلال هذه التعريفات يتضح ان : معظم الباحثين عرفوا الحاجات الارشادية على انها رغبة الفرد في التعبير عن مشكلاته من اجل اشباعها سواء استشفها بمفرده او بمساعدة المختصين والهدف من هذا هو تحقيق التكيف والاتزان (النفسي الاجتماعي والدراسي والمهني) من اجل مواصلة حياته بشكل طبيعي وخالية من المشاكل .

2. النظريات المفسرة للحاجات الارشادية :

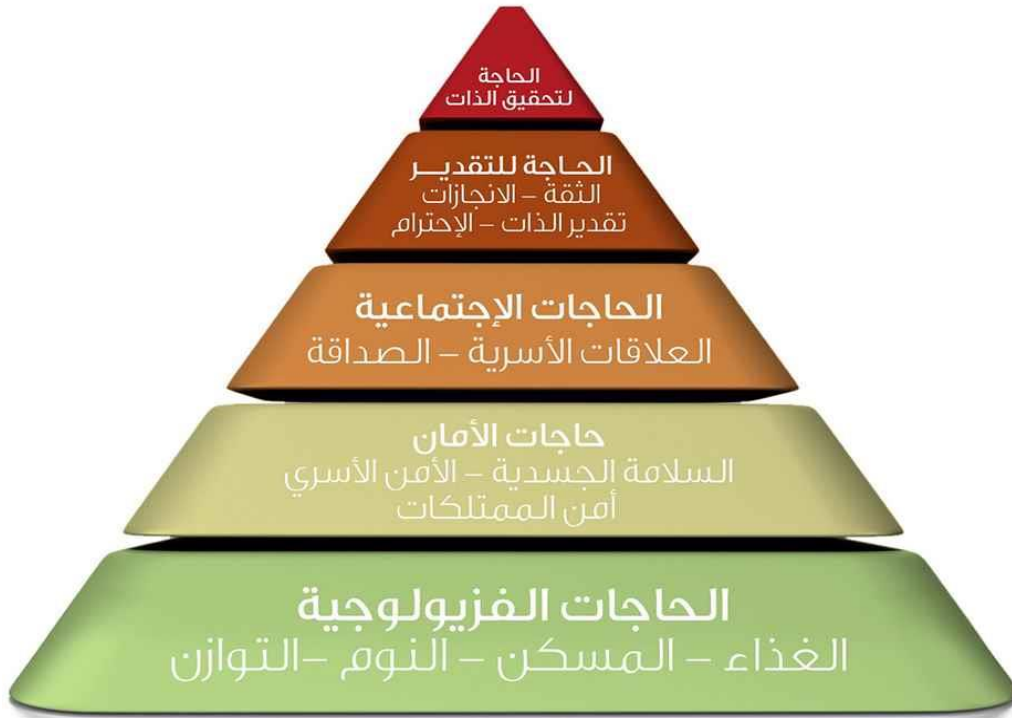
تعددت النظريات التي تناولت الحاجات الارشادية ، بالنظر الى الاهتمام الذي تلاقاه من العلماء والمنظرين ، مما جعل كل واحد منهم ينظر الى موضوع من زاوية مختلفة ، ومن هذه النظريات مايلي :

1.2- نظرية تدرج الحاجات او هرم ماسلو Maslow's hierarchy of needs:

طور ابراهام ماسلو نظرية في الدافعية واكد فيها سعي الانسان الى الوصول بوجود هرمية من الحاجات الانسانية وقد رتبها تسلسليا لكي تصبح بعد ذلك نظرية لاشباع الحوافز والحاجات ويرى ماسلو ان الفرد يصبح راضيا عند أي نقطة اذا تم الوفاء باحتياجاته وهنالك انماط من الحاجات الرئيسية بحيث لا بد من اشباع السفلى قبل ان يهتم بالمستوى الثاني وتم تصنيفها على النحو الاتي (ابوبكر، 2002 ، ص 63) :

الفصل الثاني : الاطار النظري

شكل رقم(01) يوضح هرم ماسلو للحاجات الانسانية .



1.1.2 – الحاجات البيولوجية الاساسية :

مثل الحاجة الي الطعام والماء والهواء والماوى – الحاجة الى تصريف الطاقة والحركة وكذلك الى الاخراج وحاجة

الفرد للذة والبعد عن الالم الحاجة الى الاستثارة الحسية والنشاطات وهذه الحاجات تتطلب اشباعا دوريا ومتجدد

تتوقف فتراته حسب نوع الحاجة الفيزيولوجية ويجدر بنا التوقف من اجل معرفة اذا كان الحبس يؤدي وظيفة الحاجة

وينبع نمط الحرمان والاشباع ذلك يتبع باقي الحاجات الفيزيولوجية .

وتبرز اهمية الحاجات الفيزيولوجية عندما تتعرض للحرمان الشديد حيث تصبح لها الاولوية في الاشباع بل

تحجب ماعداها من حاجات الفرد فالفرد الجائع لايهتم كثيرا بكتابة الشعر او ان يبحث عن فتاة تشاركه الحب لان

شغله الشاغل هو الحصول على الطعام (الطويل ، 2000 ، ص180) .

2.1.2 – الحاجة الى الامن :

تشمل حاجات الامن: الامن الجسسي الاستقرار الحماية والحرية والتحرر من الاخطار المهددة كالمرض والخوف

والقلق وتظهر حاجات الامن عند الانسان من خلال حاجته لحماية نفسه ووقايتها من العوامل والاطار التي تهددها

الفصل الثاني : الاطار النظري

كالزلازل البراكين والعواصف وغيرها من الكوارث الطبيعية والصناعية كالحروب والجفاف (الخوaja، 2009، ص

.(450

3.1.2 – الحاجة الى الحب والانتماء :

من مظاهر ومفردات هذه الحاجة الحب والتودد والعطف والمعاوضة والرغبة والانتماء لشخص او مجموعة وتطوير علاقة قائمة على المودة – تظهر الحاجة الى الانتماء في رغبة الفرد للاندماج من مجموعة سياسية او صوفية او رياضية او مجموعة الاقران وذلك لشعوره باهمية المعاوضة والايلاف .

هذه الحاجة في الواقع مجموعة حاجات اشار اليها العلماء الغربيون كالتواد والعطف والمعاوضة والانتماء لكنها اكثر وضوحا في التراث الاسلامي ولا تعمل هذه الحاجات الا من خلال اتصال الافراد مع بعضهم البعض بصورة او باخرى بحيث تجمعهم اهداف مشتركة وامال او مخاوف ومعتقدات حيث تتضح هذه الحاجة في الرغبة في الحياة مع مجموعة من الافراد وقبول معاييرها ومشاركة الفرد للجماعة وان تخفق الفرد في تحقيق هذه الحاجات الى سوء التكيف والعديد من السلوكيات غير السوية (خالد، 2008، ص 216) .

4.1.2 – الحاجة الى تقدير واحترام الذات :

الحاجة الى تقدير الذات هي الحاجة الى القيمة الشخصية او الحاجة الى الشعور بان الفرد عضو ذو قيمة ودور في المجتمع الذي يعيش فيه الاشباع هذا النوع من التقدير يوجه الفرد سلوكه في مقابلة ذلك الغير فيبذل جهده من اجل النجاح في عمله ليتولد لديه تقديرا لقدراته والاحباط بالنسبة لهذا الحاجة يؤدي الى عدم الثقة بالنفس والشعور بالضعف والهوان وقلة قليلة وتثبيط الهمة وما يتبع ذلك من تصرفات تعوضية وتظهر هذه الحاجة عند المراهق في رغبته ان يعامل معاملة الكبار وان تقدير ذاته وتحترم ارادته في عدم السماح للآخرين بالتدخل في شؤونه الخاصة ويكون التقدير ذاتيا عندما ينبع من الفرد نفسه والتقدير يكون خارجي أي وقد يكون التقدير ذاتيا عندما ينبع من الفرد نفسه والتقدير يكون خارجي أي وقد يكون التقدير ذاتيا يستطيع الفرد ان يفعل ما يريد دون ان يطلب فيضاً مستمرا من التقدير الخارجي لذلك فان تقدير الذات يعتبر احد مكونات تحقيق الذات . ومجموع هذه الحاجات تدفع الانسان الى الانجاز والقوة والثقة والاستقلال والحرية (رزق، 2014 ، ص 79) .

الفصل الثاني : الاطار النظري

5.1.2 – حاجات تحقيق الذات :

وهي تعبر عن حاجة الفرد لان ينطلق بقدراته ومواهبه ورغباته الى افاق تتيح له ان يكون مبدعا وان يقوم بتحقيق امكاناته وترجمتها الى حقيقة واقعية وهو يختلف من شخص الى الاخر فعند شخص ما قد يكون معلم مثالي وعند ثالث ان يكون لاعبا ممتازا والبيئة التي تنبع حاجات تحقيق تتميز بجو من جانب عدم التعجيز فمستوى فاعلية الحاجة الى تحقيق الذات يرتبط بمستوى الطموح لدى الفرد ومستوى قدراته وامكاناته (رقيق، 2012 ، ص 98) .

حسب ماسلو عندما تستثار حاجة ما فانها تحرك الدافع المرتبط بها فينشط الانسان لاشباع هذه الحاجة ليحاول بكل وسائله الوصول الى الهدف فيتحقق عندئذ التوافق النفسي وعندما لا تجد الحاجة متنفسا يظل الفرد في حالة توتر وعدم الراحة وبحسب اهمية الحاجة فاذا بذل كل الجهد في سبيل اشباعها دون جدوي فانه يبدأ لدي الفرد صراع النفسي ويظهر على سلوكه اعراض سوء التكيف التي قد تاخذ اشكالا متنوعة تختلف حسب طبيعة الشخص وقوته واراداته وتظهر في شكل انطواء على النفس اللجوء الى الحيل اللاشعورية ، ان ارضاء الحاجات عامل مساعد على تحقيق الصحة النفسية للأفراد – اما اهمالها فهو اهم اسباب الانحرافات والمشاكل النفسية التي يقف اثرها السئ على الافراد فحسب بل تتعداهم الى المجتمع الذي يعيشون .

يعتمد ماسلو في نظريته على اعتبار خصائص الطبيعة الانسانية من الخير والشر ويتم اشباعها شعوريا والطريق الوحيد الذي نستطيع دائما ان نعرف به ماهو صحيح هو ان نتحسس ماهو موضوعي اكثر من غير عن كل فرد يواجه اثناء نموه مفترق طرق والاختبار الصحيح هو الذي يتناسب مع معايير الداخلية اما معايير وظروف الاخرين ذوي الاهمية في حياته .

وطبقا لراي ماسلو فان السبب الاول للامراض النفسية هو الفشل في اشباع الحاجات الاساسية فيقول هذه الحاجات يجب ان تشبع والا اصابنا المرض .وكلما زادت حدة الاشباع كلما زادت خطورة المرض فان الشخص الذي اشبع جميع حاجاته ما عدا الحاجة الى تحقيق الذات يتمتع بصحة نفسية افضل من الذين كان مستوى اشباعهم في النوع بعض الاعراض منها :

● الشعور بالذنب والخجل

● جمود المشاعر وفقدان الامل .

الفصل الثاني : الاطار النظري

- الادراك الخاطى للنفس والبيئة .
- الاعتماد الشديد على الاخرين من اجل اشباع حاجاته .
- الخوف من معرفة ذاته والاخرين وهو يبدو في ميكانيزمات الدفاع (حسن ، 2004 ، ص 70).

2.2- نظرية هنري ألكساندر موراي (Henry Murray):

تعتبر نظرية موراي في الحاجات من اكثر النظريات التي تناولت الحاجات بتفصيل مسهب حيث يتفق في هذه النقطة مع الكثير من علماء النفس مثل البرت بان الدوافع تمثل اساس المحاولات والمساعي في نظرية الشخصية وتركز نظرية موراي في الشخصية على المبادئ التالية كما اوردها (ميموني، 2003، ص 89) :

1. تعتمد العمليات النفسية على العمليات الفيزيولوجية فاص الشخصية المخ ووظائف المخ وانشطته هي التي توجه وتحكم ذلك وان وظيفة المخ ارشاد وتوجيه الشخصية .
2. الحاجة لخفض التوتر ان لدى الانسان حاجة مستمرة ودائمة للاستئارة بمعنى ان الانسان يسعى للتوتر وليس لازالة التوتر اذا ما وجد ولكن ما يحدث بدقة وخفض التوتر اذ يؤدي خفض التوتر الى الحاجة وعدم الاستمتاع بينما يؤدي ازالة التوتر الى عدم الراحة .
3. نحن لانفهم الشخصية الا من خلال منظور زمني تطوري وبمنهج طولي فالشخصية تنمو مع الزمن بطريقة مستمرة ومتصلة لهذا فان الماضي ذو اهمية كبيرة والحاضر مهم جدا في مستقبل الشخصية لانه سوف يصبح ماضيا مجال مده .
4. الشخصية منفردة رغم عن وجود بعض التشابه بين الناس ولكن لكل فرد شخصيته .(مخلوفي ، 2016 ، ص 7-10).

ومن اهم الحاجات التي طرحها موراي في نظريته :

1.2.2 الحاجة للاذلال (التحضير) : يحتاج الشخص للخضوع من الجانب الاخر ويستطيع بالتانيب وقد

يتلذذ الشخص احيانا بالعقاب والمرض او بسوء الحظ .

الفصل الثاني : الاطار النظري

2.2.2 الحاجة الى الانجاز (التحصيل) : يحتاج الشخص لانجاز اشياء صعبة ويود التنافس والانتصار والتحكم والتفوق على الغير .

3.2.2 الحاجة الى العدوان : وفيها يود الشخص الانتقام ويهاجم ويحارب ويقتل ويتغلب على معارضيه بالقوة اذا تمكن من ذلك .

4.2.2 الحاجة الى الحب (التواد) : وفيها يود الشخص الاستمتاع بشريكه ويحبه ويتمسك به ويصبح مخلصا له .

5.2.2 الحاجة الى الاستقلال : وفيها يود الشخص ان يكون حرا يقاوم الضغط ويتحاشى الانشطة المفروضة من سلطات عليا ولا يرتبط بالاعراف والتقاليد .

6.2.2 الحاجة الى مضاد الفعل : وفيها يقاوم الشخص الضعف وينحو نحو السيطرة ويبحث عن المضاعف ليتخطاها ويحس بالكبرياء .

7.2.2 الحاجة الى الحماية : وفيها يقاوم الشخص الالهانة او النقد او اللوم ويغطي الفشل دفاعا عن ذاته .

8.2.2 الحاجة الى الانقياد : وفيها يعجب الشخص بالآخر ويسير وفقا لارائه واذا اتسع نطاق هذه الحاجة يساير الشخص العادات .

9.2.2 الحاجة الى السيطرة : وفيها يميل الشخص على بيئته ويوجه سلوك الآخرين ويتحكم فيهم .

10.2.2 الحاجة الى الاستعراض : وفيها يود الشخص اثاره اهتمام الآخرين وتلقى اعجابهم فيترك اثر فيهم ويرغب في ان يرى ويسمع .

11.2.2 الحاجة الى تجنب الازلال : وفيها يحاول الشخص الابتعاد عن المواقف التي تسبب له حرجا وتجنب المواقف التي تقلل من امكاناته .

12.2.2 الحاجة الى تجنب الازى : وفيها يحاول الشخص تجنب الالم والمرض ويهرب من المواقف الخطرة ويتخذ اجراءات وقائية .

الفصل الثاني : الاطار النظري

13.2.2 الحاجة الى اغراق الرعاية: وتتمثل في مشاركة ومساعدة الاخر والاهتمام به ورعايته والترتيب والدقة والاتقان .

14.2.2 الحاجة الى اللعب : وفيها يميل الشخص الى المتعة والراحة واستحسان الدعاية.

15.2.2 الحاجة الى النظام : وفيها يميل الشخص الى التنظيم والترتيب والدقة والاتقان.

16.2.2 الحاجة الى العزلة : وفيها يحتاج الشخص لعزل نفسه عن الاشخاص او الموضوعات ومحاولة صد الاخر والتوقيع على ذاته .

17.2.2 الحاجة الى البحث عن اللذة الحسية: وفيها يستمتع الشخص بالذات الحسية ويبحث عنها .

18.2.2 الحاجة الى التنوع الاجتماعي : وفيها يبحث الشخص عن الممارسة الاجتماعية وتنمية العلاقات التي تشبع الجانب الاجتماعي .

19.2.2 الحاجة الى طلب العطف والرعاية من الجانب الاخر: وفيها يحتاج الشخص الى تلقي العطف المحبة من شخص قريب اليه ويستمتع بالحل والرعاية والتسامح .

20.2.2 الحاجة الى الفهم : وفيها يود الشخص التعرف على الجديد ويتامل ويحلل ويسال ويجيب بمعنى اخر يحاول فهم ماهو قائم (ابو رياش ، 2007 ، ص 127-129).

التعقيب على النظريات :

ان نظرية ابراهام ماسلو تفترض النظرية ترتيباً وتدرجاً للحاجات، إلا أن بعض الناس قد تختلف في ترتيبهم لهذه الحاجات، فمثلاً الشخص المبدع قد يبدأ السلم من الحاجة لتحقيق الذات، وقد يهتم آخرون بالحاجات الاجتماعية. قد يصر بعض الناس على مزيد من الإشباع لحاجة معينة بالرغم من إشباعها بالفعل وهذا خلافاً لما تفترضه النظرية بأنه في حال إشباع حاجة معينة يتم الانتقال إلى إشباع حاجة أعلى منها في السلسلة. لم تهتم النظرية بتحديد حجم الإشباع اللازم للانتقال إلى الحاجة الأعلى منها مباشرة، بل إنها افترضت أن هناك إشباع فقط دون أن تحدد مقداره. تفترض النظرية أننا ننتقل من إشباع إحدى الحاجات إلى إشباع حاجة أخرى فور إشباع الحاجة الأدنى، ولكن يمكن المجادلة بأننا في الواقع نقوم بإشباع أكثر من حاجة في نفس الوقت.

الفصل الثاني : الاطار النظري

اما نظرية هنري ألكساندر موراي تعتمد على الاحتياجات النفسية التي لا تستند إلى أسس علمية واضحة أو موضوعية، بل هي مبنية على تفسيرات وتجارب شخصية لموري وزملائه. إضافة إلى تجاهل العوامل الثقافية والاجتماعية والتاريخية التي تؤثر على شخصية الفرد وسلوكه، وتعتبر الشخصية كظاهرة ثابتة ومستقلة، أن نظريته تفشل في توضيح كيف تتغير الشخصية مع مرور الزمن والظروف، وكيف يمكن للفرد أن يطور شخصيته أو يغيرها. أن نظريته تستخدم اختبار الإدراك الموضوعي كأداة لقياس الشخصية، وهو اختبار يعاني من عدة مشاكل في صدقه وثباته وموثوقيته، كما أنه يعتمد على تحليلات غير منهجية وغير موحدة.

3. تصنيف الحاجات الإرشادية :

يصنف علماء النفس الحاجات الإرشادية إلى صنفين رئيسيين هما

1.3 – الحاجات الإرشادية الأولية :

وتتمثل في الحاجات الفسيولوجية الفطرية تخلق في الإنسان للمحافظة على حفظ ذاته وبقاء نوعه وهذه الحاجات تتمثل في الجوع والعطش، والتعب والجنس والامومة .

وهي حاجات تتبع من طبيعة التكوين العضوي والجسمي لدى الفرد وهي حاجات غالبا ما تكون مشتركة مع الحيوان، وغير متغيرة إلى حد ما وسهلة الإشباع أو التحقيق لكنها قوية من حيث التأثير والالاحاح ، وهذه الحاجات تسعى إلى نمو

الجسم ونضجه ، وإلى تحقيق الاتزان الوظيفي والعضوي في الجسم ومن هذه الحاجات مايلي :

✓ الحاجة إلى الطعام .

✓ الحاجة إلى الشراب .

✓ الحاجة إلى الهواء .

✓ الحاجة إلى النوم .

✓ الحاجة إلى الراحة من التعب

✓ الحاجة المحافظة على حرارة الجسم أو برودة معينة للجسم .

✓ الحاجة إلى حماية الجسم من الإصابات والتخلص من الألم .

✓ الحاجة إلى النشاط والحركة واللعب .

✓ الحاجة إلى استخدام الحواس .

الفصل الثاني : الاطار النظري

✓ الحاجة الى استخدام الجنس. (علي ومحمد، 2013، ص 187).

الى جانب الحاجات المذكورة اعلاه توجد الحاجات النفسية الوجدانية والتي صنفنا ضمن الحاجات الارشادية الاولية وهي حاجات تعمل على تحقيق التوازن النفسي لدى الفرد، ومما لاشك فيه ان التوازن النفسي يرتبط بالتوازن العضوي

وبالعكس وهذه الحاجات تشير الى التكامل النفسي لعمليات الانسان النفسية والعقلية والوجدانية والاجتماعية

والسوية ومن هذه الحاجات :

✓ الحاجة الى الامن والطمأنينة

✓ الحاجة الى التقدير واحترام الذات

✓ الحاجة الى الحب

✓ الحاجة الى الاحساس بالحرية .

✓ الحاجة الى اشباع الدوافع والميول والرغبات لدى الفرد

✓ الحاجة الى توفير السرور والراحة والتخلص من الالم

✓ الحاجة الى التنافس

✓ الحاجة الى الاخلاص والصدق

✓ الحاجة الى حب المعرفة والاطلاع

✓ الحاجة الى التملك

✓ الحاجة الى احترام القيم والمثل

✓ الحاجة الى النظام في الحياة

✓ الحاجة الى التطوير

2.3- الحاجات الارشادية الثانوية :

ونقصد بها الحاجات الارشادية النفسية الروحية وهي في الاغلب مكتسبة اي مشتقة من الحاجات الفسيولوجية

نتيجة تفاعلها مع خبرات الفرد وعوامل تنشئته الاجتماعية وبناءا على ذلك ينكر وجود عناصر فطرية فيها الحاجة الى

(الامن، الاجتماعية، التقدير، تحقيق الذات) (محمود، 2006، ص 97).

الفصل الثاني : الاطار النظري

4. الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط :

تختلف الحاجات الارشادية للافراد باختلاف حاجاتهم سواء النفسية او الاجتماعية او غيرهما اذن قالارشاد كحاجة يختلف باختلاف الافراد وباختلاف المواقف التي يتواجدون فيها فمن الحاجات الارشادية لتلاميذ مرحلة الطور المتوسط مايلى :

1.4- الحاجات الارشادية الاكاديمية :

تعد الحاجات الارشادية الاكاديمية جوهر العملية الارشادية بالمدرسة لما لها اهمية كبيرة في توجيه التلميذ توجيهها سليما لمساعدته على سلك الطريق السليم نحو المدرسة لذلك قامت وزارة التربية بتخصيص مرشد او مستشار نفسي مدرسي لكل تكيف ممكن في الوسط المدرسي .

ومن اهم حاجات الطالب الاكاديمية مايلى:

- حاجته الى تكوين ميول ايجابية نحو الدراسة وتنمية الدافعية نحو الانجاز عنده
- حاجته الى تكوين عادات سليمة في المذاكرة فهو بحاجة الى من يعينه ويوجهه الى طرق مجدية في تنظيم وقته وفي مذاكراته .

- حاجته الى التحرر من قلق الامتحان (الخوف).

- حاجته الى نشاطات لامنهجية تثير تفكيره وتوسع مداركته المعرفية .

- حاجته الى تكوين جماعات واصدقاء واقامة علاقات طيبة ببعضهم .(امزيان ، 2007 ، ص 67)

2.4- الحاجات الارشادية الاجتماعية :

تهدف الى مساعدة التلاميذ على التكيف مع البيئة التي يعيشون فيها ، وغرس روح التعاون لديهم

ومساعدتهم على اقامة علاقات ايجابية مع الاخرين في البيئة التعليمية وتنمية اتجاهات ايجابية لديهم

ومن اهم هذه الحاجات مايلى :

- حاجة تحمل المسؤولية: وتعني تحمل الفرد مسؤولية افعاله واقواله ولايلقي بذلك المسؤولية على غيره

- حاجة الاستقلال: قدرة الفرد على اتخاذ قراراته بنفسه والعمل على تنفيذها ضمن محددات البيئة وظروفه .

- حاجة تقبل الاخرين وتشير هذه الحاجة بان لا يكون المعلم معزولا عن الاخرين بل يجب عليه الاندماج

معهم ومشاركتهم في ابسط الاسباب . (الزغبي ، 2010 ، ص85

الفصل الثاني : الاطار النظري

3.4- الحاجات الارشادية الاسرية :

ويقصد بها الرعاية الاسرية وشعور التلميذ بالامن والاستقرار داخل اسرته وبيته ومن اهم حاجات التلميذ الاسرية هي:

- حاجات الى التحرر من السلطة الوالدية والتخفيف من حدتها .
- حاجته الى تفهم الاباء لحاجاته ومشكلاته ومعاملته معاملة تنسجم مع ما حققته من نضج .
- حاجته الى الاطمئنان على احوال اسرته والامن العائلي واقامة علاقة متوازنة مع الوالدين . (زهران، 2011، ص 209)

4.4 – الحاجات الارشادية النفسية :

- هدفها حماية الذات وبناء شخصية قوية للفرد وتنمية قدرات الفرد ومهارته، واثبات كفاءته واستقلاليتها ومن اهم هذه الحاجات الحاجة الى الشعور بالامن – وحب الاستطلاع – الانجاز – التفوق الاعتماد على النفس، وقد اصبحت العناية بالحاجات الارشادية النفسية للتلاميذ موضوع اهتمام القائمين كالشعور بالنقص – القلق – الخجل – الاكتئاب – العدوانية – الانطواء – عدم الرضا عن النفس وتحدد مجالات الحاجت النفسية من خلال الحاجات الاتية :
- حاجتهم الى تأكيد القيم وتنميتها واثبات وجودهم وشخصياتهم وتحديد دورهم في الحياة بمعنى ان يكون لهم شخصية يكونون من خلالها هويتهم وكيانوتهم .
 - حاجتهم الى استثمار لواقعهم الاجتماعي ويفدراتهم الشخصية والتحرر من مشاعر القلق.
 - حاجتهم الى تعليم كيفية تقبل النقد دون احساس بالاهانة . (جودت والعزة ، 2007، ص 43،44).

الفصل الثاني : الاطار النظري

خلاصة :

تعتبر الحاجات الارشادية من المفاهيم التي لاققت اهتماما كبيرا من الباحثين والمهتمين بعلم النفس عامة والارشاد النفسي خاصة على مدى العقود الماضية الاخيرة ، وتعتبر الحاجات الارشادية في مضمونها عن حاجة لدى الفرد تستدعي الاشباع بالطرق الصحيحة التي تحقق التوافق النفسي ، ويكون ذلك عن طريق خدمات الارشاد النفسي اذ تعد الحاجات من الجوانب المهمة في حياة الفرد التي ينبغي دراستها والتعرف على مصادر اشباعها بصفقتها المحرك الاساسي للسلوك، وباعتبارها تختلف وتتنوع في ضوء عدة متغيرات، كعمر الفرد وجنسه وتكوينه الجسدي والنفسي والاجتماعي، وتختلف حسب الزمان والمكان والظروف المحيطة بالفرد، وهذا ما اكدته النظريات التي تناولت الحاجات بالدراسة وحاولت تصنيفها، وترتيبها حسب اولويتها ومطلب تحقيقها في الاشباع ، وابرز دورها في سلوك الفرد، وهذا يؤدي الى حدوث نوع من التوازن في شخصية الفرد عكس ماقد ينجم عنه عند عدم اشباع هذه الحاجات وعندها يتطلب تدخل الارشاد النفسي لايجاد السبل والطرق لذلك ، وباختلاف الحاجات تختلف طرق واساليب الارشاد التي يقوم على اساس ومفاهيم ونظريات وفلسفات جديدة تهدف الى الاعتناء بشخصية الفرد ونموه من حيث النمو الاجتماعي والروحي والوجداني والخلقي والسلوكي .

الفصل الثاني : الاطار النظري

ثانيا: الانحرافات السلوكية

تمهيد

1. مفهوم الانحرافات السلوكية
2. أسباب الانحرافات السلوكية
3. مظاهر الانحرافات السلوكية
4. النظريات المفسرة للانحرافات السلوكية
5. العلاقة بين فترة المراهقة وحاجاتها والانحراف في السلوك

خلاصة

الفصل الثاني : الاطار النظري

تمهيد

تعدّ الانحرافات السلوكية موضوعًا هامًا يشغل العديد من الباحثين والمهتمين بالتربية والعلوم الاجتماعية. فالسلوك الانحرافي يمثل تصرفات تنحرف عن القواعد والقيم الاجتماعية المقبولة في المجتمع. ويتراوح هذا السلوك بين الأفعال البسيطة مثل الخروج عن السياق الصفّي، وصولاً إلى السلوكيات الأكثر خطورة مثل العنف وتعاطي المخدرات.

تعتبر فترة المراهقة من أهم الفترات التي تشهد ظهور الانحرافات السلوكية. حيث يواجه المراهقون تحديات نمائية واجتماعية كبيرة، وقد يكونون عرضة للتأثر بالمحيط المحيط بهم. يمكن أن تشمل هذه التحديات التوترات النفسية والتغيرات الجسدية والتحول الاجتماعي، وتأثير الأصدقاء والوسائط الاجتماعية، ان الانحرافات السلوكية ظاهرة معقدة تتأثر بعوامل متعددة. فالتربية العائلية، والتأثيرات الأقرانية، والبيئة المدرسية، والثقافة المحيطة تلعب دورًا حاسمًا في تشكيل سلوك الطلاب. إن الفهم العميق لهذه العوامل يمكن أن يساعد في توجيه جهودنا نحو وضع استراتيجيات فعالة للتدخل والوقاية، بالإضافة إلى تأثيرها على الفرد، فإن الانحرافات السلوكية تؤثر أيضًا على المجتمع بشكل عام. فتكرار السلوكيات الانحرافية قد يؤدي إلى زيادة المشاكل الاجتماعية وتدهور الأمن العام .

الفصل الثاني : الاطار النظري

1. مفهوم الانحرافات السلوكية :

هناك العديد من الباحثين الذين تناولوا مفهوم الانحرافات السلوكية ، سنتطرق الى بعضها :

تعرفه وطفة (2004) :بانه كل سلوك سئ او ذميم يصدر من الفرد ويعود بالضرر المباشر عليه او على غيره (2004 . ص 23) .

ويعرفه ايضا الميطري: بانه مجموعة من العادات الدخيلة على الفردما ومجتمع فاما ان تكون هذه العادة سوية او اسئ استخدمها او تكون في محتواها الاساس ما يجلب الدمار لصاحبها ومجتمعه (2006 ، ص 23) . يعرفه لاغاش " بانه التعدي الحاصل من الفرد او عدة افراد اعضاء في المجتمع معين ، على قيم المشتركة الخاصة بهذا المجتمع (شعبان ،، 2011 ص 95)

قد عرفه ابراهيم وآخرون (2012) على انه كل نشاط فعلي او قولي يصدر عن الانسان ويترتب عليه اضرار بنفسه او غيره او بمجتمعه ، ويتصف هذا النشاط بالتكرار ويعاقب عليه القانون الجنائي او العرف الاجتماعي وتعاليم الدين الاسلامي (احمد 2016 ص 308)

كما يعرفه قاموس علم الاجتماع بانه ' سلوك ينتهك القواعد الاخلاقية التي وصعتها الجماعة' ، اما سيغموند فرويد ' فيرى بانه " كل سلوك انحرافي قائم على انتهاك القواعد الاخلاقية للمجتمع باستخدام العنف سواء اللفظي او البدني او نفسي ، والراجع الى نقص اشباع الغريزة الجنسية " (دخبوج، 2017 ، ص 117) .

ويعرفه الشيباني " بانه كل فعل او نشاط او تصرف في ه خروج عن قيم ونظم تقاليد المجتمع الاصلي ، او عن القيم الدينية والخلقية ، او عن القواعد الدينية ، او معايير السلوك السوى .(اركان ،، 2019 ص 63) وتعرفه الباحثة في الدراسة الحالية على انه الافعال والاقوال التي يمارسها التلميذ منافية للقيم الاخلاقية الاجتماعية والدينية تخلف ضرر لنغسة و لآخرين سواء اكان ذلك السلوك يمارس داخل المؤسسة التربوية او خارجها .

2. أسباب الانحرافات السلوكية :

لقد تعددت وجهات النظر حول اسباب الانحرافات السلوكية وتناولتها العديد من الدراسات ، فالبعض يرجعها الى اجتماعية، نفسية ، واخرى الى شخصية وفيمايلي نذكر بعض اسباب الانحرافات السلوكية :

الفصل الثاني : الاطار النظري

1.2 الاسباب النفسية :

وهي عبارة عن مجموعة من الصفات والخصائص المؤثرة في شخصية الفرد يكمل فيها الميل الى الانحراف ، وحسب علماء النفس فان اي اضطراب نفسي يمكن ارجاعه الى ثلاث اسباب :

-فالاسباب تكوينية تعني الحالة التي يولد فيها الفرد اما مباشرة او ماثرة وتتمثل في الازمات الشديدة قبل ظهور السلوك المنحرف ، اما الاسباب الارتقائية فتتمثل في النمو النفسي للفرد منذ ولادته حتى الرشد وتعتبر من اهم الاسباب ، ويمكن تقسيمها الى اسباب داخلية نفسية واسباب خارجية ، فالسبب الداخلي غالبا يكون لاشعوريا ، اما الخارجي فيتمثل في الخبرات اثناء التنشئة الاجتماعية زمن اهم الاسباب الارتقائية ماييلي :

الاضطرابات العاطفية تتشكل عاليا بسبب الاضطرابات بين الطفل واهله .

الذات العليا المعكوسة تتشكل نتيجة التنشئة التي يتلقاها الطفل من والديه واسرته وتكون لا اجتماعية ويتكون

لدى الطفل الانا الاعلى المعكوس (مخلوف، 2007 ، ص 122)

ففي الطفولة يتكون لدى الطفل حسب رأي علماء النفس عقدة اوديب حيث يوجه الطفل كراهيته لابييه باعتباره ينافس في حب امه ، اما البنات فيتشكل لديها عقدة الكترا حيث تكره امها لانها تنافسها في حب ابها وقد ينشأ عن هذه الوضعية الجنسية المثلية فالطفل قد يشعر بالافتخار الى الحب الابوي .

وبناء على هذه الوضعية يتكون لدى الطفل مركب نقص لانه يشعر بالدونية لوجود نقص جسميا او عقلي او اقتصاديا ، ولذلك قد يلجأ الفرد الى تقمص شخصية قد تكون منحرفة او قد يلجأ الى الكذب او عصابة معينة اي ان الفرد يسلك سلوكات انحرافية (رمضان، 2001 ، ص 32)

فالعامل النفسي مرتبط بالعوامل العقلية او البيئية ، والسلوك سواء اكان سويا ام لا فهو يسعى الى تحقيق تكيف الفرد مع مقتضيات الحياة . وهذا التلاؤم غالبا مايكون لاشعوريا في بداية الامر ثم يتجه تدريجيا الى الشعور ، فهذا السلوك يرضى عنه المجتمع اذا كان منسجما معه ويستنكره اذا خرج عن قيوده ، وفي هذه الحالة يسمى بالسلوك الانحرافي.

وعادة ماتكون شخصية المنحرف هشة تجعله اداة سهلة لتنفيذ الرغبات الشاذة وهذه الشخصية الضعيفة تجعل الفرد يفقد القدرة على التمييز بين دوافعه الفطرية ومقتضيات الواقع (مخلوف 2007 ص 12.13)

الفصل الثاني : الاطار النظري

2.2. الاسباب التربوية :

تعتبر المدرسة الركيزة الاساسية للتربية ، فاذا نجحت في اداء وظيفتها ابتعد الطفل عن الانحراف واذا فشلت وقع الطفل في الانحراف ، وفشل المدرسة يرجع الى عدة اسباب :

* فشل المدرسة في اداء مهمتها التربوية لاسباب كثيرة اهمها عدم الاعداد التربوي وانتشار الدروس الخصوصية وعدم قدرة المدرس على اكتشاف السلوك الانحرافي في بدايته .

* فشل التلميذ في الدراسة قد يفشل نتيجة لموقفه الانعزالي والعدائي وهروبه من المدرسة .

* فشل المدرسة في جعل التلميذ يتكيف مع محيطه يكون ذلك بسبب اهمال الانشطة وقد يلجا الطفل الى مجتمع العمل دون المرور بالمدرسة لحاجة الاسرة المادية فيتعلم الانحراف من مجتمع العمل ويهرب من وينحرف ، وقد ينضم الطفل الى مجتمع الاصدقاء المنحرفين فيعلمونه الانحراف . (رمضان 2001).

3.2 الاسباب الاسرية :

تعد الاسرة من اهم العوامل المسببة للانحراف ، اذا لم تراعي الاسرة تربية ابنائها التربية الصحيحة ، لان الاسرة هي المسؤولة عن تكوين اخلاقيات الفرد بوجه عام، وعن غرس الصفات الاخلاقية في نفسه ، كالأمانة والصدق ، والاخلاص ، والوفاء ، والتعاطف ، والتراحم وغيرها من القيم التي تغرس في نفس السلوك السوي (الحسيني 2015 ص 85).

فالاسرة هي التي تكفل الماوي الصالح ، والمستوى الصحي اللازم لافرادها ، وتوفر لهم الامن والطمأنينة ، وتبعد عنهم القلق والاضطراب المبكر ، وهي التي تربي لهم مكانتهم في المجتمع ، وتدرهم وتوجههم على التكيف مع المعايير المتعارف عليها في المجتمع ومن اهم اسباب الانحراف السلوكي من قبل الاسرة الاتي :

- ضعف القيم الاخلاقية في الاسرة : انعدام القيم الروحية ، وفقدان المثل العليا ، واختلال المعايير الاجتماعية داخل المنزل ، مما يجعل الحياة داخل الاسرة مجرد من معاني الشرف ، او الفضيلة ، او السلوك الطيب . (السرحاني 2010 ص 125).

- عدم استقامة رب الاسرة : ينعكس ذلك على تربية الاولاد ، اما بالكبت او التنازع او بالمزيد من العطف ، وقد بين البعض ان كثرة الانحرافات النفسية عند الايرلنديين تعود الى تشديد الامهات في تربية اولادهن ، وعند الامركيين لكثرة المنازعات بين الاخوة والاحوات .

الفصل الثاني : الاطار النظري

- عدم التوافق بين افراد الاسرة : يعد هذا اخطر الاسباب المؤدية الى بروز حالات الانحراف ، وقد يرجع الى العنف داخل الاسرة بحيث ياخذ اشكالا عدة كالسب والتحقير والضرب ، والتهديد بالحرمان من اي شئ ... الخ .

- جهل الاسرة بالاساليب التربوية الصحيحة : قد يؤدي الى تنشئة تاخذ جانب القسوة ، او التدليل ، وهو ما يؤدي الى الانحراف (الريبي 2004 ص 126)

4.3 الاسباب الاجتماعية :

تعد التنشئة الاجتماعية بمثابة المرحلة الاولى في عملية تشكيل السلوك الانساني ، حيث يتفهم الفرد في الوسط الاجتماعي الذي يعيش فيه القيم والرموز الرئيسية ، والانساق الاجتماعية والاقتصادية و السياسية التي تشارك فيها بصورة ايجابية .

اما اذا تربى الفرد في وسط اجتماعي غير سليم تسوده المفاهيم الاجتماعية الخاطئة، فيما يتعلق بالشرف، والامانة والاخلاق، والعدل، والولاء، والصدق وماشابه من ذلك فقد يتجه الى الانحراف، غير مدرك لخطورة مايقوم به من انحراف في السلوك ، ويمكن ارجاع ذلك الى سؤ التنشئة في الوسط الاجتماعي الذي اخفق وقصر في ارشاده الى الطريق القويم والسليم الذي يرشده الى الالتزام بالقيم والمبادئ والقوانين الاجتماعية، التي تعارف عليها المجتمع واعتبر الخروج عنها اعتداء على هذه القيم .(مخلوف، 2007، ص 130)

ويشكل ايضا اصدقاء السؤ في المؤسسات التعليمية، او في الحي الذي يسكنه الشخص سبب من الاسباب التي قد تساعد على الانحراف ، ونحن ندرك ونعلم مدى تاثير الاصدقاء على سلوك الشخص.

اضافة الي مسبق وسائل الاعلام التي تلعب دورا في الانحراف، فاما ان تكون هذه الوسائل الصراعات التي تبتعد جزءا كبيرا من الطاقة ، واما ان تكون برامج لهو معدومة الفائدة او برامج منحطة تيسر للناظر والمستمع طرائق الانحراف ، وكيفية الوصول اليها .

ان السلوك الانحرافي مثله مثل غيره من انماط السلوك يتم اكتسابه حيث يرى البعض ان الفر يكتسب مختلف المهارات نتيجة لاختلاطه وتعايشه في بيئته الاجتماعية تكسبه مختلف المؤثرات، والرغبات، والاهداف، و العلاقات ، لذا فالبيئة المحيطة بالانسان تلعب دورا اساسيا في تشكيل سلوكه السوي او الانحرافي . وكذا البيئة المدرسية ، والحي الذي يسكنه سواء في المدينة ، او الريف ، وبيئة العمل ، والبيئة الترويحية التي يقضي فيها الفرد اوقات فراغه ، فاذا كان اي من هذه البيئات يوجد فيها من ذوي السلوك السيئ او الفاسد فلا شك انها ستؤثر سلبا على سلوك الفرد ، وقد تؤدي الى انحرافه .(الحسني، 2015، ص 138)

الفصل الثاني : الاطار النظري

3. مظاهر الانحرافات السلوكية :

ياخذ الانحرافات السلوكية مظاهر متعددة ولكن لغرض دراسي سنقتصر على مجموعة معينة وهي كالتالي

1.3 . السلوك العدواني :

اختلفت الآراء حول مفهوم العدوان ، فهناك من يعتبره تعبيراً عن ارادة القوة والبعض الآخر يعتبره سلوكاً واعياً شعورياً ناتجاً عن غريزة الموت وهناك من يعتبره أي نشاط تخريبي من أي نوع ، وهو نشاطاً يقوم به الفرد للاحاق الأذى بالآخرين عن طريق الجرح الفيزيقي او عن طريق سلوك الشخرية والاستهزاء (مخلوف، 2007 ، ص 51).

والعدوان يتخذ شكلاً مادياً كالضرب والتكسير والهدم او اشكالاً معنوية كالشتم والسب والسخرية ، وسلوك التلاميذ في المدرسة قد يكون موجهاً الى المدرس بالشتم والعصيان واثارة الفوضى في الاقسام وحتى الشجار ، وقد يكون هذا السلوك موجهاً نحو زملاء الدراسة او المدرسة كتكسير الكراسي او الكتابة على الجدران ، وقد يكون سبب العدوان علاقة الاب بالابن القائمة على العقاب ، وهناك من يرجعها الى تسامح الاب مع ابنه ، ولكن عادة السلوك الانحرافي في المدرسة بالنسبة للمراهق قد يقوم على اساس الشهرة واستفزاز المدرس او زملائه ، كما قد يكون العدوان راجع الى شدة انتباه الجنس الآخر .(مصباح 2004 ص 124).

2.3 السرقة :

السرقة هي الاستحواذ على ما يملكه الآخرون دون وجه حق ،وهي عادة يكتسبها الاولاد ، ومعنى ذلك انها ليست وراثية او فطرية ، وهي في الوقت نفسه ليست حدثاً منفصلاً قائماً بذاته وانما هي سلوك يعبر عن نفسية الشخص ويمكن فهم هذا السلوك في ضوء دراسة شخصية الطفل ومعرفة الدوافع التي يسببه والوظيفة التي يؤديها ، والسرقة من مظاهر السلوك المنحرف لدى الاطفال وخاصة المراهقين .

ومما لاشك فيه ان المستوى الاقتصادي وانعدام القدوة الصالحة سببان اساسيان في دفع المراهق الى السرقة ، فالمستوى الاقتصادي السئ للأسرة يحفز المراهق على انتهاك ما ليس له كما ان غياب السلطة الضابطة والرقابة الابوية عن مصدر المال الموجود لديه يؤدي للتمادي اكثر في فعلته هذه فالتنشئة السيئة تؤثر على سلوكياته .

3.3 الكذب :

الكذب من ابرز العادات الشائعة لدى الأبناء ، والتي قد تستمر معهم في الكبر إذا ما تأصلت فيهم ، وهذه العادة ناشئة في اغلب الأحيان من الخوف ، وخاصة في مرحلة الطفولة ، من عقاب يمكن أن ينالهم بسبب قيامهم بأعمال

الفصل الثاني : الاطار النظري

منافية أو ذنوب ، أو بسبب محاولتهم تحقيق أهداف وغايات غير مشروعة ، ويكون الغرض منه بالطبع حماية النفس ، وللكذب صلة بعادتين سيئتين أخريين هما السرقة والغش ، ويمكن إجمال هذه الصفات الثلاثة السيئة ب [عدم الأمانة]، حيث يلجأ الفرد للكذب لتغطية الجرائم التي يرتكبها للتخلص من العقاب ، وقد وجد الباحثون في جرائم الأحداث بنوع خاص أن من اتصف بالكذب يتصف عادة بصفتي الغش والسرقة ، فهناك صلة وثيقة تجمع بين هذه الصفات ، فالكذب والغش والسرقة صفات تعني كلها عدم الأمانة (فاروق ، 2012 ، ص 53)

يلجأ الكثير من المربين إلى الأساليب القسرية لمنع الناشئة من تكرار هذه العادة ، غير أن النتائج التي حصلوا عليها هي أن هؤلاء استمروا على هذا السلوك ولم يقلعوا عنه ، وعلى هذا الأساس فإن معالجة الكذب لدى أبنائنا يحتاج إلى أسلوب آخر ، إيجابي وفعال ، وهذا لا يتم إلا إذا درسنا هذه الصفة وأنواعها ومسبباتها ، فإذا ما وقفنا على هذه الأمور استطعنا معالجة هذه الآفة الخطيرة .

4.3 العلاقات العاطفية والانحرافات الجنسية :

وهي تعتبر من اخطر الظواهر الاجتماعية عند المنحرفين وتتمثل في اتجاه الشباب وخاصة المراهقين منهم نحو طريق الفاحشة والفساد بغفلة عن مراقبة اوليائهم غير مدركين حجم الاخطار الناجمة من صحية وجسمية وتفاقم الامراض المعدية ، ولعل العامل الرئيسي في انتشارها هو مشاهدة الافلام الاباحية وقراءة المجلات الماجنة من قصص غرامية ومعلومات جنسية .(زهران ، 2004 ، ص 445) .

هذا كله ليس في صالح المراهق وانسجامه وراحته النفسية ، كي يستطيع المراهق ان يوظف التعلم ويحبه يجب ان يكون راضيا عن نفسه ومهيئا للتفتح الاجتماعي والمعرفي . (مصباح ، 2003 ص 68) .

5.3 التدخين :

يعتبر التدخين من أكثر العادات غير محبوبة وغير مقبولة في مجتمعنا ، ان هذه العادة لها تأثير على الانحراف ، وهي عادة تعتبر اخلاقيا من العادات السيئة يمكن ان تكون عدة عوامل تدفع الي التدخين ومن بين هذه العوامل المشاكل والصراعات على مستوى الاسرة .

كما يقدم بعض المراهقين على التدخين من اجل تحاشي الصراعات الداخلية و مصادر الشعور بالقلق والاضطراب والالام احيانا ، على امل ان تعمل السجائر ولو مؤقتا على حماية المراهق من المشاكل اليومية والتخفيف في حالة الشعور بالخوف والياس والوحدة ، وقد يشجع على اقبال المراهقين على التدخين كثرة الاضطرابات والتواتلات التي تواجهه في حياته اليومية سواء اكانت هذه الاضطرابات مصحوبة من جو الاسرة او غيرها ، ان لجوء المراهق الي التدخين

الفصل الثاني : الاطار النظري

بغية الحصول على التقبل الاجتماعي من الرفاق او من اجل الحصول والشعور بالثقة ، ونظرا لعدم وجود علاقة قوية في بعض الاحيان بين الوالدين و ابنهما المراهق وضعف الرقابة المنزلية ، فمن المتوقع ان ينحرف الابناء وخاصة المراهقين منهم ، بنسبة اكبر عما لو وضعنا تلك العوامل في اعتبارنا وعملنا على تلاقي السلبيات الناتجة عنها (مخلوف، 2007 ، ص

(73

6.3 تعاطي المخدرات :

تعد المخدرات اليوم مجالا واسعا يستقطب فئات بشرية عديدة من اعمار مختلفة ، ونعلم ان المراهق هو اكثر عرضة من غيره للوقوع في هذا الفخ ، والواقع الاجتماعي يعد دوامة من المشاكل النفسية والاجتماعية التي قد يتعرض لها المراهق الذي يعيش في وسط عائلي لاتسوده محبة وتفاهم ، اضافة الى انه قد يكون مفكك وعنيف ومنحرف ، ولهذا يلجاء المراهق الى المخدرات او الى أي سبيل اخر يخلصه من المشاكل دون الاهتمام منه بالعواقب التي تعود اليه ، ويلجاء الكثير من المراهقين الى تعاطي المخدرات كالكحول او الادمان على مخدر ما نتيجة لعدة دوافع منها نفسية واسرية . (رمضان، 2001، ص 49).

4. النظريات المفسرة للانحرافات السلوكية :

تعددت وجهات النظر والاراء في تفسير الانحرافات السلوكية تبعا للمدرسة والزاوية التي ينظر منها اصحاب تلك وجهات الانحراف السلوكي ، فمنهم من ياخذ بتفسير الفردي (الذاتي) للانحراف السلوكي حيث هذا الاتجاه يحاول البحث في سبب هذا السلوك الانحرافي في داخل الفرد نفسه.

فالفرد هو مركز الدراسة لديهم من مختلف النواحي سواء اكانت بيولوجية ، فيزيولوجية ، نفسية ، العقلية... الخ .

ومنهم من ياخذ بالتفسيرات الاجتماعية ويرجع الانحراف السلوكي الى الظروف الاجتماعية ، الاقتصادية ، البيئة ،

الثقافية الخ .

بينما تعتمد مجموعة اخرى او الاتجاه الثالث الربط بين الاتجاهين السابقين وتكاملها في تفسير الانحراف السلوكي ،

وفيما يلي ستطرق الباحثة الى بعض من هذه النظريات التفسيرية للانحراف السلوكي :

1.4. النظرية البيولوجية:

يعتبر سيزار لمبروز رائدا المدرسة البيولوجية وهو باحث ايطالي عمل في الجيش فترة من الزمن مما اعطاه فرصة

ملاحظة الجنود عن كتب ولقد لفت نظره ان الجنود المشاكسين اعتادو رسم وشم على اجزاء من اجسادهم بصورة

فاحشة وكتابات ماجنة وكان عند ترشيح جنث المجرمين الذين يتوفون منهم يجد عيوبها ملحوظة في تكوينهم الجسماني

الفصل الثاني : الاطار النظري

وبخاصة في جماجمهم التي كان بها شذوذ في حجم الجمجمة وشكلها الخارجي وكذلك في الاسنان ، وقد كان تركيزه على دراسة ذلك نقطة تحول في افكاره التي كونها عن الخارجيين عن القانون بارتكاب جرائم القتل وسفك الدماء .لقد توصل لومبروز الى ان هناك علاقة ايجابية بين الصفات الجسمية والاجرام والانحراف حيث ان هؤلاء المنحرفين والمتشردين يتسمون بسمات جسمية قبيحة منذ ولادتهم وان المجرم المتشرد صورة قريبة من الانسان الاول (البدائي) في تكوينه الجسدي والخلقي في نزعتة للشر (زروقي، 2015 ، ص 95).

كما توصل لمبروزو لنتيجة مفادها ان المجرم الحقيقي هو المجرم بالفطرة يرث عن اصله خصائص وعلامات بيولوجية معينة تدفعه الى السلوك الانحرافي والاجرامي وبالتالي فان هذه النظرية تفرض بان الانحرافات السلوكية هي نتيجة حتمية لموروث بيولوجي . (حواس، 2014، ص 88)

اما نظرية الخلل المخي اهتمت هذه النظرية بالاسباب العضوية للسلوك المنحرف عبر عدة دراسات ذات طابع تخطيطي ، حيث استدلوا على ذلك بالدراسات التي استخدمت التخطيط المخي (G EE) لدى المنحرفين ، حيث اكتشفوا وجود موجات طويلة وبالاخص موجات من نوع (ATEHT) تتمركز احيانا في الفص الصدغي . وقد اتصف هؤلاء الاطفال الذين فحصوا بالحركة الزائدة منذ طفولتهم، وميلا اكثر الى الانحراف في فترة المراهقة .

وقد قام كل من (هرليتش، وكيو، 1956) باستعمال وفحص السجلات الكهربائية للمخ لافراد عينته ، فوجدوا ان (80%) من المجموعة كانت سجلاتهم الكهربائية للمخ من انماط شاذة ، فسرها الباحثان على انها علامة على العجز عن النضج وسوء التكامل في القشرة المخية وقلة في النضج الفسيولوجي ، واختلال في التوازن الحيوي .

وفي هذا الاطار قام (برسكوت، 1993) بدراسات جرت عن اثر العزل الاجتماعي والتجريد الحسي والحرمان الاجتماعي ، حيث لاحظ ان هذه العوامل تؤدي مستقبلا الى الانحراف فقط ، بل ايضا الى نمو غير طبيعي للمخ ووظائفه . وانطلاقا من هذا ظهرت نظرية نمو المخ السلوكي التي تعتمد على التحكم في الانفعالات الاجتماعية لتفسير الاحباط المرضي والهياج والعنف عند الصغار ، وقد افترض تاتير ثلاث مناطق في النشاط الانفعالي للمخ وهي المخيخ والجهاز والفص الجبهي . (شينار، 2017، ص 373) .

الفصل الثاني : الاطار النظري

2.4. النظرية النفسية :

يعد الاتجاه السيكولوجي من بين الاتجاهات التي احدثت بصمة في تفسير السلوك الانحرافي ، يعتقد اصحاب هذه المدرسة وعلى راسهم عالم النفس (سيجموند فرويد) ان شخصية الفرد لا تتأثر بالوراثة ، او تكوين الجسم ، بل تتأثر الى حد كبير بالعوامل النفسية التي تتكون خلال مراحل الطفولة المبكرة نتيجة العلاقات الخاصة والتصرفات المتبادلة بين افراد الاسرة ، اذا تبقى رواسب وتأثيرات هذه الحوادث راسخة في ذهن الفرد وشخصيته ، وتصبح دافعا لاشعوريا لسلوكه وتصرفاته ، لن المرض النفسي في حد ذاته او المرض العقلي او الانحراف او الجريمة او التشرد او أي فعل شاذ اخر لا يقع تحت طائلة القانون (كالعادة السرية ، الكذب ، السرقة او غير ذلك من السلوكات المنحرفة) . ماهي الا اعرض لمرض قديم في التكوين النفسي للفرد ، والذي يهئ الى بيئة سيئة في الكبر والتي تدفع للسلوك الشاذ سواء اكان انحراف او جريمة او فعل اخر خارج عن دائرة الواء وهذا ما يوضحه (فرويد) بقوله ان الاضطرابات في الشخصية نتيجة كبت عنيف في الطفولة المبكرة مع احباط شديد في الكبر . (بوغرزو ، 2017 ، ص 142) .

فاصحاب هذه النظرية يرون ان الانحراف هو نتيجة للصراع القائم بين مكونات النفس ، ينشاء بين الهو والذات العليا وذلك على حساب الانا ولكي يتخلص الفرد من حدة الصراع تسعى الانا الى طلب العقاب تكفيرا لاشعورها بالذنب ، ولا بد لتحقيق هذا المطلب ان يتورط الفرد في ارتكاب الجريمة لكي ينال عنها العقاب ، وعليه يلجا الى ارتكاب الجريمة لينال العقاب المقرر لها بالقانون . (قيراووني ، 2015 ، ص 130) .

كما ان الانحرافات السلوكية بالنسبة لهذه المدرسة هو عبارة عن سيطرة الدوافع والغرائز مكبوتة في اللاشعور ، واندفاعها الى الخارج (الانا الاعلى) ، وهي تعتمد في تحليلها الانحراف السلوكي على مجموعة من الفرضيات وهي كمايلي :

- ان الانحراف السلوكي هو نتيجة لتنشئة اسرية واجتماعية غير سوية او ناقصة .
- ان الانحراف السلوكي في الفرد يشكل عصابة .
- ان الانحراف السلوكي في الفرد هو تعبير عن الحالة الاحباط الذي يعاني منه الفرد ، نتيجة الحرمان من اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية الاساسية .
- ان الانحراف السلوكي هو تعبير وظيفي لذات عليا الناقصة .
- ان الانحراف السلوكي هو تعبير عن ظاهرة اللامعيارية .

الفصل الثاني : الاطار النظري

كما يوضح فرويد بقوله (ان الاضطرابات في الشخصية هو نتيجة كبت عنيف في الطفولة المبكرة مع احباط شديد في الكبر) .

ويمكن اجمال افكار نظرية التحليل النفسي حول الانحراف السلوكي فيمايلي :

✓ ان الانحراف السلوكي يبدأ بالتناقض بين القيم والدوافع والغرائز المكبوتة في اللاشعور وقيم ومعايير الانا الاعلى .

✓ هو استجابة لحالة التوتر والقلق يعاني منها الفرد نتيجة التناقض القائم .

✓ هو تعبير عن حالة الاحباط النابع من الحرمان الذي يتعرض له الطفل في بداية حياته .

✓ كما ترجعه هذه النظرية الى اخطاء في عملية التنشئة الاسرية والاجتماعية او النقص فيها .

✓ كما تعطي هذه النظرية العوامل النفسية النصيب الاكبر في تفسير الانحرافات السلوكية على حساب العوامل الاخرى (الاجتماعية والبيئة المحيطة بالفرد..... الخ) .

✓ كما يمكن ان يكون السلوك عبارة عن وسيلة دفاعية لحماية النفس من حالات القلق والتوتر والاحساس بالذنب .

✓ كما ان الانحراف السلوكي يعبر عن عيوب الانا ، كفشل في تكوين الانا الاعلى ، او وجود انا اعلى ضعيف يسهل تحديده ، وفي بعض الاحيان يكون الانا الاعلى منحرفا في ذاته . (حواس ، 2014 ، ص 89) .

ويشير (ادلر) الى ان القوة التي تدفع الانسان هي الرغبة في القوة ، وهي نوع من انواع التعويض عن مشاعر النقش التي تبدأ في مرحلة الطفولة ، حيث يرى الطفل نفسه اقل من الكبار المحيطين به واطرف منهم جسميا وعقليا ، فيدفع به هذا الشعور الى الكفاح من اجل التفوق والسمو ، ويعتبر الانحراف ماهو الا محاولة سيئة يقوم بها الانسان من اجل تحرير النفس من الشعور بالنقص . (براجل ، 2016 ، ص 90) .

هناك رأي يقول بان الانا الاعلى عنيف لدى المنحرف ويمثل هذا مايراه كل من (فريد ، ميلاني كلاين) ، اللذان قال ان المنحرف ضحية انا اعلى عنيف يمارس على صاحبه نوعا من الهمجية ويدفعه باستمرار الى

الفصل الثاني : الاطار النظري

وضعيات تنتهي بالعقاب والحط من قيمة الذات، وهو بذلك يحرمه من الوصول الى النجاح او العيش اللائق ، ويدفعه باستمرار الى البقاء في وضعية البحث عن العقاب .

كما ان هناك من يري بان المنحرف دون انا اعلى ويمثل هذا الري (رايج) و(ايكهون) و(فينيكوت) فمثلا يري (رايج) ان المنحرفين ليس بالضرورة انعدام الانا الاعلى لديهم ، بل ان كثيرا مايكون لديهم لكن في صورة مهلهلة ، لاوعزل بعيدا وبصورة مؤقتة حتى يتم العمل الانحراف ، وهذا مايميز المنحرفين غالبا بالاستجابة لسطو النزعات الغريزية ، وقد يكون سبب سوء تكون الانا على هو تعطيل الطاقة الليبيدية سواء في الموضوع او طريقة الاشباع .

في حين هناك من يري علاقة الانا بالآخرين ويمثل هذا الراي (اريكسون) ، اذ يري ان الانا نظام اجتماعي مكتسب من البيئة الاجتماعية ، وان المنحرف هو الفرد الذي فقد في طفولته الاولى الحنان والحب والرعاية ، مما جعله يفقد ثقته باناه وهويته وفي الاخرين ، حيث يسقط في ازمة هوية الانا فياخذ واحد من شكلين : اضطراب الدور وتبني الهوية السالب ، وبموجب هذا الاضطراب يحس المراهق باحساس مهلهل للذات وعدم القدرة على تحديد معنى لوجوده ، ودرجة اعلى من التفكك الداخلي ، حيث يصل به ذلك الى لعب ادوار سلبية في حياته منها دخول المراهق في انحراف .(ميزاب 2005 ص 180) .

هذا الاتجاه جاء بافكار جديدة حيث لم تكن تاخذ الظروف النفسية للفرد المنحرف فبفضل هذه الافكار اصبح هناك اهتمام بدور العوامل النفسية في تاثير على الفرد ودفعه للانحراف ، حيث ساقطت هذه النظرية متناولي الانحراف والجريمة الى الاهتمام بمتغيرات ذاتية (السن، الجنس، الامراض النفسية ، السلالة) . وكانت هذه الاخيرة تاخذ كمتغيرات تدرس طبيعة العلاقة بينها وبين الانحراف السلوكي . (حواس ، 2014 ص 90) .

3.4. النظرية السلوكية :

يعتبر "واطسون" مؤسس هذا المنحنى الذي عرف فيما بعد بالمدرسة السلوكية ونادي " بعلم السلوك " كعنوان لعلم النفس ، هذا العلم لايدرس الا ما نستطيع ملاحظته وقياسه ، في حين ان الاحداث الداخلية من افكار ومشاعر وصور ذهنية ومعالجات عقلية لايمكن قياسها ولا بد ان تستثنى من موضوعات هذا العلم (الريماوي واخرون، 2006 ، ص 31)

الفصل الثاني : الاطار النظري

تقوم نظرية " واطسن " على دراسة السلوك انطلاقا من مراقبة الموضوعية ، وغرض علم النفس عند " واطسن " دراسة التصرف الخارجي عند الناس وليس حياتهم الداخلية ومن هنا كان شعاره المشهور " اني اريد ان اجعل من علم النفس علما ، ولكن من غير نفس " (كميل ، 2000 ، ص 660) .

ويرى (سكينر 1938) ان السلوك الانساني يقوم بشكل اساسي على مفهوم التدعيم ، ويعني ذلك ان فرصة تكرار اية استجابة قد تزداد عندما يتبعها مثير معين ، ويسمى ذلك بالتدعيم الايجابي للسلوك . لذلك نرى ان حرمان المراهقين من رؤية التلفزيون او الخروج للقاء اصدقائهم يمثل عقابا " نفسيا " على بعض سلوكياتهم التي تخرج عن النظافة المقبول مثل (التاخر خارج البيت - المشاجرة مع الاخوة او الرفاق) . (سليمان ، 2005 ، ص 61) .

والجدير بالذكر ان " سكينر " لم ينكر اسهام العوامل الفطرية والوراثية في المظاهر السلوكية ، فنحن نولد ومعنا صفات وراثية جنسية " تناسلية " محددة ، وعلى الرغم من انه يؤكد على دور البيئة في حتمية تحديد تلك الصفات مفترضا ان الظروف هي التي تتيح للانسان البقاء هي التي تحدد ماهية الوراثة للانواع بمعنى ان البيئة تقوم باختيار السلوكيات التي تسمح للنوع بالبقاء ويحذر " سكينر " من ربط سلوكيات معينة لان ذلك التفسير يميل الى انكار الدور المباشر للبيئة كما يحرص على الاشارة السريعة الى ان سبب سلوك الشخص يرجع الى مواهب طبيعة جينية . (فاخر ، 2004 ، ص 126) .

4.4. النظرية الاجتماعية :

تركز النظرية الاجتماعية في دراسة الانحرافات السلوكية على انه ظاهرة اجتماعية تخضع لتفاعلات المجتمع ، فعلماء الاجتماع لا ينظرون الى المنحرف بوصفه شخصا معزولا عن بيئته ، بل كائن اجتماعي مرتبط بهذه البيئة التي تضم مجموعة من العوامل والمواقف الثقافية والاجتماعية التي يعتبرونها مسؤولة عن تكوين السلوك المنحرف وتطور بعض انماطه (بن نزال ، 2017 ، ص 70) .

ويرى (تارد) ان السلوك الانحرافي هو نوع من السلوك ، والفرد يتعلمه عن طريق التقليد وفسر ذلك بمايلي :

- ان زيادة نسبة الانحراف في مدن عن الريف يرجع الى الاحتكاك والاختلاط في مدينة اكثر من الريف .
- ان مركز الاجتماعي للفرد من العوامل التي تساعد على تقليد السلوك ، فالفرد الصغير يقلد الكبير . (زيوش ، 2014 ، ص 166) .

فحين يرى (بريس بريدل 1987) ان سلوك الافراد ماهو الا مظهرا لادوار معينة تمثلها اجتماعيا ، وتتعلم منذ الطفولة تمثيلها ، وان الدور ما هو الا تتبع نمطي للافعال المتعلمة التي يقوم الفرد بادائها في موقف التفاعل ، وينشاء الدور من خلال عضوية الفرد في جماعات مختلفة ومتعددة ، ويتشكل معها المعلومات حول الكيفية التي يسلك بها الافراد الذين

الفصل الثاني : الاطار النظري

يقومون بادوار معينة في هذه الجماعات ، كما يتضمن مجموعة التصورات عن معايير السلوك الملائم للدور ، هو المستودع السلوكي لمجموعة المعايير والاعراف والمفاهيم والادوصاف التي تقوم عليها سلوكيات الفرد اثناء موقف التفاعل ، ويعكس العلاقة بين الفرد والتركيبية الاجتماعية (عبده ، 2008 ، ص 37) .

ويتبين مما سبق ان النظرية الاجتماعية تهتم بالعلاقة بين طبيعة اداء الادوار داخل الاسرة وعلاقتها بالانحرافات السلوكية لدى الابناء بشكل عام والمراهقين منهم بشكل خاص ، ان الفشل في اداء الادوار الوالدية اثناء ازيمات التحول الاسري خاصة المصاحبة لمرحلة المراهقة قد يؤدي الى تدعيم الميول الانحرافية لدى المراهقين ، من بين العوامل الاساسية للانحرافات السلوكية هي فشل الاسرة في اداء الادوار التالية : المتابعة والنظام والاندماج في حياة المراهق . كما اكد (ووفورد 1997) على ان دور التنشئة الاجتماعية المبكرة المتعلقة بالدور الجنسي في تعليم الذكور ان يكونوا مسيطرين ، وان يستخدموا القوة للمحافظة على هذه السيطرة ، كل هذا يجعل لدى هؤلاء الذكور استعدادا لان يتسمو بالعنف وربما الانحراف مستقبلا . (شينار ، 2017 ، ص 378) .

اما سذرلاند حسب وجهة نظره ان انتقال السلوك الانحرافي يكون عن طريق التعلم عن الاخرين او من خلال الاختلاط والاحتكاك بالمنحرفين ، فالمرهقون الذين ينشئون في مناطق يكون الانحراف فيها منتشر سوف يتعلمون ان يصبحوا منحرفين (دميري ، 2019 ، ص 374) .

ان السلوك الانحرافي مكتسب ويتم اكتسابه وتعلمه في اطار العلاقات الشخصية وليس موروثا ويحدث خلال التعلم فان الفرد لا يندفع نحو السلوك الانحرافي طالما لم يتلق تدريباً على فعله . لا يخترع بصورة ذاتية من قبل الشخص بل يكتسب من خلال الاختلاط او الاتصال بمجتمع الفاسدين . (زيوش ، 2014 ، ص 16) .

وفي نفس السياق ترى النظرية الاجتماعية للمجتمع ومؤسساته دورا هيا في الانحرافات السلوكية ، حيث ان ردة فعل المجتمع على افعال الفرد قد تخلق تساهم في تكوين شخصية المنحرف لان هذا الاخير ليس مختلفا عن غيره لكن افعاله وسلوكياته هي التي يتم التركيز عليها ، اي ان الانحراف صناعة اجتماعية . (دميري ، 2019 ، ص 378) .

التعقيب على النظريات :

تعتبر النظرية البيولوجية من النظريات التي تحاول تفسير السلوك الانحرافي والاجرامي، وتعتمد هذه النظرية على أساس أن السلوك الانحرافي يمكن تفسيره بالعوامل الوراثية والبيولوجية، وأن هذه العوامل تؤثر على تكوين الشخصية والسلوك. ومن الملاحظ أن هذه النظرية تعتبر مثيرة للجدل، حيث يعتبرها بعض المفكرين مجرد تفسيرات غير مقبولة للسلوك الانحرافي، وأن هذا التفسير يغفل عن العديد من العوامل المؤثرة في تكوين الشخصية والسلوك .

الفصل الثاني : الاطار النظري

اما النظرية النفسية ، تعتمد على مجموعة من المفاهيم والأسس التي تحاول تفسير الأسباب التي تؤدي إلى حدوث هذا النوع من السلوك . ومن أبرز نظريات النفسية المستخدمة في تفسير الانحرافات السلوكية نظرية سيغموند فرويد، والتي تعتبر من أهم النظريات التي تحاول تفسير هذا النوع من السلوك، ولكن يجب ملاحظة أن هذه النظرية لا تستطيع تفسير كل أشكال الانحرافات السلوكية، وأن هناك عدة عوامل قد تؤدي إلى حدوث هذا النوع من السلوك، مثل المجتمع والثقافة والبيئة والوراثة.

فحين النظرية السلوكية هي نظرية نفسية اجتماعية تركز على العلاقة بين المواقف والسلوك، وتشير إلى أن السلوك يمكن تفسيره بالمواقف التي يتعرض لها الفرد، وأن السلوك يتأثر بالمحفزات الخارجية. ومع ذلك، فإن هذه النظرية تعاني من بعض النقص، حيث أنها لا تأخذ في الاعتبار عوامل داخلية مثل العواطف والمشاعر التي قد تؤثر على سلوك الفرد ولكن، يمكن استخدام هذه النظرية في تفسير بعض الانحرافات السلوكية، مثل سلوك المخدرات والجريمة. ومع ذلك، فإن هذه النظرية لا تستطيع تفسير كافة أشكال الانحرافات السلوكية، حيث أنها لا تأخذ في الاعتبار عوامل داخلية مثل المشاعر والعواطف .

واخيرا النظرية الاجتماعية نظرية تفسيرية على فرضية أن السلوك الإنحرافي ينشأ نتيجة لعدم التكامل الاجتماعي والتعليقي للفرد في المجتمع ،ومن خلال هذه النظرية، يتم تفسير السلوك الإنحرافي على أنه ناتج عن اختلافات في القيم والمعايير بين المجتمع والفرد، مما يؤدي إلى عدم قبوله من قبل المجتمع .

وقد تم نقد هذه النظرية من قبل عدة باحثين، حيث أشاروا إلى أنها تغفل عن بعض العوامل المؤثرة في ظهور السلوك الإنحرافي، مثل الظروف المادية والاقتصادية والسياسية، كما أشاروا إلى أن هذه النظرية تغفل عن دور التاريخ والثقافة في تشكيل سلوك الفرد .

5.العلاقة بين فترة المراهقة وحاجاتها والانحراف في السلوك :

تعتبر مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة الدخول في المراهقة وهي مرحلة هامة ، فالتلميذ في هذه المرحلة يجد نفسه في عالم اخر ، وعالم الكبار، فنجده يلجأ لسلوكات جديدة قصد التكيف ، وعادة ماتكون سلوكات عنيفة ، خاصة في المجال المدرسي (جون فغنسون، 2003، ص 42)

فالمراهق في هذه المرحلة يتعرض لاحباطات عديدة ، وذلك لاشباع حاجاته ، فاذا كانت الحاجة بيولوجية، ظل في حالة عدم التوازن ، اما اذا كانت الحاجة نفسية فنجد ان المراهق في محاولته التعايش معها يلجأ الى استعمال ميكانيزمات دفاعية مختلفة ويمكن ان يكون العدوان احدها (عوض، 2006، ص 145).

الفصل الثاني : الاطار النظري

اذا فالمرهق في هذه المرحلة يحاول اشباع حاجاته النفسية والاجتماعية والبيولوجية ، عن طريق وسائل مختلفة كالعدوان .

كما اوضحت الدراسات ان مرحلة المراهقة تعتبر من اكثر المراحل عرضة للاضطرابات السلوكية عند التلاميذ المتدربين وللمدرسة دورا هاما في حدوث ذلك ، ففي هذا الصدد يشير "كازدين" الى وجود عوامل تساعد على حدوث الاضطرابات السلوكية للمراهقين ، منها العوامل المدرسية ، والتي تعد من ابرز العوامل التي تزيد من التعرض هذه الفئة لهذه الانحرافات كما اوضح "الحقيل" ان المرحلة التعليم المتوسط تعد اخطر مراحل حياته ، حيث يتوقف عليها مسار حياته المستقبلي ، سلبا او ايجابا .

ويذكر "زهران" ان هذه المرحلة يزداد لدى الفرد الوعي الاجتماعي والميل الى العنف ، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي والميل الى العنف ، ومحاولة تحقيق المزيد من الاستقلال الاجتماعي ، ورغبته في مقاومة السلطة (الحارثي، 2008 ، ص 86) .

ويعاني المراهق في المتوسطة مجموعة من الازمات والصراعات ، وذلك بسبب دراسته وتفكيره بمستقبله ، فالامتحان الذي يطلب اجتيازه من اجل الدخول الى الثانوية يواجه ضغوط ، وما يزيد من شدته ، ما يعلقه والده من امال على المدرسة الثانوية ، لذلك نجد بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط الكثير من القلق والصراعات ، والسلوك العدواني ، كما تطلب المتوسطة من المراهق جهدا غير قليل من اجل متابعة الدراسة والانتقال من مستوى تعليمي لآخر ولكن يحدث احيانا ان يقصر التلميذ الى الوصول الى المستوى التعليمي الذي يسعى اليه ، فبضطر الى اعادة السنة في الصف نفسه ، او مواجهة مشكلات الاحباط ، وقد بضطر الى تغيير المدرسة نهائيا وتحمل صعوبات الاحباط من جهة والتكيف مع البيئة الجديدة من جهة ثانية والواقع ان طبيعة العلاقة التي يكونها المراهق مع هذا الوسط المدرسي الجديد ذات تاثير كبير في تحديد معالم مستقبله الاجتماعي والمنهبي ، ولها انعكاس في بلورة شخصيته وتكوينها ، هذا فضلا عن ان الشخصية تتعرض اختبارات توافقية عديدة ، كلما تعرضت لموقف مواجهة جديد ، فالتكيف مع البيئة المدرسية يختلف باختلاف مستويات النظام المدرسي ، فمتطلبات التعليم المتوسط يختلف عن متطلبات المراحل المتبقية ، مما يجعل حياة التلميذ سلسلة من عمليات تكيفه مع المواقف الجديدة. (اوزي، 2011، ص 95) .

الفصل الثاني : الاطار النظري

وفي هذا الصدد ترى الباحثة ان مرحلة التعليم المتوسط تعتبر ارضية مهمة واساسية تظهر فيها اضطرابات ومشكلات نفسية وسلوكية نتيجة لتغيرات المرافقة لمرحلة المراهقة الى جانب الصراعات والازمات التي يتعرض لها التلميذ ، فكل العلماء والباحثين يتفقون بان هذه المرحلة مرحلة صراعات وضغوطات نفسية تظهر على شكل انماط سلوكية منحرفة مخالفة لما يجب ان يكون.

الفصل الثاني : الاطار النظري

خلاصة:

أن الانحراف السلوكي يعد ظاهرة معقدة ومتعددة الأبعاد تؤثر على الفرد والمجتمع ككل. تتنوع الانحرافات السلوكية من السلوكيات البسيطة والمؤقتة إلى السلوكيات الخطيرة والمستدامة. يمكن أن تكون هذه الانحرافات نتيجة لعوامل متعددة مثل العوامل البيولوجية والنفسية والاجتماعية، توضح الدراسات العديدة أن هناك عوامل محتملة يمكن أن تسهم في تطور الانحرافات السلوكية، مثل النمط التربوي والبيئة المحيطة والعوامل الجينية. بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي الظروف الاجتماعية المعينة، مثل الفقر والبطالة والتمييز، إلى زيادة احتمالية حدوث الانحرافات السلوكية، للتصدي لهذه الانحرافات، يتطلب الأمر تكامل الجهود بين الأفراد والمجتمع والمؤسسات. يجب على المجتمع تعزيز الوعي بالانحرافات السلوكية وتعزيز التربية والثقافة والأخلاق. بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمؤسسات الحكومية والتعليمية والاجتماعية تبني سياسات وبرامج فعالة للتوعية والوقاية من الانحرافات السلوكية.

الجانب التطبيقي

الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها

تمهيد

1. منهج الدراسة
2. الدراسة الاستطلاعية
3. مجتمع الدراسة
4. عينة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية

خلاصة الفصل

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

تمهيد

بعد استكمالنا للجانب النظري من خلال الاطلاع على ادبيات البحث ومختلف الدراسات السابقة المتعلقة بمتغيرات بحثنا (الحاجات الارشادية ، الانحرافات السلوكية لدي تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط) ، وصلنا الى الجانب الميداني والذي يتم فيه اخضاع الفرضيات البحثية التابعة لاشكالية الدراسة للقياس ، حيث خصص هذا الجانب لعرض الاجراءات المنهجية للدراسة والمتمثلة في المنهج المتبع في هذه الدراسة ومنه الدراسة الاستطلاعية ، ثم ادوات الدراسة وخصائصها السيكمومترية ثم نتطرق الى الدراسة واجراءات الدراسة وفي الأخير الأساليب الإحصائية المعتمدة في معالجة البيانات الخام المتحصل عليها. و بالتالي التوصل الى مجموعة من النتائج التي يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء ادبيات الدراسة المتعلقة بالموضوع .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

1. منهج الدراسة:

يرتبط اختيار المنهج ارتباطا وثيقا بطبيعة موضوع ومحتوي الظاهرة المدروسة وبهذا اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يهدف الى وصف الظواهر وتحليل البيانات التي تم جمعها واعطاء تفسيرات مناسبة عن تلك الظواهر.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه " منهج قائم على رصد ووصف وتفسير الظواهر والاحداث الواقعية، من خلال رصد بيانات مفرداتها والتوصل من تلك البيانات الى خصائص الظاهرة المدروسة والعوامل المؤثرة فيها ، والتعبير عن ذلك كله بصورة كيفية او كمية تسمح الوصول الى استنتاجات وتعميمات لتطوير الواقع الذي يدرسه". (بني يونس، 2017، ص 162).

2. الدراسة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية الخطوة الاولى التي ينطلق بها الباحث في تحديد متطلبات البحث في جانبه النظري والميداني ،وقد اجرت الباحثة الدراسة الاستطلاعية على مستوى 02 مؤسسات بولاية عين الدفلى هي : " متوسطة صدوقي الصادق ببلدية عين الدفلى " ، "متوسطة صغير احمد عبد القادر ببلدية سيدي لخضر " ، انطلاقا من بداية الاسبوع الاول من شهر مارس 2023 ، حيث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية قدرت ب (30) تلميذ وتلميذة من طور التعليم المتوسط وبالضبط من تلاميذ السنة الرابعة متوسط .

❖ اهداف الدراسة الاستطلاعية :

ان الغاية من اجراء الدراسة الاستطلاعية قصد تحقيق الاهداف التالية :

- تحديد وضبط حجم مجتمع الدراسة .
- تحديد وضبط نوع العينة وكيفية اختيارها وحجمها .
- التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياسين .
- التنبؤ بالصعوبات المرتقبة والتي يمكن ان تشكل عائقا على الدراسة الاساسية .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

3. مجتمع الدراسة:

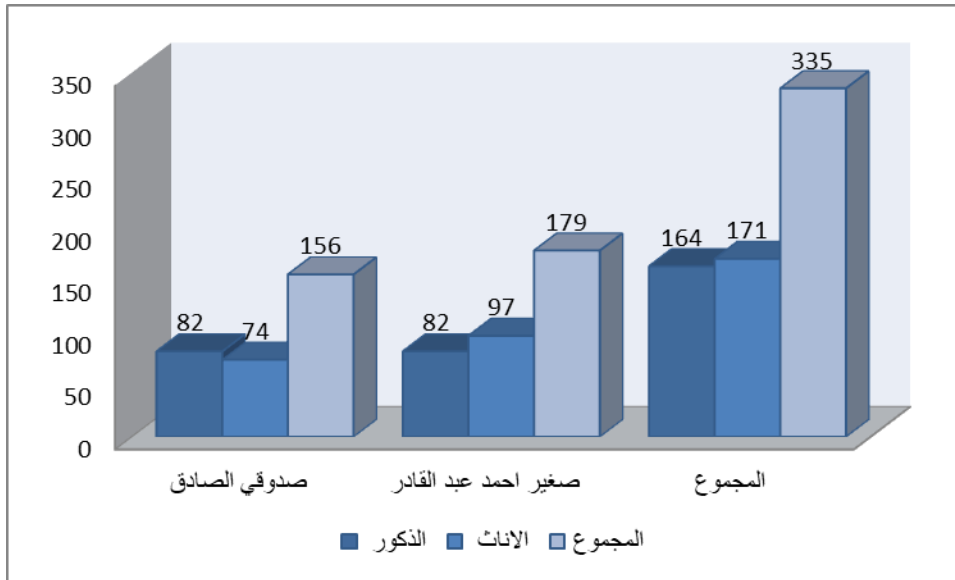
يعد مجتمع الدراسة المجتمع الذي يتم سحب العينة منه ، ويشمل جميع مفردات وعناصر الظاهرة التي قامت الباحثة بدراستها حتى تتسم الدراسة بالموضوعية والواقعية ، حيث تحدد حجم المجتمع الاصلي ب (335) تلميذ وتلميذة من متوسطة صدوقي الصادق ، و متوسطة صغير احمد عبد القادر بولاية عين الدفلى مستوى السنة الرابعة متوسط ، حسب إحصائيات التسجيل للسنة الدراسية(2022- 2023)، و الجدول رقم (1) يبين توزيع افراد مجتمع الدراسة وفق متغيري الجنس:

الجدول رقم (01): توزيع مجتمع الدراسة حسب متغيري الجنس

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	الذكور	الجنس المؤسسة
46.56%	156	22.08%	74	24.47%	82	صدوقي الصادق
53.43%	179	28.95%	97	24.47%	82	صغير احمد عبد القادر
100%	335	51.04%	171	48.95%	164	المجموع

من خلال الجدول رقم (01) المبين اعلاه نلاحظ بان نسبة الاناث في متوسطة صدوقي الصادق والتي قدرت ب(22.08%) كانت اقل من نسبة الذكور والتي بلغت قيمتها (24.47%)، كما ان نسبة الاناث في متوسطة صغير احمد عبد القادر قدرت ب(28.95.49%) كانت اكبر من نسبة الذكور والتي قدرت قيمتها ب(24.47%).

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها



شكل رقم (2) يمثل توزيع مجتمع الدراسة حسب متغير الجنس

4. عينة الدراسة:

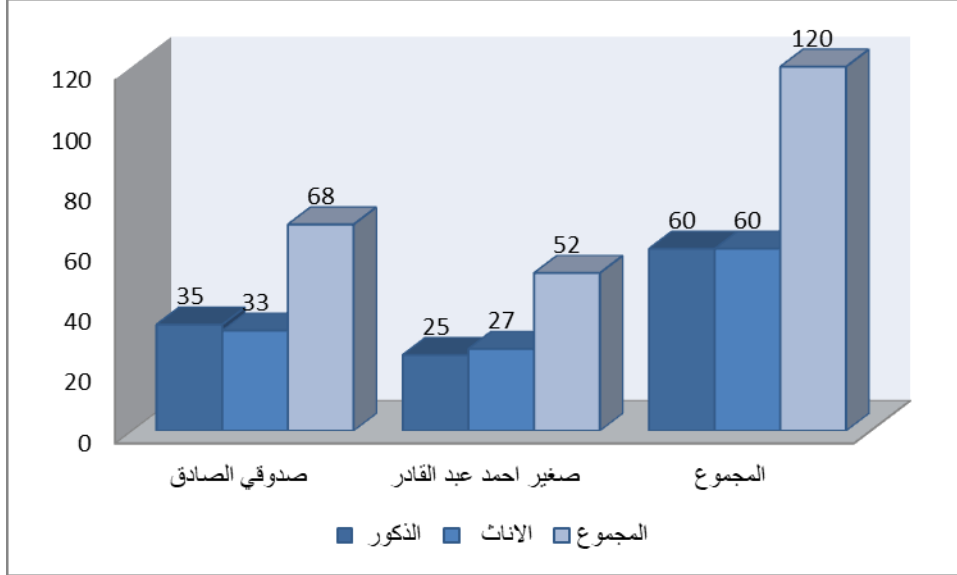
لقد شملت عينة الدراسة على تلاميذ السنة الرابعة متوسط من متوسطين من ولاية عين الدفلى . وقد تم اختيار وسحب العينة بالطريقة العشوائية ، وقد تم اعتماد النسب التي يمثلها التلاميذ في كل مؤسسة وكذلك نسبة الذكور والإناث في كل مؤسسة حسب مجتمع الدراسة ، تكونت من (120) تلميذ وتلميذة منهم (60) تلميذ و(60) تلميذة، من كلالا المتوسطين (صدوقي الصادق ، و صغير احمد عبد القادر)، الجدول رقم (2) يبين توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية:

الجدول رقم(02): توزيع افراد عينة الدراسة الاساسية.

النسبة المئوية	المجموع	النسبة المئوية	الاناث	النسبة المئوية	الذكور	الجنس المؤسسة
%56.66	68	%27.50	33	%29.16	35	صدوقي الصادق
%43.33	52	%22.50	27	%20.83	25	صغير احمد عبد القادر
%100	120	%50.00	60	%50.00	60	المجموع

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

من خلال الجدول رقم(02) المبين أعلاه نلاحظ بأن نسبة الإناث والتي قدرت ب(50.00%) كانت متساوية مع نسبة الذكور والتي بلغت قيمتها(50.00%) كما أن نسبة التلاميذ في متوسطة صدوقي الصادق والتي قدرت ب(56.66%) كانت أكبر من نسبة التلاميذ في متوسطة صغير احمد عبد القادر والتي بلغت قيمتها(43.33%).



شكل رقم (3) يمثل توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

5. أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة في دراستها على ادتين تمثلتا في مقياس الحاجات الارشادية ومقياس الانحرافات السلوكية من اعداد الباحثة.

1.5 مقياس الحاجات الارشادية :

وهو من تصميم ولاء رحمة الله (2020) ، حيث قامت الباحثة باعداد المقياس بعد الاطلاع العديد من البحوث والدراسات ذات العلاقة بالحاجات الارشادية ، يتكون المقياس من (54) فقرة من بينها (51) فقرة موجبة و (03) فقرة سالبة ، موزعين حسب ثلاثة ابعاد وهي : الحاجات الارشادية الاكاديمية، الحاجات الارشادية النفسية ، الحاجات الارشادية الاسرية والاجتماعية ، ويحتوي على ثلاثة بدائل للاجابة هي : دائما – احيانا – ابدا

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

الجدول رقم(03): التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الحاجات الإرشادية .

التعريفات الإجرائية	الأبعاد
هي التي تتعلق باساليب مساعدة الطلبة على التفوق وتحسين ادائهم الاكاديمي .	الحاجات الارشادية الاكاديمية
هي التي ترتبط بحاجة الطلبة الى الاتزان والاستقرار النفسي ، والتي يعرض عدم اشباعها لدى الطلبة الى الاحباط والتوتر والقلق	الحاجات الارشادية النفسية
هي التي ترتبط بحاجة الطلبة الى اقامة علاقات مع افراد اسرتهم وزملائهم والحصول على الاهتمام والاحترام والتفاعل الاجتماعي الجيد .	الحاجات الارشادية الاسرية والاجتماعية

1.1.5 طريقة تصحيح المقياس :

يخضع تصحيح الإجابة على مقياس الحاجات الإرشادية للتنقيط التالي:

الجدول رقم(04) سلم تنقيط الإجابات حسب البدائل ونوع العبارة.

الدرجة المعطاة في التصحيح للعبارة السالبة.	الدرجة المعطاة في التصحيح للعبارة الايجابية.	نوع الفقرة بدائل الإجابات
01	03	دائما
02	02	احيانا
03	01	ابدا

المصدر: (ولاء رحمة الله، 2020)

ويتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد وجمع درجاته على جميع الأبعاد

لحساب الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية ، وبهذا حسيت أعلى درجة للمقياس بمئتين (160) وأدنى درجة أربعون (40)

وبمتوسط فرضي ثمانون (80). (ولاء رحمة الله، 2020).

2.1.5 . ابعاد مقياس الحاجات الارشادية :

يتكون مقياس الحاجات الإرشادية من ثلاثة ابعاد وعي موضحة في الجدول التالي :

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

▪ الجدول رقم(05): يمثل توزيع فقرات مقياس الحاجات الارشادية على الأبعاد المختلفة.

الفقرات		الابعاد
تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	
19-01	19	الحاجات الارشادية الاكاديمية
34-20	15	الحاجات الارشادية النفسية
54-35	20	الحاجات الارشادية الاسرية والاجتماعية

نلاحظ من خلال الجدول ان المقياس يتكون من 54 فقرة حيث بعد الحاجات الارشادية الاكاديمية تتكون من تسعة عشرة (19) فقرة ، الحاجات الارشادية النفسية تتكون من خمسة عشرة (15) فقرة و الحاجات الارشادية الاسرية والاجتماعية تتكون من عشرون (20) فقرة.

3.1.5 . الفقرات الموجبة والسالبة لمقياس الحاجات الارشادية :

تتمثل الفقرات الموجبة والسالبة كما هي موضحة في الجدول رقم (06):

▪ الجدول رقم(06): يمثل توزيع فقرات الفقرات الموجبة والسالبة مقياس الحاجات الارشادية

المجموع	ارقام الفقرات	نوع الفقرة
51	-21-20-19-18-17-16-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -39-38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27-26-25-24-23-22 54-52-50-49-47-46-45-44-43-42-41-40	الفقرات الموجبة
03	53-51-48	الفقرات السالبة

4.1.5 . الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الارشادية في البيئة الاصلية :

لمعرفة الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الارشادية قامت الباحثة بتطبيق صورة المقياس المعدل بتوجيهات المحكمين والمكونة من (54) فقرة على عينة اولية حجمها (30) طالب وطالبة من مرحلة التعليم تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع الدراسة

صدق الاتساق الداخلي للفقرات :

لمعرفة صدق اتساق الفقرات مع الدرجة الكلية بالمقياس بمجتمع الدراسة ، تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة مع الدرجة الكلية للمقياس الفرعي الذي تقع تحته الفقرة .

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

وكان المقياس يتمتع بصدق اتساق داخلي قوي .

• معاملات الثبات للمقياس :

لمعرفة الثبات للدرجة الكلية للمقياس في صورته النهائية المكونه من (54) فقرة مجتمع الدراسة ، قامت الباحثة بتطبيق معادلة التجزئة النصفية وقد تميز المقياس بثبات عال ،
5.1.5. الخصائص السيكومترية لمقياس الحاجات الإرشادية في الدراسة الحالية :

تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس في الدراسة الحالية بالتطبيق على عينة متكونة من 30 تلميذا وتلميذة.

أ. الصدق: تم الاعتماد على طريقتي المقارنة الطرفية والاتساق الداخلي كمؤشرين للتحقق من صدق المقياس.

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس ، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (07) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الحاجات الإرشادية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت"	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		العينة المقياس
				ع	م	ع	م	
0.01	10.57	0.00	16.09-	6.12	150.87	11.69	75.75	الحاجات الإرشادية

يتبين من الجدول رقم (10) أن : قيمة " ت " والتي بلغت -16.09 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدر بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، والفرق كان لصالح المجموعة العليا باعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة العليا والمقدر بـ 150.87 أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الدنيا المقدر بـ 75.75، وهذا ما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

✓ صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الأبعاد ودرجاتهم الكلية على المقياس، كما تم حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد المقياس فيما بينها.

الجدول رقم (08): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية فيما بينها وبين الأبعاد والدرجات الكلية على المقياس

الأبعاد	الحاجات الإرشادية الأكاديمية	الحاجات الإرشادية النفسية	الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية
الحاجات الإرشادية الأكاديمية	1		
الحاجات الإرشادية النفسية	**0.73	1	
الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية	**0.64	**0.71	1
الدرجة الكلية	**0.89	**0.91	**0.89

** مستوى دلالة 0.01

يتضح من الجدول السابق: أن قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الحاجات الإرشادية ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.89 كأدنى قيمة و0.91 كأعلى قيمة، كما أن قيم معامل ارتباط الأبعاد فيما بينهما أيضاً دال إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد تراوحت القيم ما بين 0.64 كأدنى قيمة و0.73 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الإحصائية تعطي مؤشراً للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلاً على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

ب. الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

✓ معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

الجدول رقم (09) : معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الحاجات الإرشادية

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	الحاجات الإرشادية
0.94	54	

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.94، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

2.5. مقياس الانحرافات السلوكية :

تم بناء المقياس من طرف الباحثة، اذ تم اللجوء في تصميمه الى:

-الدراسات السابقة المتمثلة:

- دراسة قوري ذهبية (2018) ، ودراسة شينار سامية (2022) ، دراسة خديجة محجوب فضلى المولى (2019) ، ودراسة يعقوب يونس (2011) ، ودراسة سمية بن مبارك (2021) ودراسة نوبيات قدور (2006) .

1.2.5 وصف المقياس الانحرافات السلوكية :

يهدف مقياس الانحرافات السلوكية الى التعرف على انواع الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، يتكون المقياس من (108) فقرة من بينها (105) فقرة موجبة و (03) فقرات سالبة ، موزعة حسب ستة ابعاد وهي : السلوك العدواني ، السرقة ، الكذب ، العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي، سلوك التدخين ، سلوك تعاطي المخدرات، ويحتوي على خمسة بدائل للإجابة هي : دائما-غالبا - احيانا - نادرا - ابدا.

الجدول رقم(10): التعريفات الإجرائية لأبعاد مقياس الانحرافات السلوكية

التعريفات الإجرائية	الأبعاد
فهو كل سلوك تخريبي وتمردى يهدف الى ايقاع الاذى بالآخرين وبممتلكاتهم سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة وهو الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد	السلوك العدواني
اخذ ممتلكات الغير والاستحواذ عليها دون استئذان ومن دون اخذ موافقة مالكيها. ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد	السرقة
عبارة عن استخدام معلومات خاطئة ومزيفة وغير مطابقة للواقع بقصد الغش والخداع والمراوغة من اجل تحقيق منافع ومكاسب معينة . ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد	الكذب
هو استجابات عاطفية ووجدانية جنسية غير متوقعة غير متوقعة قياسا مع الافراد من نفس سنه بشكل مزمن مسببا الضرر النفسي والاثارة الحسية والجنسية الشديدة ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد	العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

سلوك التدخين	هو تعاطي التبغ ومشتقاته سواء تم ذلك عن طريق السجائر او السيجار او الغليون او الشيئة او المضغ او التخزين او طريقة اخرى . ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد
سلوك تعاطي المخدرات	هو سلوك بشري سلبي خطير جدا على الفرد والمجتمع والاسرة ويقصد بها تعاطي مواد قابلة للادمان (المخدرات والمسكرات والمستنشقات والمخدرات الطبية)وهي مواد تذهب العقل ورشد التصرف . ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد

2.2.5 . ابعاد مقياس الانحرافات السلوكية :

يتكون مقياس الانحرافات السلوكية من ستة (06) ابعاد وعي موضحة في الجدول التالي :

▪ الجدول رقم(11): يمثل توزيع فقرات مقياس الانحرافات السلوكية على الأبعاد المختلفة.

الفقرات		الابعاد
تسلسل الفقرات	عدد الفقرات	
17-01	17	السلوك العدواني
25-18	08	السرقه
34-26	09	الكذب
68-35	34	العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي
81-69	13	سلوك التدخين
108-82	24	سلوك تعاطي المخدرات

نلاحظ من خلال الجدول ان المقياس يتكون من 108 فقرة حيث بعد السلوك العدواني يتكون من سبعة عشرة (17) فقرة ، السرقه يتكون من ثمانية (08) فقرة ، و الكذب يتكون من تسعة (09) فقرة ، و العلاقات

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

العاطفية والسلوك الجنسي يتكون من اربعة وثلاثون (34) فقرة ، و سلوك التدخين يتكون من ثلاثة عشر (13) فقرة سلوك تعاطي المخدرات يتكون من اربعة وعشرون (24) فقرة .

3.1.5 . الفقرات الموجبة والسالبة لمقياس الانحرافات السلوكية :

تتمثل الفقرات الموجبة والسالبة كما هي موضحة في الجدول رقم (15):

■ الجدول رقم(12): يمثل توزيع فقرات الفقرات الموجبة والسالبة لمقياس الانحرافات السلوكية

المجموع	ارقام الفقرات	نوع الفقرة
105	-23-22-21-20-19-18-17-15-14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-3-2-1 -41-40-39-38-37-36-35-34-33-32-31-30-29-28-27-26-25-24 -59-58-57-56-55-54-53-52-51-50-49-48-47-46-45-44-43-42 -78-77-76-75-74-73-72-71-70-69-68-67-66-65-64-62-61-60 -96-95-94-93-92-91-90-89-88-87-86-85-84-83-82-81-80-79 108-107-106-105-104-103-102-101-100-99-98-97	الفقرة الموجبة
03	63-16-04	الفقرة السالبة

4.2.5 طريقة تصحيح المقياس :

يخضع تصحيح الإجابة على مقياس الانحرافات السلوكية للتنقيط التالي:

الجدول رقم(13) سلم تنقيط الإجابات حسب البدائل ونوع العبارة.

الدرجة المعطاة في التصحيح الفقرات السالبة.	الدرجة المعطاة في التصحيح الفقرات الايجابية.	نوع الفقرة بدائل الإجابات
01	05	دائما
02	04	غالبا
03	03	احيانا
04	02	نادرا
05	01	ابدا

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

الخصائص السيكومترية لمقياس الانحرافات السلوكية في الدراسة الحالية :

❖ الصدق: تم الاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية والاتساق الداخلي كمؤشرين للتحقق من صدق المقياس، بالإضافة إلى صدق المحكمين.

صدق المحكمين:

قامت الباحثة بإعداد المقياس في صيغته الأولية يشتمل على 120 فقرة، كما يوضحه الملحق رقم (02) مع تعليمات الإجابة عنه، وتحديد شكل الاستجابة.

وقامت بعرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين الخبراء في القياس النفسي، علوم التربية، والذي بلغ عددهم 5 محكمين كما يوضحه الملحق رقم (03).

وقد طلب من كل محكم تحديد مدى ملائمة البند أو الفقرة للسمة المقاسة، الحكم بانتفاء أي فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتهي إليه، والذي حددته الباحثة من خلال الأطر النظرية والدراسات السابقة، مع الإشارة - ما أمكن - إلى البعد الأنسب في حالة عدم الانتماء، الحكم على مناسبة الصياغة لكل فقرة من فقرات المقياس، مع إعادة صياغة الفقرة، أو الحذف منها، أو الإضافة إليها.

ويكون هذا من خلال وضعهم لعلامة (+) في الخانة المناسبة من الجداول الخاصة بكل مطلب من مطالب التحكيم.

وفي ضوء المعلومات التي تم الحصول عليها تم تعديل بعض الفقرات، وحذف بعضها حتى أصبح المقياس بصورته النهائية بعد التحكيم يشتمل على 108 فقرة كما يوضحه الملحق رقم (03)

وقد اعتمدت الباحثة على طريقة كوبر (1974) المشار إليها في (رحمون، 2020، ص 317) لحساب نسبة اتفاق المحكمين لفقرات المقياس حيث أن:

$$\text{نسبة الاتفاق} = \text{عدد مرات الاتفاق} / \text{عدد المحكمين} \times 100$$

وقد اعتمدت الباحثة على نسبة إتفاق 75 % من آراء المحكمين بالنسبة لقبول الفقرة أو حذفها.

والجدول التالي يوضح الفقرات التي تم حذفها من المقياس بناء على توجيهات الأساتذة المحكمين.

الجدول رقم (14): الفقرات المحذوفة بعد التحكيم

الأبعاد	الفقرات التي تعبر عن البعد في الصورة الأولية	أرقام الفقرات المحذوفة حسب آراء المحكمين
السلوك العدواني	22-1	13-9-7-5-2
السرقه	30-23	/
الكذب	39-31	/
العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي	79-40	78-66-61-53-50-45

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

/	92-80	التدخين
97	120-93	تعاطي المخدرات
12 فقرة محذوفة	120 فقرة	المقياس ككل

نلاحظ من خلال الجدول أنه قد تم حذف 5 بنود من بعد السلوك العدواني، و6 بنود من بعد العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي وبنود واحد من بعد تعاطي المخدرات وهي البنود التي كانت نسبة الاتفاق عليها تقل عن 75 %، وقد تم الإبقاء على الفقرات التي كانت نسبة الاتفاق عليها 75% فما فوق مع إجراء بعض التعديلات من حيث الصياغة اللغوية على بعض الفقرات.

وهكذا أصبح المقياس في صورته النهائية مكونا من 108 فقرة بعد حذف 12 فقرة منه.

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

الصدق بطريقة المقارنة الطرفية:

قمنا بمقارنة متوسطات درجات أفراد العينة الاستطلاعية ممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات العليا وممن تمثل درجاتهم 27% من الدرجات الدنيا على المقياس، وهذا لاختبار قدرة المقياس على التمييز بين المستويات المختلفة من السمة المقاسة لدى أفراد العينة وكانت النتائج كالتالي:

الجدول رقم (15) : دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الطرفيتين على مقياس الانحرافات السلوكية

مستوى الدلالة	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية Sig	قيمة "ت"	المجموعة العليا ن=8		المجموعة الدنيا ن=8		العينة المقياس
				ع	م	ع	م	
0.01	7.00	0.00	4.29-	9.94	302.62	0.91	120.62	الانحرافات السلوكية

يتبين من الجدول رقم (18) أن : قيمة " ت " والتي بلغت -4.29 دالة إحصائية عند مستوى 0.01، حيث أن القيمة الاحتمالية sig المقدر بـ 0.00 أقل من مستوى المعنوية 0.01، والفرق كان لصالح المجموعة العليا باعتبار أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة العليا والمقدر بـ 302.62 أكبر من المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة الدنيا المقدر بـ 120.62، وهذا ما يشير إلى أن المقياس له القدرة على التمييز بين المجموعتين الطرفيتين العليا والدنيا ما يعتبر مؤشرا على صدقه.

❖ صدق الاتساق الداخلي:

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال حساب قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على الأبعاد ودرجاتهم الكلية على المقياس.

الجدول رقم (16): قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد مقياس الانحرافات السلوكية ودرجاتهم الكلية على المقياس

الأبعاد	السلوك العدواني	السرقه	الكذب	العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي	التدخين	تعاطي المخدرات
الدرجة الكلية	**0.54	**0.89	**0.30	**0.93	**0.85	**0.83

** مستوى دلالة 0.01

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

يتضح من الجدول السابق: أن قيم معامل الارتباط بين درجات الأفراد على أبعاد الانحرافات السلوكية ودرجاتهم الكلية على المقياس دالة إحصائياً عند مستوى 0.01، وقد تراوحت ما بين 0.30 كأدنى قيمة و0.93 كأعلى قيمة، وهذه الدلالة الاحصائية تعطي مؤشراً للاتساق الداخلي للمقياس، ما يعتبر دليلاً على أن بنود المقياس تقيس ما وضع لقياسه، وهو ما يشير إلى صدق المقياس.

الثبات: تم الاعتماد على معامل ألفا لكرونباخ لحساب ثبات المقياس.

• معامل ثبات ألفا لكرونباخ:

تم اختيار هذه المعادلة نظراً لأن استجابات الأفراد على عبارات المقياس وفق مقياس متدرج، والجدول التالي يوضح قيمة معامل الثبات للمقياس.

الجدول رقم (17): معامل ثبات ألفا لكرونباخ لمقياس الانحرافات السلوكية

الانحرافات السلوكية	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات
	108	0.98

بلغت قيمة معامل ألفا لكرونباخ للمقياس ككل 0.98، وعلي يمكن القول أن المقياس على درجة عالية من الثبات.

6. الأساليب الإحصائية

- لتحقيق اهداف الدراسة والتحقق من الفرضية تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية :
- المتوسط الحسابي المرجح
- الانحراف المعياري
- تحليل الانحدار الخطي المتعدد
- وللتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس تم استخدام الاساليب الاحصائية التالية
- معادلة كوبر لنسبة الاتفاق على الفقرة
- معامل ارتباط بيرسون
- اختبارات لعينتين مستقلتين
- معامل الفا لكرونباخ
- وهذا باستخدام برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية النسخة 25

الفصل الثالث : منهجية الدراسة واجراءاتها

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل لمحة شاملة حول الجانب المنهجي لدراستي ، حيث تطرقنا الى منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي المرتبط بطبيعة ومحتوي دراستنا ، ثم تطرقنا الى الدراسة الاستطلاعية التي مكنتني من تحديد وضبط مجتمع الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لاداتي الدراسة المستعملة ، ثم قمت بتحديد مجتمع الدراسة وتوضيح عينة الدراسة وطريقة اختيارها ، كما قمت بتعريف باداتي الدراسة من حيث مكوناتها وطريقة تصحيحهما وخصائصهما السيكومترية ، وفي الاخير قمنا بتحديد اهم الاساليب الاحصائية المستخدمة في معالجة بيانات دراستي .

الفصل الرابع: عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

اولا : عرض وتحليل النتائج

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول.

2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني.

3- عرض وتحليل نتائج الفرضية.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

1- عرض وتحليل نتائج التساؤل الأول: ما هي الانحرافات السلوكية الأكثر انتشارا لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي المرجح بدلالة الفقرة والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الانحرافات السلوكية، وترتيبها تنازليا من أعلى متوسط إلى أدنى متوسط، وعلى أساس ذلك تم ترتيب الانحرافات السلوكية من السلوكيات الأكثر انتشارا إلى السلوكيات الأقل انتشارا، مع تحديد مستوى كل انحراف سلوكي تبعا لفترات مقياس ليكرت الخماسي التالية:

من 1 إلى 1.79	منخفض جدا
من 1.80 إلى 2.59	منخفض
من 2.60 إلى 3.39	متوسط
من 3.40 إلى 4.19	مرتفع
من 4.20 إلى 5	مرتفع جدا

والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (18): ترتيب الانحرافات السلوكية لدى أفراد العينة تبعا لمستوى انتشارها

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
البعد 01 السلوك العدواني	2.25	0.72	1	منخفض
البعد 02 السرقة	1.31	0.70	4	منخفض جدا
البعد 03 الكذب	1.86	0.95	2	منخفض
البعد 04 العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي	1.49	0.72	3	منخفض جدا
البعد 05 التدخين	1.14	0.58	6	منخفض جدا
البعد 06 المخدرات	1.16	0.71	5	منخفض جدا
الانحرافات السلوكية	1.54	0.56		مستوى منخفض جدا

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم الكلية على المقياس 1.54 بانحراف معياري قدره 0.56 وهو ينتهي إلى المجال 1-1.79 الذي يعبر عن المستوى المنخفض جدا.

وبالنظر إلى أبعاد المقياس التي تمثل أشكال الانحرافات السلوكية نجد أن السلوك العدواني كان في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.25 وانحراف معياري قدره 0.72 ولأنه ينتهي إلى المجال 1.80- 2.59 يمكننا القول أن مستوى السلوك العدواني لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض

يليه في المرتبة الثانية الكذب بمتوسط حسابي قدره 1.86 وانحراف معياري قدره 0.95، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي تنتهي إلى المجال 1.80- 2.59 يمكن القول أن مستوى الكذب لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

نجد في المرتبة الثالثة العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي بمتوسط حسابي قدره 1.49 وانحراف معياري قدره 0.72، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي تنتهي إلى المجال 1-1.79 يمكن القول أن مستوى العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

نجد في المرتبة الرابعة السرقة بمتوسط حسابي قدره 1.31 وانحراف معياري قدره 0.70، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي تنتهي إلى المجال 1-1.79 يمكن القول أن مستوى السرقة لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

في المرتبة الخامسة نجد تعاطي المخدرات بمتوسط حسابي قدره 1.16 وانحراف معياري قدره 0.71، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي تنتهي إلى المجال 1-1.79 يمكن القول أن مستوى تعاطي المخدرات لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

وأخيرا في المرتبة السادسة نجد التدخين بمتوسط حسابي قدره 1.14 وانحراف معياري قدره 0.58، وبما أن قيمة المتوسط الحسابي تنتهي إلى المجال 1-1.79 يمكن القول أن مستوى التدخين لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

2- عرض وتحليل نتائج التساؤل الثاني: ما الحاجات الإرشادية السائدة لدى تلاميذ مرحلة المتوسط؟

للإجابة عن التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي المرجح بدلالة الفقرة والانحراف المعياري لدرجات أفراد العينة على أبعاد مقياس الحاجات الإرشادية، وترتيبها تنازليا من أعلى متوسط إلى أدنى متوسط، وعلى أساس ذلك تم ترتيب الحاجات الإرشادية من الحاجات الأكثر أهمية إلى الحاجات الأقل أهمية، مع تحديد مستوى كل حاجة إرشادية تبعا لفترات مقياس ليكرت الخماسي.

منخفض جدا	من 1 إلى 1.79
منخفض	من 1.80 إلى 2.59
متوسط	من 2.60 إلى 3.39
مرتفع	من 3.40 إلى 4.19
مرتفع جدا	من 4.20 إلى 5

والنتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الجدول رقم (19): ترتيب الحاجات الإرشادية لدى أفراد العينة تبعا لمستوى أهميتها

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
البعد01 حاجات ارشادية اكااديمية	2.17	0.39	1	منخفض
البعد02 حاجات ارشادية نفسية	2.16	0.40	2	منخفض
البعد03 حاجات ارشادية اسرية واجتماعية	2.08	0.33	3	منخفض
الدرجة الكلية للحاجات الإرشادية	2.13	0.33	مستوى منخفض	

نلاحظ من خلال الجدول أن مستوى الحاجات الإرشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجاتهم الكلية على المقياس 2.13 بانحراف معياري قدره 0.33 وهو ينتهي إلى المجال 1.80- 2.59 الذي يعبر عن المستوى المنخفض.

وبالنظر إلى أبعاد المقياس التي تمثل أنواع الحاجات الإرشادية نجد أن الحاجات الإرشادية الأكاديمية كانت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره 2.17 وانحراف معياري قدره 0.39 ولأنه ينتهي إلى المجال 1.80- 2.59 يمكننا القول أن مستوى الحاجات الإرشادية الأكاديمية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

في المرتبة الثانية نجد الحاجات الإرشادية النفسية بمتوسط حسابي قدره 2.16 وانحراف معياري قدره 0.40 ولأنه ينتهي إلى المجال 1.80- 2.59 يمكننا القول أن مستوى الحاجات الإرشادية النفسية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

في المرتبة الأخيرة نجد الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية بمتوسط حسابي قدره 2.08 وانحراف معياري قدره 0.33 ولأنه ينتهي إلى المجال 1.80- 2.59 يمكننا القول أن مستوى الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط منخفض.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

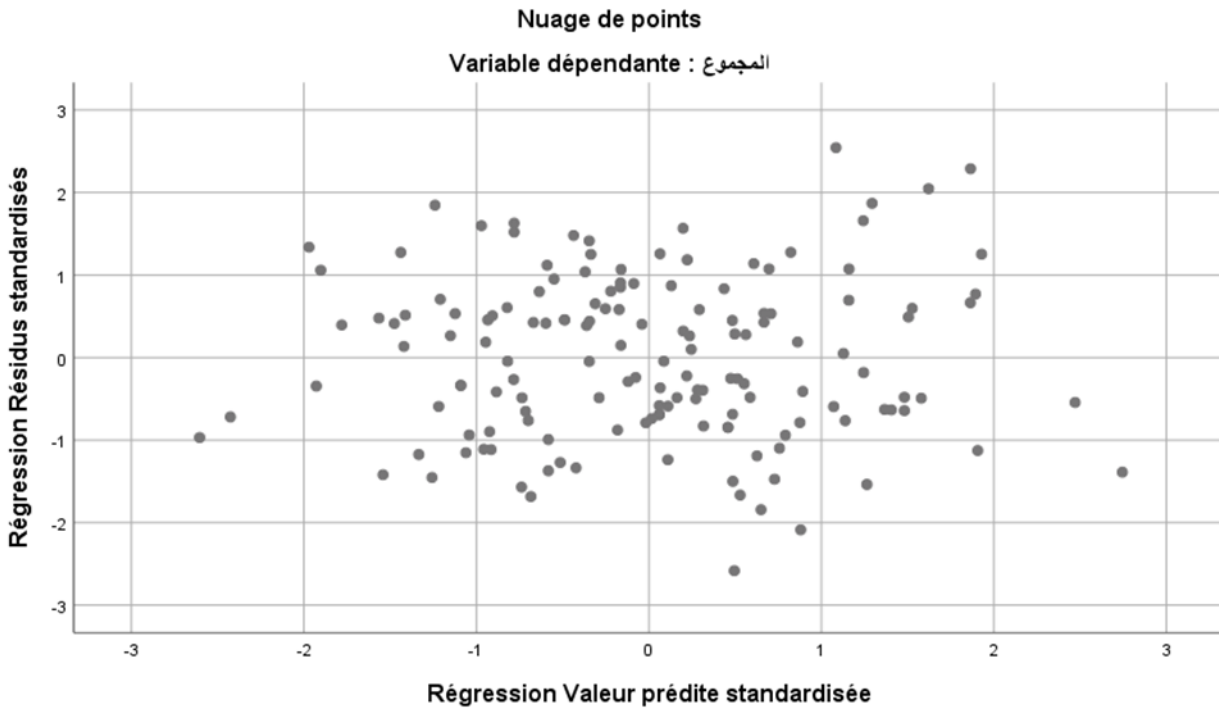
3- عرض وتحليل نتائج الفرضية: تسهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

للتحقق من هذه الفرضية ولتحديد مقدار إسهام الحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، تم استخدام أسلوب تحليل الانحدار الخطي المتعدد، بعد التأكد من شروط تطبيقه في بيانات العينة.

تتمثل هذه الشروط أساساً في:

*تجانس تباين الخطأ العشوائي (Homoscedasticity) : لتحليل الأخطاء العشوائية بيانياً نكون لوحة الانتشار (Scatterplots) بتمثيل القيم التقديرية \hat{Y} على المحور الأفقي والأخطاء المعيارية e_s على المحور العمودي.

الشكل (04): لوحة الانتشار



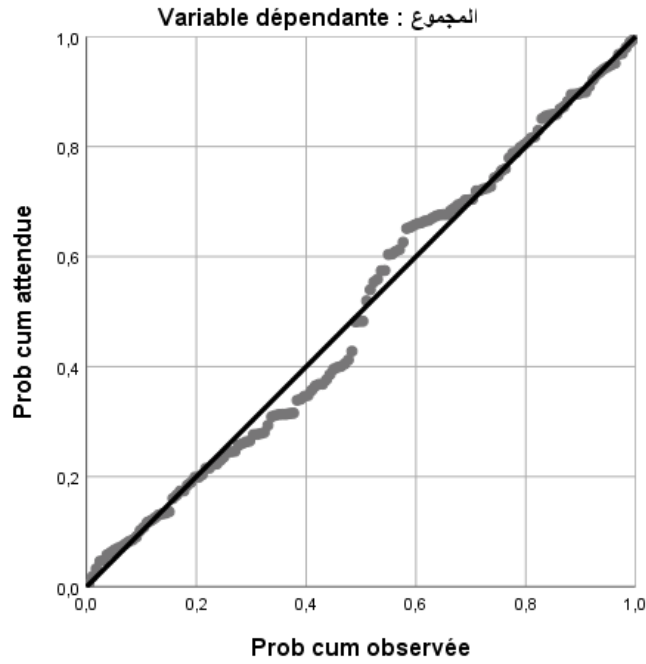
من خلال الشكل السابق نلاحظ أن النقاط تتوزع بشكل شريط أفقي متساو حول الصفر، مما يدل على أن النموذج لا يعاني من مشكلة عدم تجانس تباين الخطأ العشوائي.

*التحقق من التوزيع الطبيعي للأخطاء: أو استقلالية حدود الخطأ عن بعضها ومن أشهر الطرق للتحقق من ذلك اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية بالاعتماد على مخطط Plot Normal Probability.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الشكل (05): مخطط التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés



من خلال الشكل السابق نلاحظ أن معظم النقاط تتجمع قرب الخط المستقيم وهذا يدل على التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية، كما تم رصد الأخطاء المعيارية بحيث وقعت أكثر من 95% من الأخطاء ضمن المدى (2، -2) وعليه فإن الأخطاء تتوزع توزيعاً طبيعياً. وقد كانت نتائج المعالجة الإحصائية كالتالي:

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الجدول رقم (20): نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد للحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية كمتغيرات مستقلة والانحرافات السلوكية كمتغير تابع لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط

النموذج	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	معدل المربعات	قيمة "ف"	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة
*الحاجات الإرشادية الأكاديمية	الانحدار	13589,854	3	4529,951	0.90	0.44	غير دال احصائيا
*الحاجات الإرشادية النفسية	البواقي	281120,329	56	5020,006			
*الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية	المجموع	294710,183	59				

من خلال قراءة الجدول نلاحظ أنه لا توجد دلالة احصائية لقيمة "ف" بالنسبة للمتغيرات المستقلة وهي الحاجات الإرشادية: الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية على المتغير التابع المتمثل في الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وعليه لا يمكن اشتقاق معادلة رياضية تحكم هذه العلاقة، وبالتالي يمكننا القول أنه لا يمكن التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط من خلال الحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية.

وعليه فالفرضية غير محققة حيث لا تسهم الحاجات الإرشادية الأكاديمية، النفسية، الأسرية والاجتماعية في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج

1- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول

2- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

1- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الأول :

لقد توصلت الباحثة من خلال ما تظهره نتائج الجدول رقم (12) والتي توضح أن مستوى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا جدا ، وبالنظر الى ابعاد المقياس التي تمثل اشكال الانحرافات السلوكية نجد ان السلوك العدواني كان في المرتبة الاولى ، وفي المرتبة الثانية الكذب ، والعلاقات العاطفية والسلوك الجنسي في المرتبة الثالثة ، وفي المرتبة الرابعة السرقة ، تعاطي المخدرات في المرتبة الخامسة ، وفي المرتبة الاخيرة التدخين و تفسير انخفاض مستوى الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط يتعلق بعدة عوامل ، يمكن ذكر بعض التفسيرات:

* النظام التعليمي والمنهج الدراسي المتبع يساعد على تعزيز السلوك الملائم وتطوير المهارات الاجتماعية للتلاميذ. يعني ذلك أن البرامج التربوية والتعليمية التي تُقدم تهدف إلى تحفيز السلوك الإيجابي وتعزيز القيم المجتمعية لدى الطلاب من خلال هذه البرامج، يتم توفير فرص للتلاميذ لتعلم مهارات التواصل الفعال، وحل المشكلات، والعمل الجماعي، والتفكير النقدي، والتعامل مع التحديات الاجتماعية. يتم التركيز على تطوير القيم الإيجابية مثل الاحترام، يمكن أن تشمل هذه البرامج والتعاون، والعدل، والمسؤولية، وغيرها من القيم التي تعزز السلوك الملائم في المجتمع النشاطات العملية والتمارين التفاعلية والمناقشات والأدوار العامة وورش العمل، حيث يتعلم الطلاب كيفية التفاعل "The Impact of School-Based Social and Emotional Learning Programs: A Systematic Review and Meta-analysis" التي أجريت في عام 2017، حيث تم استعراض 82 دراسة ووجدت أن البرامج التعليمية التي تركز على التعلم الاجتماعي والعاطفي تساهم في "The Effects of a Character Education Program on Elementary Students' Moral Judgment" التي أجريت في عام 2014، وقد أظهرت أن برنامج التعليم عن القيم والأخلاق للتلاميذ في المرحلة الابتدائية يمكن أن يحسن القدرة على الحكم الأخلاقي لدى الطلاب ويؤدي إلى تحسين "The Impact of a School-Based Social-Emotional Learning Program on Peer Victimization" التي أجريت في عام 2016، وأظهرت أن برنامج تعليمي يستهدف تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية "Effects of a School-Based Positive Youth Development Program: First-Year Results from the Project P.A.T.H.S." التي أجريت في عام 2016، وأظهرت أن برنامج تعليمي يستهدف تعزيز المهارات الاجتماعية والعاطفية

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

أُجريت في عام 2011، وقد أظهرت أن برنامج التنمية الإيجابية للشباب في المدارس يمكن أن يحسن السلوك والتوجه الإيجابي لدى الطلاب ويقلل من التحديات السلوكية.

* الإجراءات والعمليات التي تتبعها المدارس والمعلمون لرصد ومتابعة سلوك التلاميذ وتوجيههم. تعتبر الرقابة والمتابعة أدوات فعالة للحفاظ على سلوك الطلاب وتعزيز السلوك الإيجابي، ويمكن أن تشمل النقاشات الفردية مع الطلاب، وتقييم الأداء السلوكي، وتوجيهات الإدارة المدرسية والمعلمين، وتطبيق سياسات وإجراءات واضحة للتعامل مع التواصل المستمر مع الطلاب، يمكن للمعلمين والإدارة المدرسية تحديد السلوكيات السلبية وتشجيع السلوك الإيجابي المشاكل السلوكية المحتملة والتدخل فيها في وقت مبكر، وتقديم التوجيه والدعم اللازم للطلاب. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تكون هناك سياسات وإجراءات واضحة وموثقة للتعامل مع السلوكيات السلبية وتحفيز السلوك الإيجابي في المدرسة، مثل توفير نظام مكافآت وتشجيع للسلوك الإيجابي، وتطبيق إجراءات تأديبية مناسبة للسلوكيات عندما يتم تنفيذ الرقابة والمتابعة بشكل فعال، يمكن أن تكون لها تأثير إيجابي على تحسين سلوك التلاميذ. السلبية

"The Role of Teacher Support in Predicting Students' Motivation, Engagement, and Achievement" ، أوضحت أن دعم المعلمين ، أجريت في عام 2016 ، ومتابعتهم المستمرة للطلاب تؤثر بشكل إيجابي على تحسين تحصيل الطلاب ومشاركتهم النشطة في العملية التعليمية. ،

"The Impact of School Climate and School Identification on Academic Achievement: Multilevel Modeling with Student and Teacher Data" ، نُشرت في عام 2017 ، توصلت إلى أن الرقابة المدرسية الفعّالة والمتابعة "Effects of the المستمرة للسلوك تساهم في تحسين الأداء الأكاديمي للطلاب وتعزز الانتماء والتعاطف في المدرسة ، و دراسة ، أجريت في عام "School-Wide Positive Behavioral Interventions and Supports on Child Behavior Problems" ، أشارت إلى أن تطبيق البرامج والسياسات المدرسية التي تركز على السلوك الإيجابي وتستخدم الرقابة والمتابعة 2018 ،

"Teacher Support and Students' School Engagement: A Systematic Review and Meta-Analysis" ، أوضحت ، نُشرت في عام 2019 ، أن وجود دعم المعلمين ومتابعتهم النشطة للطلاب يرتبط بارتفاع مستوى مشاركتهم وانخراطهم في العملية التعليمية، وبالتالي تحسين الأداء الأكاديمي والسلوك الإيجابي للطلاب.

*تشجيع السلوك الإيجابي يساهم الدعم الاجتماعي في تشجيع التلاميذ على اتباع سلوك إيجابي، حيث

يشعرون بالدعم والتقدير من قبل المعلمين والأهل والزملاء، مما يعزز مشاعر الانتماء والتحفيز لتبني سلوكيات إيجابية.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تعزير الاندماج الاجتماعي: يمكن للدعم الاجتماعي أن يساعد في تعزير الاندماج الاجتماعي للتلاميذ، حيث يشعرون بالانتماء للمجتمع المدرسي والعلاقات الإيجابية مع زملاء. هذا يساهم في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومشجعة.

تطوير العلاقات الإيجابية: من خلال الدعم الاجتماعي، يتم تعزير تطوير العلاقات الإيجابية بين التلاميذ والمعلمين تعزير الارتقاء الاجتماعي: .والمعلماء. هذا يساهم في بناء ثقة واحترام بين الأطراف المختلفة ويعزز التعاون والتواصل الفعّال يمكن توفير برامج الارتقاء الاجتماعي والتعاون بين الطلاب لتعزير المهارات الاجتماعية وتعلم العمل الجماعي. تلك البرامج "Social: تهدف إلى تعزير التعاون والاحترام المتبادل وبناء القدرات الاجتماعية للتلاميذ ، وهذا ماتفقت معه دراسة الدعم الاجتماعي والتكيف ("Support and Positive School Adjustment: The Mediating Role of Self-Esteem" في عام 2012. أظهرت الدراسة "School Psychology Quarterly" الإيجابي في المدرسة: دور الثقة بالنفس)، نشرتها مجلة "The: أن الدعم الاجتماعي من المعلمين والأقران يؤثر إيجابيًا على التكيف المدرسي والثقة بالنفس للتلاميذ. ، دراسة "Effects of Teacher Support on Students' Academic Achievement, Emotional Well-being, and Behaviors" "School Psychology تأثير دعم المعلمين على التحصيل الأكاديمي والرفاه العاطفي والسلوك للطلاب)، نُشرت في مجلة في عام 2014. وجدت الدراسة أن الدعم الاجتماعي المقدم من المعلمين يرتبط بتحسين التحصيل الأكاديمي "Quarterly Social Support, School Belonging, and: والرفاه العاطفي للطلاب، ويقلل من السلوكيات السلبية ، و دراسة الدعم الاجتماعي، والانتماء للمدرسة، والصمود لدى تلاميذ المرحلة ("Resilience in Elementary School Children" في عام 2013. أظهرت الدراسة أن الدعم الاجتماعي يرتبط "Psychology in the Schools" الابتدائية)، نُشرت في مجلة "Peer Support and Academic: بزيادة الانتماء للمدرسة وقدرة التحمل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، ودراسة الدعم النظير والتحصيل الأكاديمي: مراجعة تحليلية شاملة)، نُشرت في ("Achievement: A Meta-Analytic Review" في عام 2015. أوضحت الدراسة أن الدعم الاجتماعي من الأقران يرتبط "Educational Psychology Review" مجلة بتحسين التحصيل الأكاديمي للطلاب.

* القيم والمعتقدات والسلوكيات المشتركة التي تسود في المدرسة. تلعب الثقافة المدرسية دورًا هامًا في تشجيع السلوك الإيجابي والحفاظ على مستوى منخفض من الانحرافات السلوكية. عندما يكون هناك تركيز واضح على قيم مثل المساهمة الإيجابية، والاحترام، والمسؤولية، فإن ذلك يؤثر على سلوك التلاميذ ويشجعهم على التصرف بشكل إيجابي على سبيل المثال، إذا كانت المدرسة تشجع على الاحترام المتبادل والتعاون بين الطلاب، فمن المرجح أن يظهرها سلوكًا إيجابيًا تجاه بعضهم البعض. إذا كانت المدرسة تشجع الطلاب على المساهمة في مجتمعهم المدرسي من خلال المشاركة في

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الأنشطة الاجتماعية والعمل الجماعي، فقد يشعرون بالانتماء والمسؤولية، وبالتالي يكونون أكثر احترامًا للقواعد والقيم المدرسية. لتعزيز الثقافة المدرسية الإيجابية، يجب توفير بيئة تعليمية تشجع على التعاون والتواصل الفعال بين المعلمين والطلاب والمجتمع المدرسي بشكل عام. يمكن أيضًا تبني سياسات وإجراءات واضحة للتعامل مع السلوكيات السلبية وتعزيز السلوك الإيجابي. تشمل هذه الإجراءات إقامة فعاليات وبرامج تربوية تعزز القيم المدرسية المرغوبة وتوفير دعم وتوجيه للطلاب لتطوير مهاراتهم الاجتماعية والتعامل مع التحديات المختلفة التي قد يواجهونها في البيئة المدرسية

"School Culture, Basic Psychological Needs, and Student Engagement" وهناك دراسات توصلت إلى ذلك نذكر منها ، دراسة بعنوان "Journal of Educational Psychology" نشرت في مجلة "Student Engagement" عام 2015، وجدت أن الثقافة المدرسية المشجعة والتي تركز على تلبية الاحتياجات النفسية الأساسية للطلاب (مثل الشعور بالانتماء والكفاءة والاستقلالية) ترتبط بارتفاع مستوى التشبُّث الأكاديمي والمشاركة النشطة للطلاب في العملية التعليمية. ، ودراسة "Educational Policy" نشرت في مجلة "The Impact of School Culture on Students' Academic Achievement" بعنوان عام 2016، وجدت أن الثقافة المدرسية الإيجابية والمحفزة ترتبط بتحسين أداء الطلاب الأكاديمي وارتفاع "Policy" نشرت في مجلة "The Influence of School Culture on Youth Outcomes" معدلات التخرج. ، ودراسة بعنوان "Review of Educational Research" عام 2018، استعرضت مجموعة من الدراسات ووجدت أن الثقافة المدرسية المشجعة للتعليم والاحترام والتعاون تؤثر إيجابيًا على مختلف نتائج الشباب، بما في ذلك تحسين الأداء الأكاديمي وانخفاض معدلات التسرب المدرسي وتعزيز التوجه الإيجابي والصحة النفسية.

* ان تصدر السلوك العدواني في المرتبة الأولى مقارنة بباقي الانحرافات السلوكية يعني أنه يشكل أعلى مستوى من الانحرافات السلوكية بين طلاب التعليم المتوسط. أن السلوك العدواني واضحًا وملفتًا للنظر بشكل أكبر من بعض السلوكيات المنحرفة الأخرى. قد يكون العنف الجسدي أو التصرفات العدوانية أكثر وضوحًا وقد يلفت الانتباه بسهولة، تأثير الوسائط المختلفة مثل التلفزيون والأفلام ووسائل التواصل الاجتماعي قد يكون له تأثير كبير في تعزيز السلوك العدواني. قد تحتوي العديد من البرامج والأفلام على مشاهد عنفية تعزز فكرة العنف وتشجع على التصرفات العدوانية، قد يكون للنماذج الاجتماعية والتلقي الاجتماعي دور في زيادة انتشار السلوك العدواني. عندما يشاهد الأفراد النماذج العدوانية في العائلة أو في المجتمع، فإنهم قد يتأثرون بتلك السلوكيات ويقتديون بها، قد يكون للسلوك العدواني استجابة أكثر تشجيعًا في بعض الحالات. قد يحصل الأشخاص الذين يتصرفون بشكل عدواني على ردود فعل أكبر أو تفهم أكبر لمشاعرهم ورغباتهم، مما يشجعهم على مواصلة هذا السلوك. قد تكون للعوامل العقلية والعاطفية دور في

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

زيادة انتشار السلوك العدواني. قد يكون الغضب والإحباط والضغط النفسية عوامل تزيد من احتمالية التصرف بشكل عدوان وعدم وجود توجيه وتعليم سلوكي ملائم. وهذا ما توصلت له دراسة بعنوان أُجريت في مجلة عام 2012 وجدت أن السلوك العدواني لدى الأطفال يمتد من سن الطفولة المبكرة "Developmental Psychology" ويستمر حتى سن المراهقة، مما يشير إلى استمرارية انتشاره على مراحل التنمية المختلفة ، دراسة أخرى نُشرت في مجلة عام 2016 ركزت على أثر الوسائط المختلفة في زيادة العدوانية لدى الأطفال. وجدت الدراسة "Aggressive Behavior" أن التعرض المتكرر للعنف في وسائط الإعلام يرتبط بزيادة السلوك العدواني لدى الأطفال ، دراسة في إطار الأبحاث عن عام 2013 أشارت إلى أن وجود عوامل "Journal of Youth and Adolescence" تأثير البيئة المجتمعية، دراسة أُجريت في اجتماعية مثل الفقر والتمييز الاجتماعي يمكن أن يكون له تأثير على زيادة السلوك العدواني لدى الأطفال والمراهقين عام 2014، وجد الباحثون أن بعض العوامل "Journal of Abnormal Child Psychology" ، و دراسة دراسة أُجريت في النفسية مثل عدم اكتساب مهارات التعامل مع الغضب وتحكم الانفعال يمكن أن تسهم في زيادة انتشار السلوك العدواني.

2- تفسير ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

لقد أشارت نتائج التساؤل الثاني والتي تظهر من خلال الجدول رقم (13) ان مستوى الحاجات الإرشادية لدة تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط بصفة عامة كان منخفضا ، وبالنظر الى ابعاد الحاجات الإرشادية التي تمثل انواعها نجد ان الحاجات الإرشادية الأكاديمية كانت في المرتبة الأولى، يلها الحاجات الإرشادية النفسية في المرتبة الثانية ، وفي المرتبة الثالثة الحاجات الإرشادية الأسرية والاجتماعية.

ويمكن تفسير هذه النتيجة نتيجة لعدة عوامل هي كما يلي :

* وجود نقص في الموارد المتاحة لتقديم الدعم الإرشادي في المدارس. يمكن أن يكون النقص في الموارد على عدة أصعدة ، قد يكون هناك عدد محدود من المستشارين النفسيين أو المرشدين المدرسيين في المدارس ، مما يؤدي إلى ضغط على هؤلاء المرشدين ويجعل من الصعب تقديم الدعم الشخصي للتلاميذ بشكل فردي وشامل. قد يكون هذا النقص ناجمًا عن قلة التمويل المخصص للوظائف الإرشادية أو قلة الاهتمام بتعزيز الفريق الإرشادي في المدارس ، يمكن أن يواجه المرشدون النفسيون والمستشارون المدرسيون ضغوطاً كبيرة في أداء مهامهم اليومية. يجب المدارس ، عليهم تلبية احتياجات التلاميذ وتقديم الدعم في إطار زمني محدود، وهذا يعني أنه قد يكون من الصعب تلبية جميع

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

الإرشادي وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية، إلى جانب التحصيل الأكاديمي. التوازن بين هذه الجوانب يعزز النجاح الشخصي والاجتماعي للتلاميذ ويساعدهم على التعامل مع تحديات الحياة بشكل أفضل. وهناك دراسات توصلت إلى أهمية التوازن بين الجوانب الأكاديمية والحاجات الإرشادية والاجتماعية، وتشير إلى أن توفير الدعم الإرشادي وتنمية المهارات الاجتماعية قد يؤدي إلى تحسين السلوك والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ، دراسة "التوجهات التربوية للمعلمين أظهرت الدراسة أن توجهات المعلمين - (Mouton & Ebersöhn, 2017) "وتأثيرها على تطوير المهارات الاجتماعية للتلاميذ نحو تنمية المهارات الاجتماعية للتلاميذ ترتبط بتحسين التفاعلات الاجتماعية والعاطفية بين التلاميذ.. "تأثير برامج أوضحت الدراسة أن تطبيق - (Durlak et al., 2011) "تنمية المهارات الاجتماعية على سلوك التلاميذ وأدائهم الأكاديمي برامج تنمية المهارات الاجتماعية في المدارس يمكن أن يؤدي إلى تحسين السلوك والتحصيل الأكاديمي للتلاميذ، ودراسة: أوضحت الدراسة - (Suldo et al., 2012) "تأثير التوجيه والدعم الإرشادي على رفاهية الطلاب الأكاديمية والاجتماعية أن الدعم الإرشادي يسهم في تعزيز رفاهية الطلاب في الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، ويحد من انتشار المشاكل السلوكية.

* قلة الوعي عن قلة المعرفة والفهم حول الفوائد الكبيرة التي يمكن أن يحققها الدعم الإرشادي في تطوير الطلاب. قد يكون لدى الأهل والمعلمين فهم محدود لدور الإرشاد وتأثيره على نمو الشخصية والتوجيه الحياتي للتلاميذ، التركيز الأكبر على الجوانب الأكاديمية: قد يكون هناك تركيز أكبر على تحقيق النجاح الأكاديمي وتحصيل الدرجات العالية، مما يؤدي إلى تهميش الدعم الإرشادي وتقليل الوعي بأهميته. هذا التوجه الأكاديمي القوي قد يجعل الأهل والمعلمين يغفلون عن الحاجات الإرشادية والتوجيهية للتلاميذ، ضعف الشبكة الاجتماعية والتواصل: قد يكون هناك قلة في التواصل والتعاون بين الأهل والمعلمين والمجتمع فيما يتعلق بالدعم الإرشادي. قد يفتقر الأهل والمعلمون إلى الوعي بأدوات وموارد الدعم الإرشادي المتاحة لهم وبالتالي يفتقرون إلى الدعم اللازم للتلاميذ، هذا ماتوصلت إليه بعض الدراسات التي قدمت بعض الأدلة الأولية التي تدعم فكرة قلة الوعي والتوعية بأهمية الدعم الإرشادي في مجال التعليم المتوسط، دراسة، التي توضح أن قلة الدعم الإرشادي في فترة انتقال "The Role of School Counseling in Middle School Transition"، ودراسة "School Counseling for Academic Success: A Pilot Study of an Intervention Program in Middle School" التي تشير إلى أن برامج الدعم، ودراسة "The Role of School Counseling in Middle School Transition" التي توضح أن قلة الدعم الإرشادي في المدارس المتوسطة يمكن أن تساهم في تحسين النجاح الأكاديمي والتوجيه الوظيفي للتلاميذ، ودراسة

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

، التي تسلط الضوء على دور "Impact of School Counselors on Academic Achievement and College Readiness" ،
المستشارين الإرشاديين في تعزيز التحصيل الأكاديمي والاستعداد للتعليم العالي في المرحلة الثانوية.

* قد يعاني بعض التلاميذ من صعوبات في التواصل مع الآخرين، سواء كان ذلك في التعامل الاجتماعي أو التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم. هذه الصعوبات قد تؤثر على قدرتهم على استيعاب الدعم الإرشادي والتفاعل معه ، قد يكون لدى التلاميذ تحديات أو صعوبات في البيئة الأسرية، مثل صعوبات العلاقات العائلية أو التوترات الزوجية. تلك التوترات قد تؤثر على حالتهم النفسية وقدرتهم على التعامل مع التحديات المدرسية ، قد يشعر بعض التلاميذ بالانفصال الاجتماعي أو الشعور بالعزلة داخل المجتمع المدرسي. هذا الانفصال قد يؤثر على ثقتهم بالنفس وقدرتهم على التفاعل مع الدعم الإرشادي المتاح لهم ، قد يتعرض التلاميذ لضغوط نفسية مثل التوتر الأكاديمي، القلق، الاكتئاب أو ضغوط النمط الحياتي. تلك الضغوط النفسية يمكن أن تؤثر على مستوى الحاجة للدعم الإرشادي وتتطلب تدخلات إرشادية مخصصة ، بعض التلاميذ قد يكونوا قد مروا بتجارب سلبية في الماضي، مثل التعرض للعنف أو الإساءة، وهذا يمكن أن يؤثر على سلوكهم وتفاعلهم مع الدعم الإرشادي ، تلك القضايا الاجتماعية والنفسية قد تؤثر على مستوى الحاجات الإرشادية لدى التلاميذ، حيث قد يحتاجون إلى دعم إضافي وتدخلات إرشادية خاصة للتعامل مع تلك التحديات وتحسين حالتهم الشخصية والاجتماعية.

من خلال تحليل نتائج الدراسة اظهر ان الحاجات الأكاديمية في المرتبة الاولى في بعض الحالات يمكن تفسيره بوجود عدة عوامل. ، قد يكون هناك ضغط من المجتمع أو التوقعات المحيطة بالطلاب بأن يحققوا النجاح الأكاديمي ويحصلوا على درجات عالية. قد يكون هذا الضغط يأتي من الأهل، المعلمين، أو النظام التعليمي نفسه. وبالتالي، يتم تحديد الحاجة الأكاديمية كأولوية للطلاب ، . يمكن أن تدفع الرغبة في التفوق والتميز الطلاب إلى التركيز بشكل أكبر على الحاجات الأكاديمية. يمكن أن يرغب الطلاب في تحقيق النجاح والتفوق على زملائهم والتميز في الدراسة والتحصيل العلمي ، قد يكون هناك توفير مكافآت وتقدير للطلاب الذين يحققون النجاح الأكاديمي. قد يشعر الطلاب بأن الحصول على تقدير واعتراف من قبل المعلمين والزملاء والأهل بسبب أدائهم الأكاديمي هو جزء مهم من هويتهم وتقديرهم الذاتي ، يمكن أن يؤثر الاعتقاد بأن النجاح الأكاديمي يفتح أبوابًا للفرص المهنية والنجاح المستقبلي على تحديد الحاجة الأكاديمية كأولوية. الطلاب قد يشعرون بأن الحصول على تعليم جيد والتفوق في المدرسة سيساهم في تحقيق أهدافهم المهنية في المستقبل

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

وهذا ما أشارت إليه دراسة اونابانجو (2016) والتي توصلت إلى نفس النتائج مع دراستي حيث وجدت ان العديد من طلاب مدارس الثانوية يعانون من مستوى منخفض في الحاجات الارشادية (الحاجات الارشادية النفسية ، الحاجات الارشادية الاجتماعية) ، و في نفس السياق توصلت دراسة امرايان ، وديسي (2018) حيث توصلوا الى ان طلاب الاقليات العرقية يعانون في بعض الاحيان من مستوى منخفض في الحاجات الارشادية خصوصا في الحاجات الارشادية النفسية والحاجات الارشادية الاجتماعية ، اما ودراسة راين (2019) توصلت الا ان المراهقين يمكن ان يعانون من مستوى منخفض في الحاجات الارشادية وبالتالي يكون لديهم صعوبة في تلبيةها مما يؤثر على الاتزان والنفسي لهم .

لى الرغم من ذلك، يجب أن نأخذ في الاعتبار أن النتائج قد تختلف بين الدراسات والبلدان والثقافات المختلفة. لذا، يوصى بإجراء دراسات محلية لفهم السياق الخاص وتحديد العوامل التي تؤثر على مستوى الحاجات الارشادية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في المجتمع المحدد.

3- تفسير ومناقشة نتائج الفرضية :

توصلت الباحثة من خلال تحليل نتائج الجدول (23) أي نتائج الفرضية الأولى إلى عدم وجود دلالة إحصائية بين المتغير النتجى الحاجات الارشادية : الاكاديمية النفسية الاسرية والاجتماعية و المتغير لمحي المتمثل في الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

ومن هنا يمكن القول ان الحاجات الارشادية لاتسهم في التنبؤ بالانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، يمكن تفسير ذلك : .

* وجود عدة عوامل متشابكة ومتفاعلة تؤثر على السلوك الفردي. في حالة الانحرافات السلوكية، يعني ذلك أن هناك مجموعة متنوعة من الأسباب والعوامل التي قد تسهم في حدوث هذه الانحرافات، وأن هذه العوامل تتفاعل بشكل معقد وغير خطي ، قد تكون العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية جزءاً فقط من هذه العوامل التي تؤثر على الانحرافات السلوكية. يعني ذلك أنه قد يكون هناك عوامل أخرى مثل العوامل البيولوجية، أو العوامل المدرسية، أو العوامل الثقافية، أو العوامل الاقتصادية، وغيرها التي تلعب دوراً في تشكيل وتفسير الانحرافات السلوكية للتلاميذ ، بسبب هذا التعقيد وتفاعل العوامل المتعددة، قد يكون من الصعب أو غير ممكن ربط العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية بشكل واضح ومباشر بالانحرافات السلوكية المحددة التي تم دراستها في البحث. قد يكون هناك تأثير غير مباشر أو تأثير طردي بين هذه العوامل والانحرافات السلوكية، مما يجعل صعوبة تحديد الدلالة الإحصائية "The Multifactorial Nature of Behavioral Problems in 8-Year-Old": بينهما ، وهذا ما اشارت اليه دراسة اسة

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

تحلل تأثير عوامل متعددة على مشكلات السلوك "Pediatrics" هذه الدراسة التي أجريت في المجلة الطبية - "Children" لدى الأطفال البالغين من العمر 8 سنوات. وأظهرت النتائج وجود تعقيد في العوامل المؤثرة على مشكلات السلوك وأنها تتفاعل بشكل معقد

* أن الانحرافات السلوكية التي يظهرها الأفراد قد تكون نتيجة لمشاكل أكثر عمومية في الوجود والهوية الشخصية، وليست بالضرورة محدودة فقط للعوامل النفسية والاجتماعية الأسرية المحددة. بدلاً من التركيز على العوامل المحددة والمحدودة في البيئة الاجتماعية والأسرية، تشير هذه الفكرة إلى وجود عوامل أخرى متعلقة بتجربة الفرد الشخصية وتطوره الذاتي وهويته الشخصية التي يمكن أن تكون لها تأثير أكبر على الانحرافات السلوكية على سبيل المثال، قد تكون الانحرافات السلوكية نتيجة لصراعات داخلية أو عدم الثقة في النفس أو صعوبات في تطور الهوية الشخصية. قد يكون للتجارب الشخصية المؤثرة مثل الصدمات النفسية أو الأحداث الحياتية الصعبة تأثير كبير على السلوك. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للعوامل البيولوجية والوراثية أيضاً دور في تشكيل الانحرافات

The Complexity of Youth Problems: Implications for Assessment and Intervention" المنشورة في مجلة "Journal of Counseling Psychology" توضح أن الانحرافات السلوكية لدى الشباب يمكن أن تنشأ من عدة عوامل متشابكة تشمل العوامل النفسية، الاجتماعية، والتجربة الشخصية. وتشير Identity" الدراسة إلى أهمية تشخيص وفهم هذه العوامل المتشابكة لتوفير التدخل الأكثر فعالية. ، ودراسة Formation and Deviant Behavior: A Meta-Analysis" نشرت في مجلة "Journal of Adolescence" تحلل علاقة بين تكوين الهوية والسلوك الانحرافي لدى المراهقين. وأظهرت الدراسة أن عملية تشكيل الهوية ترتبط بشكل وثيق بالسلوك الانحرافي، مشيرة إلى أن هناك عوامل عمومية تؤثر في تطور الهوية ومن ثم قد تؤدي إلى الانحرافات السلوكية. ودراسة "Psychological Distress and Problem Behavior in Adolescence: A Longitudinal Test of the Goodness-of-Fit Model" استكشفت علاقة بين الضيق النفسي والسلوك "Journal of Youth and Adolescence" نشرت في مجلة "Model" السلبي لدى المراهقين. وجدت الدراسة أن هناك تفاعلات معقدة بين العوامل النفسية والسلوك الانحرافي، وأن العوامل العامة للضيق النفسي تلعب دوراً مهماً في تشكيل السلوك السلبي.

* العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية لها تأثير محدود على المشاكل الأكثر عمومية وليس هناك انعكاس واضح لها على الانحرافات السلوكية المحددة في الدراسة، فإن ذلك يعني أن العلاقة بين هذه العوامل والانحرافات السلوكية قد تكون معقدة وغير خطية ، بمعنى آخر، قد يكون هناك تأثير بعض العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

على الانحرافات السلوكية، ولكن هذا التأثير قد يكون غير واضح أو غير مباشر. قد تكون هناك تفاعلات معقدة بين هذه العوامل وعوامل أخرى، مثل التجربة الشخصية والتطور الذاتي للفرد، والتي تؤثر بشكل أكبر على الانحرافات

"Adolescent Development and the Emergence of Problem Behaviors" السلوكية وهذا ما اشارت اليه دراسة تستعرض الأدبيات المتعلقة بتطور المراهقة وظهور سلوكيات المشاكل. تشير "Child Development" نُشرت في مجلة الدراسة إلى أن هناك عوامل عديدة تؤثر في ظهور السلوكيات المشككة للمراهقين، بما في ذلك العوامل الفردية والعوامل

"Family Factors and Adolescent Substance Use: A Systematic Review and Meta-Analysis" المحيطة بهم، وليس فقط العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية. ، ودراسة راسة تحلل علاقة بين عوامل "Addiction" نُشرت في مجلة "Substance Use: A Systematic Review and Meta-Analysis" الأسرة واستخدام المواد الطليعي لدى المراهقين. وجدت الدراسة أن العوامل الأسرية وحدها لا تفسر بشكل كامل استخدام المواد الطليعي لدى المراهقين، مشيرة إلى أن هناك تفاعلات أخرى وعوامل خارجة عن الأسرة تلعب دورًا هامًا في

"Clinical" نُشرت في مجلة "The Complex Interplay of Family Factors and Youth Mental Health" ذلك ، ودراسة تدرس العلاقة بين العوامل الأسرية وصحة الشباب العقلية. وجدت الدراسة "Child and Family Psychology Review" أن العوامل الأسرية لها تأثير محدود على صحة الشباب العقلية، وأن هناك عوامل أخرى مثل العوامل المجتمعية والعوامل الفردية تؤثر بشكل كبير على ذلك

* أن السلوك البشري يتأثر بمجموعة متنوعة من العوامل، بما في ذلك العوامل النفسية والاجتماعية والثقافية والبيئية. وعند دراسة الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، قد يكون للعوامل النفسية والاجتماعية الأسرية تأثير محدود على الانحرافات السلوكية المحددة التي تم دراستها ، بعبارة أخرى، قد تكون هناك عوامل أخرى أكثر تحديدًا ومؤثرة في تفسير الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ في هذه المرحلة العمرية. يمكن أن تشمل هذه العوامل البيئة المدرسية، والعلاقات الاجتماعية مع الأقران، وتجارب الحياة الشخصية، والعوامل المؤثرة من خارج الأسرة ، وبالتالي، فإن العوامل النفسية والاجتماعية الأسرية قد لا تكون العوامل الرئيسية التي تؤثر على الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط في السياق الذي تم دراسته. وهذا يدعم الحاجة إلى مزيد من البحوث والدراسات لتحديد العوامل الأكثر أهمية وتأثيرًا في تلك الانحرافات السلوكية وفهم تفاعلاتها المعقدة. هناك تؤكد على أهمية تحليل العوامل المتعددة التي تؤثر على السلوك الانحرافي لدى التلاميذ وتوضح أن العوامل النفسية الاجتماعية وآخرون Ullah والتي أجريتها "The Influence of Family Factors on Adolescent Delinquency" منها دراسة بعنوان (2015)، حيث وجدوا أن عوامل الأسرة مثل الرعاية الأسرية والتأديب الأسري والتواصل الأسري لها تأثير ضعيف على

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

"Predicting Externalizing Behavior Problems in Children: The Role of Parenting Practices and Family Relationships" وأخرون (2014)، حيث وجدوا أن Caprara والتي أجراها "Psychological and Social Factors Predicting Delinquency: A Longitudinal Analysis of a National Sample of Youth" Sullivan، والتي أجراها (2017)، وأخرون (2017)، حيث وجدوا أن العوامل النفسية والاجتماعية مثل الدعم الاجتماعي والتوقعات السلبية والانخراط في الأنشطة الإيجابية قد تؤثر على الانحرافات السلوكية للشباب، ولكن ليس لها تأثير قوي على الانحرافات المحددة * البيئة التعليمية وجودة التعليم ومدى التفاعل بين المعلمين والطلاب. قد تؤثر طريقة التدريس والدعم التعليمي المقدم في المدرسة على سلوك التلاميذ وانحرافات السلوكية، الصداقات والعلاقات الاجتماعية: يعتبر التأثير النفسي والاجتماعي للأقران من العوامل المهمة في تفسير الانحرافات السلوكية. فالتلاميذ يمكن أن يتأثروا بسلوك وتصرفات أقرانهم ويتبعون نماذجهم السلوكية، الى جانب البيئة الاجتماعية الأوسع التي يعيش فيها التلاميذ، مثل المجتمع المحلي والعوامل الاجتماعية والثقافية المحيطة بهم. قد تؤثر هذه العوامل على القيم والمعتقدات والتوجهات السلوكية للتلاميذ، علاوة على ذلك، يجب أن نأخذ في الاعتبار التنوع الفردي بين التلاميذ، حيث يمكن أن يكون لكل فرد تفسيرات وتجارب شخصية مختلفة، والتي قد تؤدي إلى تباين في الانحرافات السلوكية بينهم.

هناك العديد من الدراسات التي تدعم هذه الفكرة وتبحث في تأثير العوامل المدرسية والاجتماعية والتنوع الفردي على الانحرافات السلوكية للتلاميذ. يمكن الاستعانة بالمصادر البحثية والدراسات المتاحة في الأدب العلمي التي School Context and Peer Influences on Adolescent Delinquency" تدعم ماسبق نذكر منها دراسة عوامل المدرسية: بعنوان وآخرون (2012)، حيث وجدوا أن العوامل المدرسية مثل الأداء الأكاديمي وعلاقة Dijkstra والتي أجراها "Delinquency" التلميذ بالمعلمين والمجتمع المدرسي يمكن أن تؤثر على الانحرافات السلوكية للتلاميذ، ودراسة لصداقات والعلاقات LaFontana والتي أجراها "Peer Influence on Aggressive Behavior in Adolescence" الاجتماعية: دراسة بعنوان، حيث وجدوا أن الصداقات والعلاقات الاجتماعية بين التلاميذ يمكن أن تؤثر على سلوكهم (2010) Cillessen و Neighborhood Influences on Adolescent Development" المنحرف وتعززه، ودراسة لبيئة الاجتماعية العامة: بعنوان، حيث وجدوا أن العوامل المتعلقة بالبيئة الاجتماعية (2003) Brooks-Gunn و Leventhal والتي أجراها "Development" العامة مثل مستوى الجريمة والفقر يمكن أن تؤثر على الانحرافات السلوكية للتلاميذ.

الفصل الرابع : عرض وتحليل النتائج وتفسيرها

* قد يكون هناك عوامل أخرى متعددة تؤثر على السلوكيات المشككة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم المتوسط. قد تشمل هذه العوامل العوامل المدرسية مثل نوعية التعليم وأساليب التدريس والبيئة المدرسية. قد تؤثر أيضًا الصداقات والعلاقات الاجتماعية للتلاميذ على سلوكهم. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تلعب البيئة الاجتماعية العامة التي يعيشون فيها دورًا في تشكيل سلوكهم ، يجب أيضًا أن نأخذ في الاعتبار التنوع الفردي بين التلاميذ، حيث يمكن أن تكون للتأثيرات الشخصية الفردية تأثير كبير على سلوك التلاميذ وتسبب تباينًا في الانحرافات السلوكية. بعبارة أخرى، قد يتفاعل العديد من العوامل المختلفة ويؤثر بشكل معقد على السلوك النهائي للتلاميذ وهذا ما اتفقت معه دراسة سليفان (2017) حيث توصلت الى ان عوامل البيئة المدرسية والاسرية تلعب دورا اكبر في تحديد السلوك الانحرافي بدلا من الحاجات الارشادية ، ودراسة شيرمان واخرون (2018) التي توصلت الى المعايير الاجتماعية والاقران يؤثر بشكل اكبر على السلوك المنحرف للمراهق مقارنة بالحاجات الارشادية ، و دراسة ساري (2019) وجدت هذه الاخيرة ان الارتباط بين الاحتياجات النفسية والسلوك الانحرافي كان منخفض وان هناك عوامل اخرى تلعب دورا اكبر في ارشاد وتوجيه سلوك الشباب..

خاتمة

خاتمة

خاتمة:

- في ختام دراستي ندرك اهمية دور الارشاد التربوي في توجيه التلاميذ وتعزيز سلوكياتهم الايجابية ، ان تحقيق التوازن النفسي والاجتماعي في مرحلة المراهقة يمثل تحديا كبيرا ، ولذا فان الحاجة لبرامج ارشادية مبنية على البحث والتوجيه الفردي للتلاميذ لايمكن اغفالها .
- خلال اجراء دراستي استكشفت العديد من العوامل المؤثرة في الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط ، مثل التأثيرات الاجتماعية والعاطفية والبيئة . توصلت الى ان الوقاية تلعب دورا حاسما في تحقيق التوازن وتعزيز السلوك الصحي للتلاميذ .
- بالاضافة الى ذلك ، ينبغي ان تتظافر الجهود بين القائمين على القطاع التربوي واولياء الامور والمؤسسات المجتمع في تقديم الدعم والارشاد للتلاميذ . ويجب تعزيز التواصل المستمر والشفافية بين جميع الاطراف لتحقيق بيئة تعليمية صحية وداعمة .
- ان كل تلميذ فريد ومختلف في طريقة ارشاده وفي احتياجاته الارشادية ، لذا يجب اخذ بعين الاعتبار بهذا الاختلاف والفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ من خلال الاهتمام والتوجيه الفردي هذا من اجل مساعدة التلاميذ على تجاوز الانحرافات السلوكية وتحقيق نموهم الشخصي والاكاديمي بشكل كامل .

خاتمة

توصيات:

بناء على نتائج الدراسة توصي الباحثة بمايلي :

- 1- توصي الباحثة بالاهتمام بالتلاميذ داخل المؤسسات التربوية والاهتمام بحاجاتهم الارشادية المتعددة (الدراسية، النفسية، الاجتماعية ، الاسرية، الجسمية، والجنسية)
- 2- على المؤسسات التربوية تنظيم لقاءات وملتقيات في مجال الارشاد المدرسي لفهم التلاميذ وكيفية التعامل معهم .
- 3- تهيئة الظروف البيئية داخل المؤسسات التربوية للحصول على افضل الخدمات التعليمية التربوية
- 4- على وزارة التربية والتعليم وضع استراتيجيات علمية للحد من الانحرافات السلوكية داخل المؤسسات التربوية.
- 5- اعداد برامج ارشادية تضمن ارشادهم وتوجيههم السليم .
- 6- التعاون والتنسيق بين المؤسسات التربوية واولياء في حل مختلف الصعوبات والمشكلات المختلفة التي تواجه التلاميذ .

تقترح الباحثة ان تجرى عدة دراسات تركز حول موضوع الدراسة الحالية ويقترح الاتي :

- دراسة علاقة الانحرافات السلوكية بالبيئة المدرسية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط
- دراسة العلاقة بين الحاجات الارشادية والانحرافات السلوكية والبيئة الاجتماعية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط.

- دراسة مقارنة لانتشار الانحرافات السلوكية بين تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط وبين اوضاعهم الاقتصادية .

- دراسة علاقة الانحرافات السلوكية بالتنشئة الاسرية لتلاميذ مرحلة التعليم المتوسط .

-دراسة الانحرافات السلوكية من وجهة نظر الاساتذة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

المراجع العربية

- (1) زهران حامد عبد السلام (2002) التوجيه والارشاد النفسي ط3 عالم الكتب القاهرة.
- (2) الغماري صالح والطائي ايمان (2008) الحاجات الارشادية لطلبة جامعة عمر المختار في ضوء بعض المتغيرات كلية الاداب جامعة عمر المختار ليبيا.
- (3) بوتلجة مختار (2006) الحاجات الارشادية للاطفال مفراطي النشاط في ضوء متغيري السن والجنس مذكرة ماجستير في الارشاد النفسي والمدرسي جامعة الحاج لخضر باتنة الجزائر
- (4) سحر احمد جبر الله مبروك (2020) الحاجات الارشادية وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الصم والبكم من وجهة نظر الاخصائين النفسيين العاملين بمراكز ذوي الاحتياجات الخاصة مذكرة ماجستير جامعة افريقيا العالمية قسم علم النفس السودان
- (5) بوطبال سعد الدين (2013) الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة مجلة الشباب والمشكلات الاجتماعية المجلد الاول العدد العاشر ص 44-69.
- (6) جموعي بلعربي (2018) فعالية برنامج ارشادي (معرفي – سلوكي) للتخفيف من السلوك العدواني لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الارشادية رسالة دكتوراة قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا تخصص علو النفس العيادي سطيف 02 الجزائر
- (7) الفرماوي حمدي على (2009) نظرية الركائز الاربعة للبناء النفسي (فهم السلوك من خلال الفرقان) مؤسسة طبية للنشرة التوزيع القاهرة مصر
- (8) ايمان محمد ابو غريبة (2007) التطور من الطفولة حتى المراهقة ط01 دار جريب للنسر والتوزيع عمان .
- (9) عبد اللطيف معاليقي (2004) المراهقة ازمة هوية ام ازمة حضارة – دراسة تحليلية اجتماعية للمراهقة في واقعا وديناميتها ومعطلاتها – ط03 شركة المطبوعات للتوزيع والنشر بيروت
- (10) ابو بكر مرسي (2002) ازمة الهوية في المراهق والحاجة للارشاد النفسي ط1 مكتبة النهضة المصرية القاهرة
- (11) عزت عبد العظيم الطويل (2000) معالم علم النفس المعاصر ط03 سلسلة دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .
- (12) الخوجا عبد الفتاح (2009) الارشاد النفسي والتربوي دار الثقافة للنشر والتوزيع عمان
- (13) خالد امجد (2008) التوجيه التربوي والمبني عالم الكتب الاردن
- (14) امينة رزق (2014) مشكلات طلبة مرحلة الثانوية وحاجاتهم الارشادية مجلة جامعة دمشق المجلد 24 العدد 22 ص 39-45 .
- (15) احمد محمد الزغبي (2010) سيكولوجية المراهقة النظريات جوانب النمو المشكلات وسبل علاجها ط01 دارزهران للنشر والتوزيع عمان
- (16) زهران سناء حامد (2011) الصحة النفسية والاسرة ط01 عالم الكتب القاهرة

قائمة المراجع

- (17) خالد مهدي مريم (2017): الحاجات التعليمية لدى طلبة كليات التربية الأساسية في مادة طرائق التدريس العامة من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية. جامعة بابل. نيسان.
- (18) عبد الهادي جودت والعزة سعيد (2007) مبادئ التوجيه والارشاد النفسي ط01 دار الثقافة للنشر عمان الاردن .
- (19) الداھري صالح. الكبسي وهيب (2014): علم النفس العام. دار الباروزي. عمان. الأردن.
- (20) الرشيدي هارون (2004): الضغوط النفسية طبيعتها نظريتها برامج لمساعدة الذات في علاجها. الانجلو الإنجليزية. ط1. مصر.
- (21) الرواشدة أماني عبد الحكيم (2015): مستوى اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية لدى الطلبة في المرحلة الأساسية العليا المتفوقين تحصيليا وعلاقته بالتكيف لديهم. أطروحة ماجستير. جامعة مؤتة. الأردن.
- (22) محمود صلاح الدين (2006) القياس والتقويم التربوي دار الفكر العربي للنشر والتوزيع القاهرة
- (23) سيبوكر إسماعيل. نجاحي نجلاء (2018): أهمية المنهج الوصفي للبحث في العلوم الإنسانية. مجلة مقاليد. المجلة العدد 8. 43-54. الجزائر.
- (24) حسن غانم محمد (2004) المراهق واحتياجاته النفسية المصرية للطباعة والنشر والتوزيع القاهرة .
- (25) ميموني بدرة معتصم (2003) الاضطرابات النفسية والعصبية عند الطفل والمراهق دار المطبوعات الجامعية الجزائر .
- (26) صالح الزرعي مأمون زهير (2011): تحديد درجة الحاجات التربوية للمشرفين التربويين في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم ووجهة نظر المديرين. مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير في برنامج الإدارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية.
- (27) مخلوفي محمد سعيد (2016) الحاجة للارشاد الاكاديمي لدى طلبة السنة الاولى مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد 10 العدد 06. ص 115-136 .
- (28) صوالحة عونية عطا. العمري أسماء (2013): دراسة وصفية لأهمية الحاجات الاكاديمية في جامعة عمان الاهلية ومستوى رضا الطلبة عن مدى تحقيقها. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. المجلد 21. العدد 1. 401-447. فلسطين.
- (29) ابورياس حسين (2007) علم النفي التربوي ط01 دار النهضة العربية للنشر بيروت لبنان
- (30) طلبة من حلبي عبد الحميد. الثقفي احمد بن سالم. إبراهيم نهي إبراهيم فتحي (2018): دور المواطنة الرقمية في حل المشكلات التربوية التكنولوجية لدى طالبات كلية التربية جامعة الطائف في ضوء الاحتياجات التعليمية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. المجلد 7. العدد 2. 303-325. السعودية.
- (31) الطهراوي اسلام جميل (2015): الحاجات النفسية المشبعة لدى مستخدمي شبكة التواصل الاجتماعي من طلبة الجامعات. رسالة ماجستير في الصحة النفسية. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- (32) مصطفی خليل الشرقاوي (2004) علم الصحة النفسية دار النهضة العربية بيروت .
- (33) العاني مہی عبد المجید جواد. الغافري حمد بن حمود بن سليمان (2018): الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة العربية. مجلة العلوم النفسية والتربوية. العدد 139. 173-216. عمان.

قائمة المراجع

- (34) العاني مهي. الغافري سعيد (2018): الحاجات النفسية والاجتماعية للمرأة العمانية العاملة. جامعة السلطان قابوس. مسقط. عمان.
- (35) عباس الهام فاضل (2012): الوحدة النفسية وعلاقتها بالحاجات النفسية عند موظفي جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية. المجلد 2012. العدد 32. 310-355. العراق.
- (36) عباسي سعاد. خوان امينة (2019): الحاجات النفسية والارشادية للطلبة الجامعيين وواقع التكفل بها. مجلة انسنة للبحوث والدراسات. المجلد 10. العدد 1. 59-76. المدية.
- (37) عبد الواحد ابراهيم (2014): الشخصية الانسانية واضراباتها النفسية. الوراق للنشر والتوزيع. ط 1. الأردن.
- (38) عبد الوهاب ماجدة احمد (2006): تقدير احتياجات سكان المناطق العشوائية كمؤشرات تخطيطية لتنميتها. مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية. الجزء 4. العدد 21. 883-920. مصر.
- (39) خولة قارة (2022) واقع القيم الاخلاقية لدى المراهقين وعلاقته بالانحرافات السلوكية في المؤسسات التربوية - دراسة ميدانية بمتوسطات مدينة المدية - رسالة دكتوراة 02 قسم علوم التربية جامعة الجزائر 02.
- (40) اسماء عبد المطلب بني يونس (2017) دليل المبتدئ الى المناهج العامة في البحث العلمي - دار النقاش للنشر والتوزيع عمان. الاردن
- (41) عزت بهجت محمود ألاء (2016): مستوى اشباع الحاجات النفسية للنوع الاجتماعي وعلاقتها بمستوى التوافق الذاتي للعاملين في المؤسسات الحكومية في محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير تخصص دراسات المرأة. كلية الدراسات العليا جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.
- (42) حنان بشته (2022) الاحتياجات الارشادية لدى التلاميذ المراهقين وعلاقتها بتوافقهم الدراسي - دراسة ميدانية على عينة تلاميذ السنة الثالثة ثانوي ببعض ثانوية - جيجل. مجلة افاق العلوم المجلد 01 العدد 01 ص 211-224.
- (43) ولاء رحمة الله علي عبد الرحيم (2020) الحاجات الإرشادية وعلاقتها بالمشكلات السلوكية لدى طلاب المرحلة الثانوية الحكومية رسالة ماجستير تخصص علم النفس جامعة افريقيا العالمية السودان.
- (44) كنزة حسن على منصور ، ومبروكة على محمد الفاخري (2022) بعض الانحرافات السلوكية كمنهج بالسلوك الاجرامي لدي عينة من طلاب المرحلة الاعدادية من وجهة نظر المرشدين النفسيين بمدارس سبها مجلة سبها للعلوم الانسانية قسم علم النفس جامعة سبها ليبيا المجلد 21 العدد 02 ص 45-6
- (45) سناء عبيد لفته (2023) الانحرافات السلوكية لدى طلبة المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والمدرسات. مجلة كلية التربية الاساسية المجلد 01 العدد 01 جامعة المستنصرية ليبيا ص 346-365
- (46) العوامرة حمزة محمد حسن (2019): العلاقة بين الحاجات النفسية والأداء التدريسي لدى معلمي صعوبات التعلم. مجلة جامعة النجاح للأبحاث. المجلد 33. العدد 4. 681-708. فلسطين.
- (47) القحطاني خالد (2011): الحاجات النفسية لنزلاء دار الملاحظة الاجتماعية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية. السعودية.

قائمة المراجع

- (48) القواسمة رغد كمال (2019): درجة اشباع الحاجات النفسية والاجتماعية وعلاقتها بالرضا عن الحياة لدى الطلبة الايتام في مدارس الايتام في محافظة الخليل. رسالة ماجستير. جامعة خليل. فلسطين.
- (49) عوض عيالي محمد (2006) مدخل الى علم النفس النمو الطفولة والمراهقة الشيخوخة دار المعرفة الجامعية الاسكندرية .
- (50) كحيل رندة (2014): الحاجات النفسية للانتاج في دور الرعاية وعلاقتها بالصحة النفسية للدهيم من وجهة نظر مقدمي الرعاية والايتم أنفسهم. رسالة ماجستير ع. م. كلية العلوم التربوية. جامعة عمان العربية. الأردن.
- (51) كلاب نسرين (2014): اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى المراهقين الايتام المقيمين في المؤسسات الايوائية بمحافظة غزة. دراسة مقارنة. رسالة ماجستير. كلية التربية قسم الصحة النفسية والمجتمعية. الجامعة الإسلامية. غزة.
- (52) ماجدة معلم (2021): الحاجات التعليمية للأطفال المعاقين ذهنيا القابلين للتعلم من وجهة نظر المختصين. مجلة طنبنة للدراسات العلمية الاكاديمية. جامعة عنابة. الجزائر.
- (53) ماسلو ابراهام (1971): ابعد ما في الطبيعة البشرية. ط1. مطبعة الفاينينغ. نيويورك.
- (54) مجادلة ريام زهير (2011): الحاجات النفسية للمراهقين وعلاقتها بأساليب حل الصراعات لديهم. رسالة ماجستير. جامعة عمان العربية. عمان.
- (55) حنان صالح فهد (2020) الانحرافات السلوكية واسبابها لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت -دراسة مسحية مجلة كلية التربية جامعة الاسكندرية المجلد 30 العدد 01 ص 290-310
- (56) محمد عهدار يونس. محمد نصر الدين إبراهيم (2022): مستوى اشباع الحاجات النفسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى المراهقين. المجلة الاكاديمية لجامعة نوروز. المجلد 11. العدد 4. 59-45. العراق.
- (57) حواس سامية (2014) عنف الانترنت وعلاقته بالسلوك الانحرافي لدى المراهقين في الجزائر -دراسة ميدانية ببعض مقاهي الانترنت بمدينة البرج ببوعريبرج - رسالة دكتوراة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر
- (58) بوغرزة رضا (2017) شبكة الانترنت وعلاقتها باكتساب الانحراف لدى الشباب المراهق -دراسة ميدانية بثانويات مدينة جيجل كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس جامعة محمد لمين دباغين سطيف .
- (59) محمود احمد محمد سوري. الحياي اياد محمد يحيى (2009): الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الموصل. مجلة التربية والعلم. المجلد 15. العدد 3. 321-294. العراق.
- (60) قيرواني محمد امين (2015) دور المجتمع المدني في وقاية الاطفال المهمشين من الانحراف -دراسة على عينة من جمعيات ولاية سطيف -رسالة دكتوراة تخصص علة احتماع التربوي. قسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر .
- (61) زيوش سعيد (2017) تأثير الفضائيات على اكتساب الاحداث للسلوك الانحرافي مدلة العلوم الانسانية والاجتماعية المجلد 06 العدد 07 ص 146-178.

قائمة المراجع

- 62) معروف سعاد. إسماعيل محمد (2020): الاحتياجات التعليمية لمعلمي اللغة الإنجليزية في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة حمص من وجهة نظر المعلمين الاختصاصيين. مجلة جامعة تشرين. المجلد 1. 403-426. حمص.
- 63) دمبيري لطفي (2019) قراءة في المقاربات السوسيو لوجية المفسرة للسلوك الانحراف و الاجرامي مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع جامعة جيجل المجلد 02 العدد 01 ص 366-381.
- 64) عبده هاني خميس احمد (2008) سوسيو لوجيا الجريمة والانحراف دار المعرفة الجامعية مصر
- 65) فاخر عاقل (2004) علماء نفس اثرو في التربية وبحوث لخرى ط01 دارشعاع للنشرو العلوم سوريا .
- 66) علي محمد جعفر (2004) حماية الاحداث المخالفين للقانون والمعرضون لخطر الانحراف المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع لبنان .
- 67) احسان محمد الحسن (2008) علم الاجتماع الجريمة دار وائل للنشر والتوزيع عمان
- 68) بن نزال العنزي ضيف الله (2017) المعاملة الوالدية والافكار غير العقلانية والسلوك العدواني لدى الاحداث الجانحين وغير الجانحين رسالة دكتوراة تخصص علم النفس الجنائي جامعة نايف العربية للعلوم الامنية الرياض
- المراجع الأجنبية

- 1) Birinci cansu meryem (2017): Teacher in Reggio Emilia Approach: Educational needs and vieus. Departement of educational programe and instruction .Near East university Nicosia N Cyprus .vol 14.N01. 279-290.
- 2) Deci, E. L., & Ryan, R. M. (2000). The "what" and "why" of goal pursuits: Human needs and the self-determination of behavior. *Psychological Inquiry*, 11(4), 227-268.
- 3) Vansteenkiste, M., Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2008). Self-determination theory and the explanatory role of psychological needs in human well-being. *Handbook of theories of social psychology*, 1, 184-202.
- 4) Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2017). *Self-determination theory: Basic psychological needs in motivation, development, and wellness*. Guilford Publications.
- 5) Gagné, M., & Deci, E. L. (2005). Self-determination theory and work motivation. *Journal of Organizational behavior*, 26(4), 331-362.
- 6) Suh, E. M. (2007). Downsides of an overly context-sensitive self: Implications from the culture and subjective well-being research. *Journal of personality*, 75(6), 1321-1343.
- 7) Baumeister, R. F., Vohs, K. D., & Tice, D. M. (2007). The strength model of self-control. *Current directions in psychological science*, 16(6), 351-355.

الملاحق

قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): مقياس الحاجات الارشادية

- جامعة الجيلالي بونعامة - خميس مليانة

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي التلميذ(ة) :

بعد التحية الطيبة: في إطار إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، نضع بين يديك مجموعة من العبارات الرجاء قراءتها جيدا ثم الاجابة عنها بوضع (x) تحت الاختيار الذي ينطبق عليك وعدم ترك اي عبارة من دون اجابة واحيطك علما بانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما هي لأغراض البحث العلمي فقط وان جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة .

المعلومات الشخصية :

الجنس: ذكر انثى

السن:

معدل الفصل الاول: معدل الفصل الثاني:

ابدا	غالبا	دائما	العبارات	
الحاجات الارشادية الاكاديمية				
			اشعر بعدم انتظام جدول الحصص الاسبوعي	1
			اجد صعوبة في استيعاب بعض المواد الدراسية	2
			اشعر بعدم اهتمام الأساتذة بي	3
			أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد ألتقي به	4
			أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة	5
			أشعر أنني أدنى من الآخرين	6
			أضحك بسهولة	7
			عندما أستدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء ما أستمر عليها	8
			أدخل كثيرا في نقاش مع أفراد عائلتي وزملائي في العمل	9
			أنا جيد إلى حد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد	10

قائمة الملاحق

			عندما أكون تحت قدر هائل من الضغوط، أشعر أحيانا كما لو أنني سوف أنهار	11
			لا أعتبر نفسي شخصا مفرحا	12
			تعجبي التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة	13
			يعتقد بعض الناس بأنني أناني ومغرور	14
			إنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام	15
			نادرا ما أشعر بالوحدة أو الكآبة	16
			أستمتع حقا بالتحدث مع الناس	17
			أعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن أن يشوش تفكيرهم ويضللهم	18
			أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم	19
الحاجات الارشادية النفسية				
			أحاول إنجاز الأعمال المحددة لي بضمير	20
			أشعر كثيرا بالتوتر والذرفزة	21
			أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل أو النشاط	22
			ليس للشعر أي تأثير علي البتة	23
			أميل إلى الشك والسخرية من نوايا الآخرين	24
			لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة	25
			أشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي	26
			أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي	27
			أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية	28
			أعتقد أن معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك	29
			أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر كي أعمل	30

قائمة الملاحق

			نادرا ما أشعر بالخوف أو القلق	31
			أشعر كثيرا وكأني أفيض قوة ونشاطا	32
			نادرا ما ألاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة	33
			يحبني معظم الناس الذين أعرفهم	34
الحاجات الإرشادية الاسرية والاجتماعية				
			أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي	35
			أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس	36
			أنا شخص مبهيج ومفعم بالحيوية والنشاط	37
			أعتقد بأنه علينا أن نلجأ إلى الدين للبحث في الأمور الأخلاقية	38
			يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر	39
			عندما أتعهد بشيء أستطيع دائما الالتزام به ومتابعته للنهاية	40
			غالبا عندما تسوء الأمور تثبط همتي وأشعر كما لو كنت أستسلم	41
			إنني لست بمتفائل ومبهيج	42
			أحيانا عندما أقرأ شعرا أو أنظر إلى قطعة من الفن أشعر بقشعريرة ونوبة من الاستثارة	43
			أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي	44
			أحيانا لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي أن يكون	45
			نادرا ما أكون حزينا أو مكتئبا	46
			حياتي تجري بسرعة	47
			لدي اهتمام قليل في التأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية	48
			أحاول أن أكون حذرا ويقظا ومراعيا لمشاعر الآخرين	49

قائمة الملاحق

			أنا إنسان منتج، دائما أنهي العمل إلى آخره	50
			أشعر غالبا بالعجز وبحاجة لشخص ليحل مشاكلي	51
			أنا شخص نشيط جدا	52
			التزم بعادات وتقاليد المجتمع	53
			اشعر بالضيق عندما ينتقدني احد	54

قائمة الملاحق

الملحق (02): مقياس الانحرافات السلوكية في صورته الاولى

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة –
كلية العلوم الاجتماعية والانسانية
قسم علو النفس وعلوم التربية

تخصص: ارشاد وتوجيه

اشراف: د لحول فايزة

اعداد الطالبة: محمودي نبيلة

الموضوع: تحكيم مقياس

اسم المحكم :

الدرجة العلمية :

الرتبة :

التخصص :

الجامعة :

التعليمة الموجهة للسادة المحكمين :

استاذي الفاضل- استاذتي الفاضلة :

بعد التحية الطيبة: في اطار اعداد مذكرة التخرج للحصول على شهادة ماستر في علوم التربية، تقوم الباحثة ببناء مقياس الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، وهي دراسة على عينة من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بولاية عين الدفلى، وايماننا من الباحثة بضرورة الاخذ بأراء اهل الاختصاص من اجل الاستفادة من خبرتهم التعليمية، فأنها ترجو منكم التكرم بإبداء آرائكم ومقترحاتكم بشأن فقرات المقياس من حيث:

✚ ملائمة الفقرة للسمة المقاسة .

✚ الحكم بانتماء اي فقرة من فقرات المقياس للبعد الذي تنتهي اليه، والذي حددته الباحثة مع

الإشارة – ما أمكن – الى البعد الانسب في حالة عدم الانتماء .

✚ الحكم على مناسبة الصياغة لكل فقرة من فقرات المقياس، مع اعادة صياغة الفقرة، او

الحذف منها، او الاضافة اليها .

✚ اقتراح فقرات لم تذكرها الباحثة لسبب اهميتها .

✚ الإشارة الى حالات التكرار.

✚ مدى ملائمة بدائل الاجوبة للفقرات واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة .

✚ مدى وضوح التعليمات المقدمة لافراد العينة واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة .

قائمة الملاحق

✚ مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله الاجابة واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة .

✚ ابداء ماترونه مناسباً من ملاحظات ، او اقتراحات او تعديلات لتحقيق هدف الدراسة .

وتكون طريقة تقديم ارائكم حول النقاط السابقة من خلال وضعكم لعلامة (x) في الخانة المناسبة من الجدول الخاصة بكل مطلب من مطالب التحكيم، ولتوضيح هذه العملية اكثر نقدم لكم فيما يلي المعلومات اللازمة حول موضوع الدراسة :

1- وصف مقياس الانحرافات السلوكية لدى التلاميذ :

هو عبارة عن مقياس من تصميم الباحثة، هدفه التعرف على الانحرافات السلوكية لدى تلاميذ التعلم المتوسط، من خلال ستة ابعاد، صيغت لكل بعد مجموعة من الفقرات، مع العلم ان المقياس بصورته الاولية مكون من (140) فقرة، بعضها موجب وبعضها سالب، موزعة على الابعاد بشكل غير متساوي، ولتوضيح اكثر اليكم التعريف الاجرائي للخاصية المراد قياسها بشكل عام ، وكذلك التعاريف الاجرائية للابعاد كما يلي:

1-1- التعريف الاجرائي للانحرافات السلوكية : يعرفها الباحث بانها عبارة عن حالة سلوكية للتلميذ بمرحلة التعليم المتوسط تعبر عن مظاهر ابتعاده عن القيم التربوية والاخلاقية ومعايير قواعد السلوك الاجتماعي السوي، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في مقياس الانحرافات السلوكية المستخدم في هذه الدراسة

1-2- التعريف الاجرائي للابعاد :

ارتأت الباحثة ان تكون هذه الابعاد على درجة من السعة والشمول بحيث يمكن قد المستطاع التعرف على مفهوم الانحرافات السلوكية من خلالها وقد وضع لكل بعد من الابعاد تعريفا اعتمد عليه في تحديد وصياغة فقراته وهذه الابعاد هي :

• السلوك العدواني: فهو كل سلوك تخريبي وتمردى يهدف الى ايقاع الاذى بالآخرين وبممتلكاتهم سواء بطريقة مباشرة او غير مباشرة وهو الدرجة التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد.

• سلوك السرقة: اخذ ممتلكات الغير والاستحواذ عليها دون استئذان ومن دون اخذ موافقة مالكيها. ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد .

• سلوك الكذب: عبارة عن استخدام معلومات خاطئة ومزيفة وغير مطابقة للواقع بقصد الغش والخداع والمراوغة من اجل تحقيق منافع ومكاسب معينة. ويقاس من

قائمة الملاحق

خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد .

- السلوك الجنسي: هو استجابات عاطفية ووجدانية جنسية غير متوقعة غير متوقعة قياسا مع الافراد من نفس سنه بشكل مزمن مسببا الضرر النفسي والاثارة الحسية والجنسية الشديدة ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد .
- سلوك التدخين : هو تعاطي التبغ ومشتقاته سواء تم ذلك عن طريق السجائر او السيجار او الغليون او الشيئة او المضغ او التخزين او طريقة اخرى . ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد .
- سلوك تعاطي المخدرات: هو سلوك بشري سلمي خطير جدا على الفرد والمجتمع والاسرة ويقصد بها تعاطي مواد قابلة للادمان (المخدرات والمسكرات والمستنشقات والمخدرات الطبية) وهي مواد تذهب العقل ورشد التصرف . ويقاس من خلال الدرجة الكلية التي يتحصل عليها المراهق المتمدرس في التعليم المتوسط في هذا البعد .

2- التعليمات: شملت التعليمات المقدمة لعينة الدراسة مايلي :

تم توضيح الهدف من الاداة لعينة الدراسة وكذلك تم حثهم على قراءة كل فقرات المقياس بجدية ثم الاجابة عليها بما يناسبها مع التوضيح لهم بانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وفي الاخير تم طمانة افراد العينة بسرية الاجابات المقدمة من قبلهم وانها تستغل لغرض البحث العلمي بشكل بحث كما تم تقديم مثال يوضح طريقة الاجابة على فقرات المقياس .

قائمة الملاحق

3- طريقة التصحيح :

ان طريقة التصحيح للمقياس تتمثل فيما يلي :

البدائل	تماما	غالبا	احيانا	نادرا	اطلاقا
اتجاه الفقرة					
موجبة	5	4	3	2	1
سالبة	1	2	3	4	5

1- مدى قياس البنود لكل بعد من ابعاد المقياس، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للبنود، واقتراح البديل في حالة عدم الموافقة .

التعدي ل المقترح ان وجد	الصياغة اللغوية		انتماء البند للبعد		ملائمة البند ملائمه		البنود
	سليم ة	غير ة	لا ينتهي	ينتهي	غير ملائمه	ملائمه	
اولا: السلوك العدواني							
							1 اشعر ان الغيرة تدفعني للتمرد
							2 اشعر انني اعامل معاملة سيئة في حياتي
							3 اشترك في الشجار اكثر من الاشخاص الاخرين
							4 لا اعتقد انه يوجد مبررا مقنعا لكي اضرب شخصا اخر
							5 عندما اختلف مع اصدقائي فإنني اخبرهم بذلك بصراحة
							6 يصعب على الدخول في نقاش مع الاشخاص الاخرين يختلفون معي في الراي
							7 يمكن ان اسبب الاشخاص الاخرين دون سبب معقول
							8 انفجر في الغضب بسرعة وارضى بسرعة ايضا
							9 يبدو علي الانزعاج بوضوح عندما افشل في شئ ما
							10 اجد لدي رغبة قوية لضرب شخص اخر بين

قائمة الملاحق

							الحين والآخر	
							يحاول الاشخاص الاخرين دائما ان يستغلوا الفرصة المتاحة	11
							اشك في الاشخاص الغرباء الذين يظهرون لطفًا زائدا	12
							اجد نفسي مختلفا مع الاشخاص حول امر ما	13
							اشعر كأنني قنبلة على وشك الانفجار	14
							يرى اصدقائي اني شخص مثير للجدل والخلاف	15
							اتعجب لشعوري بالمرارة (الالم) نحو الاشياء التي تخصني	16
							اذا غضبت فإنني ربما اضرب شخصا اخر	17
							عندما يظهر الاشخاص لطفًا واضحا فإنني اتسال عما يريدونه	18
							انا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)	19
							عندما يزعجني الاشخاص الاخرون فإنني اخبرهم برايي فيهم بصراحة	20
							الغاء الى العنف لحفظ حقوقي اذا تطلب الامر ذلك	21
							اعلم ان اصدقائي يتحدثون عني في غيابي	22
							عندما يشتد غضبي فإنني احطم الاشياء الموجودة حولي	23
							اذا ضربي شخص ما فلا بد ان اضربه	24
							يعتقد بعض اصدقائي انني شخص متهور	25
							يزعجني الاشخاص الاخرون حتى يصل الامر الى حد الشجار	26
							اشعر ان الاشخاص الاخرين يضحكون علي في غيابي	27
							اخرج عن هدوئي دون سبب معقول	28
							سبق لي ان هددت الاشخاص الاخرين الذين اعرفهم	29
							لا استطيع التحكم في انفعالاتي	30

قائمة الملاحق

ثانيا: سلوك السرقة							
							1 اخذ ممتلكات الغير دون اذن منهم
							2 اقوم مع اصدقائي بأخذ اشياء الاخرين دون استئذان
							3 ابيع اغراض المنزل خفية عن اهلي لتوفير مصروفي اليومي
							4 سرقت ممتلكات من عائلتي
							5 قمت بسلب اموال اصدقائي
							6 اقوم بالاستحواذ على كل ما يعجبني
							7 استولى على اشياء عائلتي دون اذن منهم
							8 اختلس النقود من مصروف المنزل
ثالثا: سلوك الكذب							
							1 اكذب فقط حين تحدث لي مشكلة
							2 افادني الكذب في التخلص من المشكلة
							3 امتنع عن قول الحقيقة ان كانت ستضر بأحد اصدقائي
							4 اختار الكذب ان كنت سأعاقب ان صدقت
							5 اكذب على زملائي لا كني لا اكذب على اساتذتي
							6 اكذب للحصول على ما أريد
							7 اكذب لأنني وجدت احد والدي يكذب على الاخر
							8 اعلم ان الكذب غير جيد لكنني اكذب احيانا
							9 اعتقد ان كذبي لا يمكن اكتشافه
							10 الكذب نفعه اكثر من ضرره
رابعا: السلوك الجنسي							
							1 اقيم علاقة عاطفية مع الجنس الاخر
							2 علاقاتي العاطفية متعددة
							3 اتابع الافلام العاطفية
							4 استعرض جنسيا اما الكاميرا على الانترنت
							5 اقبل اقامة علاقة جنسية معي
							6 اتخيل عند ممارستي للعادة السرية وصفا

قائمة الملاحق

							جنسيا لشخص من نفس جنسي	
							عندما اكون وحدي تنتابني افكار و خيالات مثيرة عاطفيا	7
							اشعر بالراحة عندما ابرع عن علاقاتي العاطفية امام الاخرين	8
							استجيب لاقامة علاقة عاطفية معي	9
							احرص على مشاهدة الافلام الجنسية	10
							تضطرني الظروف لممارسة الجنس مع الجنس الاخر	11
							امارس العادة السرية عدة مرات في الاسبوع دون الشعور بالحرج	12
							اسعى الى استدراج الاخرين جنسيا من خلال الانترنت	13
							اميل لممارسة العادة السرية لتجنب الوقوع في الخطيئة	14
							احرص على مشاهدة الافلام الجنسية	15
							اتواصل بالهاتف او الانترنت مع من احبه	16
							اقيم علاقات عاطفية بهدف الزواج	17
							اسعى لجذب انتباه الاخرين عاطفيا	18
							تفكيري متشتت بسبب صراعاتي العاطفية	19
							افتح مواقع ومنتديات جنسية للمشاركة في حواراتها	20
							احب الحديث عن الجنس ومواضيعه المثيرة	21
							ابحث عن مشاهدة الصور الجنسية	22
							احصل على المتعة الجنسية من خلال مشاهدة الصور والافلام	23
							ارتكبت العديد من الاخطاء العاطفية بحياتي	24
							اتجنب الحديث عن العلاقات العاطفية ومواضيعها	25
							اشعر بالمتعة عندما يلمسني من احبه	26
							اسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص	27

قائمة الملاحق

							العاطفية	
							اميل لمشاهدة الاخرين وهم يمارسون سلوكا جنسيا	28
							تنتابني الرغبة في تحقيق الاشباع الجنسي مع نفس الجنس	29
							اشعر بالمتعة الجنسية عند معاكستي لافراد من الجنس الاخر للاحتكاك بهم	30
							احصل على الاشباع من خلال التحرش ومضايقة الاخرين	31
							اجد متعة جنسية في كشف واستعراض بعض اجزاء من جسي امام الاخرين	32
							اقابل من احبه خارج المنزل	33
							استخدم الانترنت للدردشة العاطفية	34
							اكتب رسائل عاطفية لمن احبه	35
							اميل لكتابة الشعر والقصص العاطفية	36
							يصعب علي التحكم بعواطفي	37
							اسرح بخيالي مع من احبه	38
							اميل لرسم العلاقة الجنسية بين الاخرين	39
							استخدم العادة السرية في حالة عدم الاشباع الجنسي بطرق اخرى	40
							احب ان اعاكس او اتحرش بالجنس الاخر للحصول على رغبتى الجنسية	41
خامسا: سلوك التدخين								
							ادخن عندما اكون برفقة مدخنين اخرين	1
							ادخن لآكون مثل الاخرين	2
							ادخن لاحصل على ثقة اكبر في نفسي	3
							تعلم سلوك التدخين جعلني ابدو ناضجا	4
							التدخين يجعلني مقبولا اجتماعيا	5
							التدخين يحسن علاقاتي مع رفاقي	6
							ادخن عندما اكون متوترا	7
							التدخين يجعلني استرخي	8

قائمة الملاحق

							ادخن عندما اكون غاضب	9
							ادخن عندما اكون حزين	10
							اشعر بلذة في التدخين تبدا مع الحركات التي اقوم بها لإشعال السيجارة	11
							سحب سيجارة يهدئي	12
							اعلم ان التدخين يسبب سرطان الرئة	13
							اعلم ان التدخين يسبب سرطان الفم والبلعوم	14
							اعلم ان التدخين يسبب اضطرابات في التنفس	15
							اعلم ان التدخين يزيد من احتمالات الوفاة المبكرة	16
							عندما بدأت التدخين كنت اعلم باضراره على الصحة	17
							اعلم ان التدخين يسبب التهابات مزمنة في الجهاز التنفسي	18
							اعلم ان التدخين يسبب سرطان الحنجرة	19
سادسا: سلوك تعاطي المخدرات								
							افضل وسيلة للهروب من الواقع الاليم هي المخدرات	1
							التواجد مع افراد في جلسات تعاطيهم المخدرات يجنبي الشعور بالوحدة	2
							المخدرات ضرورية تجنبي الارق	3
							المخدرات تساعدني على النسيان وتخطي جوانب الفشل في حياتي	4
							للمخدرات تاثير ايجابي على زيادة القدرتي الجنسية	5
							المخدرات تجنبي الشعور بالحزن	6
							المخدرات تعطيني احساس بالقوة	7
							يمكن تناول اي مخدر لتخفيف بعض الالام البدنية	8
							المخدرات تقلل من مشاعري الغضب والعدوان	9
							ليست مشكلة ان اجرّب تعاطي المخدرات	10

قائمة الملاحق

							11	هناك من المخدرات ما تساعدني على التركيز
							12	تناول المخدرات يملا احساسني بالفراغ وانعدام الهدف
							13	المخدرات تخفف من مشاعر القلق والمعاناتي النفسية
							14	المخدرات تزيد من قدرتي على انجاز اعمالي
							15	المخدرات تخلصني من الشعور بالملل والكآبة
							16	المخدرات تساعدني بشكل ايجابي في انجاز مسؤولياتي الاجتماعية
							17	تعاطي المخدرات تعزز ثقتي بنفسني
							18	تحقق المخدرات شعورا بالرضا عن النفسني
							19	تناول المخدرات يحقق لدي الشعور بالمتعة
							20	المخدرات تحقق الهدوء وتخلصني من الاحساس بالمعاناة
							21	المخدرات تعطي قوة في مواجهة مشكلات الحياة
							22	المخدرات وسيلة فعالة للاسترخاء
							23	المخدرات تجعلني اكثر توافقا مع واقعي
							24	تزيد المخدرات من حيويتي ونشاطي
							25	بعض المخدرات تعمل على تنشيط التفكير
							26	المخدرات تجعلني اكثر قدرة على مواجهة الاحباطات
							27	المخدرات تجعلني اكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة
							28	المخدرات تخلصني من الشعور بالعجز والسلبية

قائمة الملاحق

2- مدى ملائمة البدائل :

البدائل	ملائمة تماما	ملائمة نوعا ما	غير ملائمة على الاطلاق	البديل المقترح
				نادرا، احيانا، غالبا، تماما اطلاقا،

3- مدى وضوح التعليمات المقدمة لافراد العينة :

التعليمة	واضحة جدا	واضحة نوعا ما	غير واضحة على الاطلاق	البديل المقترح
امامك مجموعة من العبارات الرجاء قراءتها جيدا ثم الاجابة عنها بوضع (x) تحت الاختيار الذي ينطبق عليك وعدم ترك اي عبارة من دون اجابة واحيطك علما بانه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما هي لأغراض البحث العلمي فقط وان جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة .				

4- مدى وضوح المثال المقدم وتسهيله للإجابة :

المثال المقدم	واضح جدا	واضح نوعا ما	غير واضح على الاطلاق	البديل المقترح
اشعر بلذة في التدخين تبدا مع الحركات التي اقوم بها لإشعال السيجارة عندما تقرا او تقرئين العبارة وترى او ترين بانها تنطبق عليك تماما فضع (ي) علامة (x) تحت هذا الاختيار اما اذا رايت انها تنطبق عليك فضع (ي) علامة (x) تحت هذا الاختيار ونفس الطريقة تتبعينها بالنسبة للاختيارات المتبقية .				

قائمة الملاحق

5- ملاحظات اضافية :

.....اخرى:

.....

.....

وفي الاخير اشكركم جزيل الشكر على تعاونكم .

قائمة الملاحق

قائمة الأساتذة المحكمين لمقياس الانحرافات السلوكية :

الرقم	لقب واسم الأستاذ	الدرجة العلمية	التخصص	مكان العمل
01	د. أمزيان بهية	أستاذة محاضرة أ	علوم التربية	جامعة مولود معمري تيزي وزو
02	د. تليوانت عقيلة	أستاذة محاضرة ب	علم النفس المدرسي	جامعة مولود معمري تيزي وزو
03	د. زريقي عائشة	باحثة دائمة	الإرشاد والصحة النفسية	مركز البحث في التربية
04	د. فوطية فتيحة	أستاذة محاضرة أ	علم النفس المدرسي	جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة
05	د. مرغم سعاد	أستاذة محاضرة أ	علم النفس المدرسي	جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف

قائمة الملاحق

الملحق (03): مقياس الانحرافات السلوكية في صورته النهائية

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة –

كلية العلوم الاجتماعية والانسانية

قسم علم النفس وعلوم التربية

عزيزي التلميذ(ة) :

بعد التحية الطيبة: في إطار إعداد مذكرة تخرج للحصول على شهادة دكتوراة في علوم التربية، نضع بين يديك مجموعة من العبارات الرجاء قراءتها جيدا ثم الاجابة عنها بوضع (x) تحت الاختيار الذي ينطبق عليك وعدم ترك اي عبارة من دون اجابة واحيطك علما باناه لا توجد اجابة صحيحة واخرى خاطئة وانما هي لأغراض البحث العلمي فقط وان جميع الاجابات ستحاط بالسرية التامة .

المعلومات الشخصية :

الجنس : ذكر انثى

السن :

معدل الفصل الاول : معدل الفصل الثاني :

الرقم	العبارات	ابدا	نادرا	احيانا	غالبا	دائما
السلوك العدواني						
1	اشعر ان الغيرة تدفعني للتمرد					
2	اشترك في الشجار اكثر من الاشخاص الاخرين					
3	لا اعتقد انه يوجد مبرر مقنع لكي اضرب شخصا اخر					
4	يمكن أن أسب الاشخاص الاخرين دون سبب معقول					
5	اجد لدي رغبة قوية لضرب شخص اخر بين الحين والآخر					
6	اشعر كأنني قنبلة على وشك الانفجار					
7	يرى اصدقائي انني شخص مثير للجدل والخلاف					
8	اذا غضبت فإنني ربما اضرب شخصا اخر					
9	انا شخص معتدل المزاج (هادئ الطبع)					
10	ألجأ الى العنف لحفظ حقوقي اذا تطلب الامر ذلك					
11	عندما يشتد غضبي فإنني أحطم الاشياء الموجودة حولي					
12	اذا ضربني شخص ما فلا بد أن أضربه					
13	يعتقد بعض اصدقائي أنني شخص متهور					
14	يزعجني الأشخاص الآخرون حتى يصل الأمر إلى حد الشجار					

قائمة الملاحق

					أخرج عن هدوئي دون سبب معقول	15
						16
					سبق لي أن هددت أشخاصا أعرفهم	
					لا أستطيع التحكم في انفعالاتي	17
السرقه						
					أخذ ممتلكات الغير دون إذن منهم	18
					أقوم مع أصدقائي بأخذ أشياء الآخرين دون استئذان	19
					أبيع اغراض المنزل خفية عن اهلي لتوفير مصروف في اليومي	20
					أسرق ممتلكات من عائلتي	21
					أقوم بسلب أموال اصدقائي	22
					اقوم بالاستحواذ على كل ما يعجبني	23
					أستولي على أشياء عائلتي دون اذن منهم	24
					أختلس النقود من مصروف المنزل	25
الكذب						
					أكذب فقط حين تحدث لي مشكلة	26
					يفيدني الكذب في التخلص من المشكلات	27
					أمتنع عن قول الحقيقة إن كانت ستضر بأحد أصدقائي	28
					أختار الكذب في حالة كنت سأعاقب إن صدقت	29
					أكذب للحصول على ما أريد	30
					أكذب لأنني وجدت أحد والدي يكذب على الآخر	31
					أعلم ان الكذب غير جيد لكنني أستمر بالكذب	32
					اعتقد ان كذبي لا يمكن اكتشافه	33
					الكذب نفعه اكثر من ضرره	34
العلاقات العاطفية والسلوك الجنسي						
					أقيم علاقة عاطفية مع الجنس الآخر	35
					علاقاتي العاطفية متعددة	36
					أتابع الأفلام العاطفية	37
					أستعرض جنسيا أمام الكاميرا على الأنترنت	38
					أقبل إقامة علاقة جنسية معي	39
					عندما أكون وحدي تنتابني افكار وخيالات مثيرة عاطفيا	40
					أشعر بالراحة عندما أعبر عن علاقاتي العاطفية امام الآخرين	41

قائمة الملاحق

					أستجيب لإقامة علاقة عاطفية معي	42
					أحرص على مشاهدة الافلام الجنسية	43
					أمارس العادة السرية عدة مرات في الاسبوع دون الشعور بالحرج	44
					أسعى الى استدراج الاخرين جنسيا من خلال الانترنت	45
					أتواصل بالهاتف او الانترنت مع من أحب	46
					أقيم علاقات عاطفية بهدف الزواج	47
					أسعى لجذب انتباه الآخرين عاطفيا	48
					تفكيري متشنت بسبب صراعاتي العاطفية	49
					أفتح مواقع ومنتديات جنسية للمشاركة في حواراتها	50
					أحب الحديث عن الجنس ومواضيعه المثيرة	51
					أبحث عن مشاهدة الصور الجنسية	52
					ارتكبت العديد من الاخطاء العاطفية بحياتي	53
					أتجنب الحديث عن العلاقات العاطفية ومواضيعها	54
					أشعر بالمتعة عندما يلمسني من أحب	55
					أسعى لقراءة الكتب والمجلات والقصص العاطفية	56
					تنتابني الرغبة في تحقيق الاشباع الجنسي مع نفس الجنس	57
					اشعر بالمتعة الجنسية عند معاكستي لأفراد من الجنس الاخر	58
					أحصل على الإشباع من خلال التحرش ومضايقة الآخرين	59
					أجد متعة جنسية في كشف واستعراض بعض أجزاء من جسي أمام الآخرين	60
					أقابل من أحب خارج المنزل	61
					أستخدم الانترنت للدردشة العاطفية	62
					أكتب رسائل عاطفية لمن أحبه	63
					أميل لكتابة الشعر والقصص العاطفية	64
					يصعب علي التحكم بعواطفي	65
					أسرح بخيالي مع من أحب	66
					أميل لرسم العلاقة الجنسية بين الاخرين	67
					أحب ان اعاكس او اتحرش بالجنس الاخر	68
التدخين						
					أدخن عندما أكون برفقة مدخنين آخرين	69
					أدخن لأكون مثل الآخرين	70

قائمة الملاحق

					أدخن لأحصل على ثقة أكبر في نفسي	71
					تعلم سلوك التدخين يجعلني أبدو ناضجا	72
					التدخين يجعلني مقبولا اجتماعيا	73
					التدخين يحسن علاقاتي مع رفاقي	74
					أدخن عندما أكون متوترا	75
					التدخين يجعلني استرخي	76
					أدخن عندما أكون غاضبا	77
					أدخن عندما أكون حزينا	78
					أشعر بلذة في التدخين تبدأ مع الحركات التي أقوم بها لإشعال السيجارة	79
					سحب السيجارة يهدئي	80
					عندما بدأت التدخين كنت أعلم باضراره على الصحة	81
تعاطي المخدرات						
					افضل وسيلة للهروب من الواقع الاليم هي أن أتعاطى المخدرات	82
					التواجد مع افراد في جلسات تعاطيهم المخدرات يجنبي الشعور بالوحدة	83
					المخدرات تجنبي الارق	84
					المخدرات تساعدني على النسيان وتخطي جوانب الفشل في حياتي	85
					المخدرات تجنبي الشعور بالحزن	86
					المخدرات تعطيني احساسا بالقوة	87
					يمكنني تناول اي مخدر لتخفيف بعض الالام البدنية	88
					المخدرات تقلل من مشاعر الغضب والعدوان لدي	89
					ليست مشكلة ان اجرب تعاطي المخدرات	90
					هناك من المخدرات ما تساعدني على التركيز	91
					تناول المخدرات يملا احساسني بالفراغ وانعدام الهدف	92
					المخدرات تخفف من مشاعر القلق لدي ومعاناتي النفسية	93
					المخدرات تزيد من قدرتي على انجاز اعمالي	94
					المخدرات تخلصني من الشعور بالملل والكآبة	95
					المخدرات تساعدني بشكل ايجابي في انجاز مسؤولياتي الاجتماعية	96
					تعاطي المخدرات يعزز ثقتي بنفسني	97
					تحقق المخدرات لي شعورا بالرضا عن نفسي	98

قائمة الملاحق

					تناول المخدرات يحقق لدي الشعور بالمتعة	100
					المخدرات تحقق لي الهدوء وتخلصني من الاحساس بالمعاناة	101
					المخدرات تعطيني قوة في مواجهة مشكلات الحياة	102
					المخدرات بالنسبة لي وسيلة فعالة للاسترخاء	103
					المخدرات تجعلني اكثر توافقا مع واقعي	104
					تزيد المخدرات من حيويتي ونشاطي	105
					بعض المخدرات تعمل على تنشيط التفكير	106
					المخدرات تجعلني اكثر قدرة على مواجهة الاحباطات	107
					المخدرات تجعلني اكثر قدرة على مواجهة المواقف الصعبة	108
					المخدرات تخلصني من الشعور بالعجز والسلبية	

قائمة الملاحق

الملحق رقم (04): مخرجات Spss

Corrélations

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
عدوان	120	2,2556	,72142
سرقة	120	1,3124	,70543
كذب	120	1,8687	,95357
علاقات	120	1,4994	,72063
تدخين	120	1,1406	,58866
مخدرات	120	1,1679	,71007
N valide (liste)	120		

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
11 أكاديمية	120	2,1710	,39174
1 نفسية	120	2,1610	,40815
11 اسرية واجتماعية	120	2,0846	,33778
N valide (liste)	120		

Statistiques descriptives

	N	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type
الانحرافات	120	1,09	4,57	1,5408	,56131
الحاجات	120	1,10	2,90	2,1389	,33358
N valide (liste)	120				

Régression

Remarques

Sortie obtenue		06-MAY-2023 18:31:56
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\انحرافات.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2

قائمة الملاحق

	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>
	N de lignes dans le fichier de travail	120
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques sont basées sur des observations dépourvues de valeurs manquantes dans les variables utilisées.
Syntaxe		REGRESSION /MISSING LISTWISE /STATISTICS COEFF OUTS R ANOVA /CRITERIA=PIN(.05) POUT(.10) /NOORIGIN /DEPENDENT المجموع /METHOD=ENTER اسرية نفسية اكااديمية /SCATTERPLOT=(*ZRESID,*ZPRED) /RESIDUALS HISTOGRAM(ZRESID) NORMPROB(ZRESID).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,47
	Temps écoulé	00:00:00,33
	Mémoire requise	10592 octets
	Mémoire supplémentaire obligatoire pour les tracés résiduels	648 octets

Variables introduites/éliminées^a

Modèle	Variables introduites	Variables éliminées	Méthode
1	نفسية, اكااديمية, اسرية ^b	.	Introduire

a. Variable dépendante المجموع

b. Toutes les variables demandées ont été introduites.

Récapitulatif des modèles^b

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,215 ^a	,046	-,005	70,85200

a. Prédicteurs : (Constante), اسرية, اكااديمية, نفسية

b. Variable dépendante : المجموع

قائمة الملاحق

ANOVA^a

Modèle		Somme des carrés	Ddl	Carré moyen	F	Sig.
1	Régression	13589,854	3	4529,951	,902	,446 ^b
	de Student	281120,329	56	5020,006		
	Total	294710,183	59			

a. Variable dépendante : المجموع

b. Prédicteurs : (Constante), نفسية, اكاڤمفة, اسرفة

Coefficients^a

Modèle		Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés		t	Sig.
		B	Erreur standard	Bêta			
1	(Constante)	83,552	53,704			1,556	,125
	اكاڤمفة	,704	1,688	,079		,417	,678
	نفسفة	1,772	2,711	,163		,654	,516
	اسرفة	-,145	2,049	-,016		-,071	,944

a. Variable dépendante : المجموع

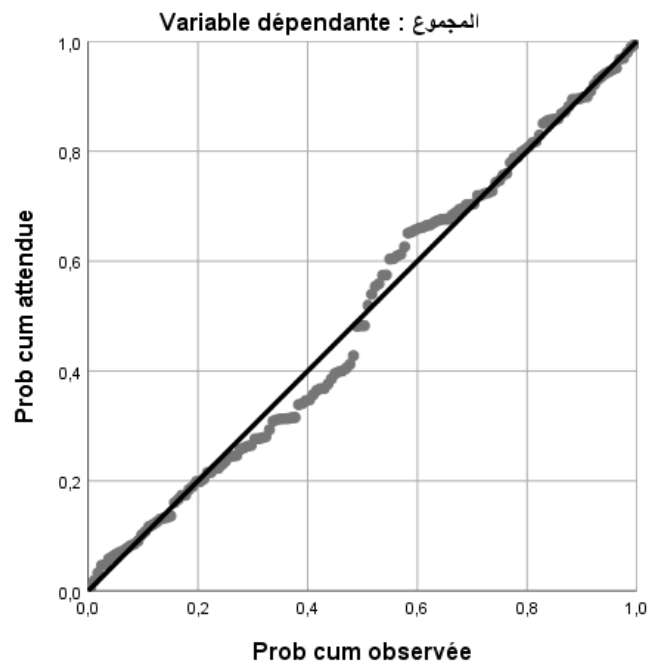
Statistiques des résidus^a

	Minimum	Maximum	Moyenne	Ecart type	N
Valeur prédite	119,7426	195,5996	162,7167	15,17684	60
de Student	-75,59956	335,73749	,00000	69,02718	60
Valeur prévue standard	-2,832	2,167	,000	1,000	60
Résidu standard	-1,067	4,739	,000	,974	60

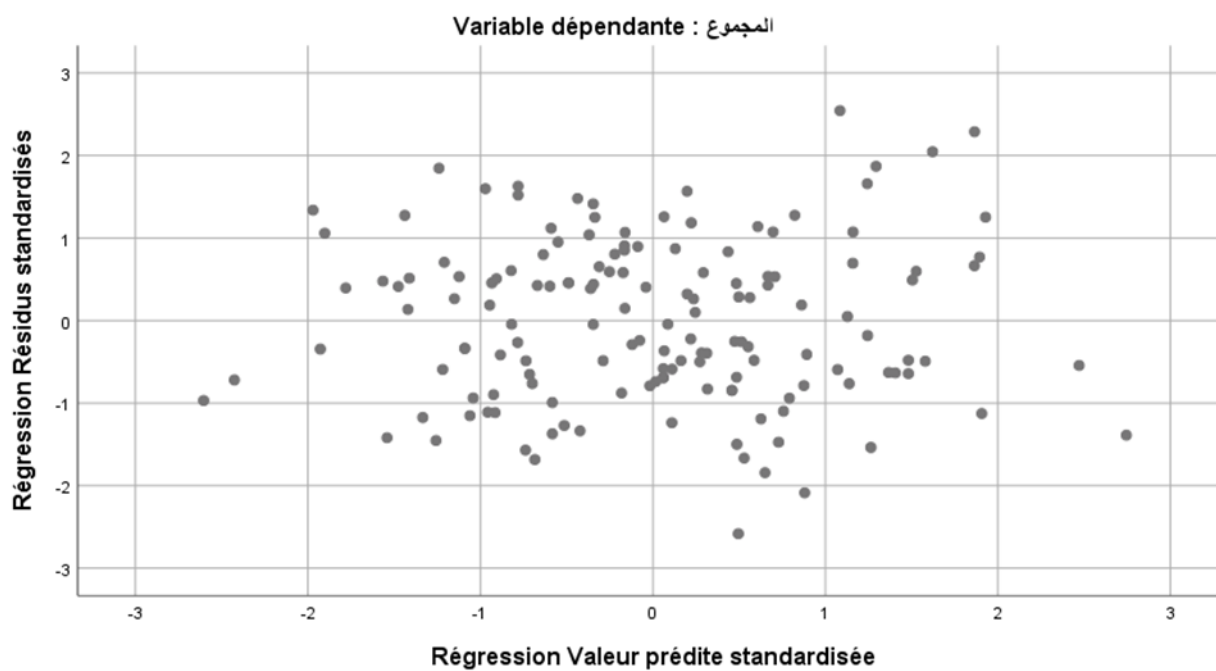
a. Variable dépendante : انحرافات

قائمة الملاحق

Tracé P-P normal de régression Résidus standardisés



Nuage de points



Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,981	108

Statistiques de fiabilité

قائمة الملاحق

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,962	54

		انحرافاتK
1عدواني	Corrélation de Pearson	,549**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
1سرقة	Corrélation de Pearson	,896**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
1كذب	Corrélation de Pearson	,304**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
1علاقات	Corrélation de Pearson	,932**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
1تدخين	Corrélation de Pearson	,852**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
1مخدرات	Corrélation de Pearson	,836**
	Sig. (bilatérale)	,000
	N	30
انحرافاتk	Corrélation de Pearson	1
	Sig. (bilatérale)	
	N	30

Test T

Remarques

Sortie obtenue		06-MAY-2023 18:39:06
Commentaires		
Entrée	Données	C:\Users\mou\Desktop\انحرافات.sav
	Jeu de données actif	Jeu_de_données2
	Filtre	<sans>
	Pondération	<sans>
	Fichier scindé	<sans>

قائمة الملاحق

	N de lignes dans le fichier de travail	30
Gestion des valeurs manquantes	Définition de la valeur manquante	Les valeurs manquantes définies par l'utilisateur sont traitées comme étant manquantes.
	Observations utilisées	Les statistiques de chaque analyse sont basées sur les observations ne comportant aucune donnée manquante ou hors plage pour aucune variable de l'analyse.
Syntaxe		T-TEST GROUPS=VAR00001(1 2) /MISSING=ANALYSIS /VARIABLES=VAR00002 VAR00003 /CRITERIA=CI(.95).
Ressources	Temps de processeur	00:00:00,02
	Temps écoulé	00:00:00,06

Statistiques de groupe

	VAR00001	N	Moyenne	Ecart type	Moyenne erreur standard
VAR00002	1,00	8	120,6250	,91613	,32390
	2,00	8	302,6250	9,94992	2,40870
VAR00003	1,00	8	75,7500	11,69554	4,13500
	2,00	8	150,8750	6,12810	2,16661

Test des échantillons indépendants

		Test de Levene sur l'égalité des variances		Test t pour égalité des moyennes						
		F	Sig.	t	ddl	Sig. (bilatéral)	Différence moyenne	Différence erreur standard	Intervalle de confiance de la différence à 95 %	
									Inférieur	Supérieur
VAR00002	Hypothèse de variances égales	27,357	,000	-4,291	14	,001	-182,00000	42,40994	-272,96027	-91,03973
	Hypothèse de variances inégales			-4,291	7,001	,004	-182,00000	42,40994	-282,28119	-81,71881
VAR00003	Hypothèse de variances égales	4,674	,048	-16,093	14	,000	-75,12500	4,66823	-85,13737	-65,11263
	Hypothèse de variances inégales			-16,093	10,574	,000	-75,12500	4,66823	-85,45042	-64,79958

Corrélations

		اكاديمية	نفسية	اسرية	حاجات
اكاديمية	Corrélation de Pearson	1	,733**	,644**	,896**

قائمة الملاحق

	Sig. (bilatérale)		,000	,000	,000
	N	30	30	30	30
نفسية	Corrélation de Pearson	,733**	1	,717**	,917**
	Sig. (bilatérale)	,000		,000	,000
	N	30	30	30	30
امرية	Corrélation de Pearson	,644**	,717**	1	,891**
	Sig. (bilatérale)	,000	,000		,000
	N	30	30	30	30
حاجات	Corrélation de Pearson	,896**	,917**	,891**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	30	30	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).